



#خونه_الأوطان، هاشتاغ
سعودي للرد على السروريين

٥ص



عائشة السيفي
أول أميرة للشعراء

١٣ص



العراق بعد عشرين عاما
من الاحتلال الأميركي..
دولة متحولة أم ممسوخة

٧ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/03/10

18 شعبان 1444

السنة 45 العدد 12709

Friday 10/03/2023

45th Year, Issue 12709

العرب

قيس سعيد: أنا أفريقي وأفتخر

تونس - نجح الرئيس التونسي قيس سعيد في أن يحول الحملة على تونس بسبب الموقف من اللاجئين الأفارقة لصالحه باستقباله رئيس غينيا بيساو عمر سيسوكو إقبالاً وتأكيداً أنه أفريقي وأنه يفخر بانتمائه إلى القارة، في رسالة وصفها مراقبون بأنها ذكية لأنها قدمت موقف تونس بحضور شخصية أفريقية بارزة، ما سيساعدها على إفضال الحملة.

ووحد قيس سعيد الفرصة مواتية أمام إقبالو، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، لتقديم صورة حقيقية عن موقف تونس مما جرى وكيف تحول الأمر، بسوء نية وبحملة موجهة، من رفض تونس لموجات الهجرة غير النظامية إلى اتهامات لها بالعنصرية.

وأكد سعيد لدى استقباله مساء الأربعاء بقصر قرطاج رئيس غينيا بيساو أن أفارقة جنوب الصحراء هم "إخوتنا"، وفق مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية.

وفي كلمة القاها بالفرنسية أمام ضيفه شدد سعيد على أنه دعا فحسب إلى احترام قانون بلاده وسيادتها، مشدداً على أنه "ما من بلد يقبل بوجود تشريعات موازية لتشريعاته".

ويرى المراقبون أن الرئيس التونسي أعاد القضية إلى بدايتها منذ كلمته أمام مجلس الأمن القومي في 21 فبراير التي رفض فيها أن تتحول تونس إلى قبلة للاجئين الأفارقة غير النظاميين، وهو موقف مشروع لأن تونس لا تقدر على تحمل أعباء أكثر من طاقتها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها.

ويجد موقف الرئيس سعيد تفهماً دولياً خاصة أن القلق من ظاهرة اللاجئين غير النظاميين لا ينف عن تونس، فهناك دول أوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وبريطانيا لا تخفي انزعاجها من هذه الظاهرة وهي تضع خططا لوقف تدفق اللاجئين، وتعلن موقفها بكل وضوح بالرغم من احتجاج المنظمات الحقوقية.

لكن رفض استقبال المزيد من اللاجئين الأفارقة لا يعني استهدافهم بسبب اللون أو العرق، وليس فيه أي إشارات إلى العنصرية وكراهية الآخرين، وهو تأويل مغرض سعت إليه أطراف داخلية وضخمته وتلقفته منظمات خارجية من دون أن تبحث عن حقيقة الموقف التونسي في انطلاقه، ولم تنظر إلى التعليمات والإجراءات اللاحقة التي تحذر من المساس باللاجئين وتحث على تقديم التسهيلات الضرورية لهم.

وابتعدت المفوضية الأوروبية المسؤولة عن شؤون الهجرة إيلفا يوهانسون عن تبني موقف مزائد والدخول على خط التصعيد الإعلامي وأظهرت تصريحاتها موقفاً مسؤولاً يتعاون مع تونس بالرغم من لهجة التحفظ الدبلوماسية التقليدية.

وأملت يوهانسون أن تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد بشأن اللاجئين الأفارقة "مقلقة"، لكنها قالت إن الاتحاد الأوروبي سيواصل التعاون مع هذا "البلد الرئيسي" لمنع الهجرة غير النظامية إلى أوروبا.

وشدد الرئيس التونسي على محاولة البعض تأويل تصريحاته و"إطلاق حملة غير بريئة للإضرار بعلاقة تونس بعدد من الدول الأفريقية".

وقال إن من قاموا بتأويل تصريحاته "أخطأوا الشخص وأخطأوا العنوان"، مشيراً إلى أن بعضاً من أفراد عائلته متزوجون من أفارقة من جنوب الصحراء.

من جهته أشار رئيس غينيا بيساو إلى أن تصريحات سعيد حول المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء "أسوأ تفسيرها"، وقال "لا يمكن أن أصدق أن يكون رئيس تونس، بلد بورقية، كارها للآجانب أو عنصرياً، فانت نفسك أفريقي".

وقاطع سعيد ضيفه قائلاً "أنا أفريقي وأفتخر بذلك".

وقال المحلل السياسي التونسي المنذر ثابت إن "لقاء الرئيس سعيد مع رئيس غينيا بيساو خطوة هامة في اتجاه عكس الهجوم وتصويب الموقف، باعتبار أنه كانت هناك مبالغاة في استثمار كلمة قيس سعيد خلال انعقاد مجلس الأمن القومي".

وقال المحلل السياسي التونسي المنذر ثابت إن "لقاء الرئيس سعيد مع رئيس غينيا بيساو خطوة هامة في اتجاه عكس الهجوم وتصويب الموقف، باعتبار أنه كانت هناك مبالغاة في استثمار كلمة قيس سعيد خلال انعقاد مجلس الأمن القومي".

السياسي يحذر المصريين من ثورة جديدة

التخويف من الاحتجاج يتزامن مع ارتفاع نبرة الغضب والاستياء من الأوضاع المعيشية



ماذا لو عاد المصريون إلى الاحتجاجات

والإخفاقات الحكومية في غالب الملفات، وانخفضت الدوائر القريبة من النظام، من نواب البرلمان والأحزاب ووسائل الإعلام، في إقناع الشارع بأن التحديات الراهنة أكبر من قدرات الحكومة، ونتاج ظروف وتداعيات خارجية، وهي النقطة التي تطرق إليها السيسي بتأكيد أن الأزمة الاقتصادية ليست مقياساً منصفاً لما تحقق من إنجازات.

وتبدو غالبية المصريين ضد تكرار الاحتجاج الثوري، لأنهم ذاقوا مرارة عدم الاستقرار وتهاوي قدرات الدولة، لكن اللعب على هذا الوتر من جانب الحكومة مغامرة غير محسوبة العواقب، فقد يصلون إلى مرحلة لن يجدوا فيها ما يحسرونه، طالما أنه يتم تحميلهم فوق طاقتهم بحجة أنهم صامتون وصامدون.

وقد يقود ربط الاحتجاجات بالإرهاب لتخويف الناقمين على سياسة الحكومة من أي تظاهرات إلى ثورة شعبية، فهي مسألة غير مقنعة عند شريحة كبيرة من الناس، ولا يجب البناء على الأسلوب الترهيبى وتوظيف صمت الشارع على الغلاء وسوء مستوى المعيشة.

وسواء حققت الرسائل الرئاسية أهدافها أم لا، فإنه بدا واضحا شعور الأجهزة المصرية بارتفاع مستوى الغضب وعدم رضاء شريحة من الناس عما تحقق من إنجازات أخفق مردودها في إقناع جزء كبير من المواطنين بجداولها الاقتصادية الداخلية، وأن هناك أرضية خصبة لثورة ثالثة ما يتطلب ترويضاً عاجلاً لها.

وتعكس الرسائل السياسية لرأس الدولة في مصر مدى إصراره على رفض البيات الحراك الذي أطاح بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك والأطراف التي قادت المشهد آنذاك، والمتملة في شباب الثورة، وهؤلاء اختفوا تدريجياً لمضايقات أمنية أو بسبب المحاكمة بتهم مختلفة أو نتيجة الهروب خارج البلاد.

ويستثمر خصوم النظام المصري في تصاعد حدة الأزمات الداخلية لحض المواطنين على الخروج إلى الشارع احتجاجاً على أوضاعهم المتردية، وهو ما يزعج النظام ويجعل السيسي يلجأ إلى توظيف مساوئ الثورة والتحذير من الانسياق وراء المخططات الخبيثة دون أن يشير إلى الإخوان صراحة في أي من كلامه، أمس الخميس.

ولم يعد الرئيس المصري معنياً كالمعتاد بالتركيز على تنشيط مشروعات كبرى جديدة يجذب من خلالها انتباه الناس بقدر ما يستثمر كل احتفالية لافتتاح أي مشروع ليأخذ مجال الحديث إلى نقاط أخرى للتخفيف من حدة التحديات، ودعوة المصريين للصبر، والتحذير من الانجراف وراء الأعداء، أمام تنامي شعور داخل بعض دوائر السلطة بأن هناك نارا تحت الرماد قد تشتعل بسبب تراكم الأزمات.

وتعتقد دوائر سياسية أن تكرار تذكير الرئيس المصري بسلبيات الحراك الثوري يوحي بأن المعركة الكبرى أمام النظام تتمحور في الحفاظ على تماسك الداخل لأن عدو الداخل أخطر من الخارج لكونه يلعب على وتر الأزمات

وتكرر وسائل إعلام محلية أن القوات دخلت البستان بامر من القاضي لوجود عدد من المسلحين من غير المنتمين إلى أي من القوات العسكرية في داخل البستان، مشيرة إلى اعتقال عدد من المسلحين في العملية.

كما أكدت قوات "الأسابش" في المحافظة عملية المداهمة، وذكرت في بيان أصدرته مساء الأربعاء أن "القوة الأمنية قامت بضبط أسلحة كاتمة للصوت ومخدرات، وأدلة على إنشاء ميليشيات".

ويحذر مراقبون محليون من أن توظيف القوات المحلية المحسوبة

دائماً سبباً في خراب البلاد، وكانت بمثابة شهادة وفاة للدولة، لولا تدخل الجيش بقوة في فرض الاستقرار، ومواجهة التخطيطات المسلحة في سيناء أو غيرها، وفي مرات عديدة تحدى أن تتكرر الاحتجاجات.

وبدت نغمة الرئيس المصري الخميس، عند الحديث عن الاحتجاجات الثورية، هادئة وبسيطة وتخطب المواطنين العاديين لا النخبة، واختلفت عن سياق أحاديته السابقة التي كانت أثارت موجة غضب جراء فهمها على أنها تهديد ووعد. وأكد محمد سامي لـ"العرب" أن الرئيس السيسي لا يحمل ودا لثورة يناير، وهذا يختلف عن انطباعات الشريحة الأكبر من المصريين الذين يعتبرونها حدثاً فريداً كان يجب أن يحدث، مهما كانت تداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال إنه لولا ثورة يناير 2011 ما وصل السيسي إلى حكم البلاد، ولا يعني أن الإخوان والتيارات الإسلامية استغلوا الاحتجاجات لتحقيق طموحاتهم الخبيثة للوصول إلى السلطة أو التخريب، أنها كانت ثورة سيئة والسبب في كل ما تعانيه مصر، مهما بلغ حسن النوايا.

ولا يرغب الكثير من المؤيدين للسيسي أن يداوم على تحميل نفسه أكثر من طاقته، وتذكير الشارع بالتحديات والمخاطر، لأنه عندما يتصدى بمفرده لطمأنئة المصريين وتبديد مخاوفهم أو حثهم على الصبر لا الاحتجاج، سيفقد بعضاً من رصيده وقد يصبح كلامه مكرراً وبلا تأثير عند الناس.

القاهرة - أعاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ترهيب الشارع من تداعيات الاحتجاج ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية، ملمحاً إلى أن "فاتورة الثورات كبيرة، وما حدث قبيل ثورة 25 يناير 2011 واثناها وبعدها، نتجت عنه تداعيات سلبية كادت تسقط الدولة".

وروى السيسي خلال احتفالية رسمية عُقدت الخميس عن يوم الشهيد حكايات مثيرة عن تداعيات الخراب والدمار اللذين حلّا بالبلاد بسبب الفترة التي عاشتها مصر خلال ثورة يناير، مطالباً المصريين بعدم تكرار ما حدث والتمسك بالحفاظ على بلدهم من التآمر عليه.

وتزامنت رسائل الرئيس المصري إلى الشارع مع ارتفاع نبرة الغضب والاستياء من الواقع الذي صار عليه الناس جراء الظروف الاقتصادية والمعيشية بالغة الصعوبة، وارتفاع معدلات الغلاء إلى مستويات قياسية أمام عجز الحكومة عن إيجاد حلول جذرية لسوء الأوضاع الاقتصادية.

وقال أمام حشد من قادة الجيش والشرطة ورجال الدين والإعلام والبرلمان "إياكم يا مصريين تنسبوا في خراب بلدكم ثاني، الكلام اللي اتعمل، حصل لما البلد فكت في 2011، ومنتحاسب على كلامي أمام الله... علموا الكلام ده (هذا) في المدارس والإعلام والكتليات، تدمير الدول من الداخل أخطر شيء".

ولا يبدو الشارع مكتفياً بتكرار تعويل النظام في مصر على التخويف من مخاطر عدم الأمن والاستقرار باستدعاء الماضي على مستوى الإرهاب والانفلات الأمني وسوء الأحوال الاقتصادية، باعتبار أن التحديات الراهنة تبدو أكثر قسوة مما كانت عليه في السنوات الماضية، إلا من ثبات الاستقرار.

تكرار السيسي للحديث عن سلبيات الحراك الثوري يوجي بأن معركة النظام الكبرى تكمن في الحفاظ على تماسكه الداخلي

واستبعد محمد سامي الرئيس السابق لحزب الكرامة أن يكون التحذير المتكرر من الإقدام على أي تحرك احتجاجي، كما حدث من قبل، مقنعا للناس، لأن الشارع له حسابات مختلفة عن حسابات السياسيين ودوائر السلطة، فهو يبحث عن حياة كريمة وتوفير مطالباته، لا أن تخاطبه بروايات تاريخية عن مساوئ الاحتجاجات.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها السيسي ثورة يناير بقسوة وإرهاب

السلامية (العراق) - لم تنجح مساعي التقريب بين الشقين الرئيسيين في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في الوصول إلى تفاهات واضحة في ظل تمسك ورقة الرئيس الراحل جلال طالباني باستبعاد ابن عمه لاهور شيخ جنكي من الرئاسة المشتركة، وهو ما بات يهدد بمواجهات مسلحة بين الطرفين، وذلك بعد اعتقال عدد من أنصار لاهور مساء الأربعاء وإصداره بياناً يتوعد فيه بالانتقام. وفي أحدث حلقة من سلسلة الخلافات داهمت قوات الأمن مساء الأربعاء بستانا تابعا لاهور بمنطقة "كيله سبي" في جهة سرجنار بمحافظة السليمانية.

مجلس النواب الأميركي يرفض سحب القوات الأميركية من سوريا

171، بينما صوت 56 مشرعًا ديمقراطيًا لصالح مشروع القانون وعارضه 150. ويحذر المسؤولون العسكريون ومطلعون على الأمن القومي من عودة ظهور تنظيم داعش حيث تتراجع الظروف في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا لمجسي التنظيم للمرة الثانية كقوة إرهابية رئيسية تهدد الاستقرار العالمي.

وستكون عودة التنظيم نتيجة هذه الظروف قوية لجماعة إرهابية سيطرت "خلافتها" ذات يوم على مساحة واسعة من الأراضي في العراق وسوريا، لتتم هزيمتها من خلال تنظيم دولي لمكافحة الإرهاب قادته الولايات المتحدة.

ويقول المتخصصون إن تنظيم داعش يخطط بشكل شبيه مؤكد لحملة انتقامية قاتلة ضد الولايات المتحدة وشركائها بعد الضربات الأميركية العديدة في سوريا التي قتلت العديد من قادة التنظيم وكبار المسؤولين .

وقد لا يكون داعش هو القوة التي كان عليها قبل ما يقرب من عقد من الزمان، ولكن مع وجود الآلاف من المقاتلين في صفوفه لا تزال المجموعة قادرة تمامًا على تنفيذ هجمات إرهابية مميتة.

ويحذر بعض المحللين الأميركيين من "الإممال الإستراتيجي" من قبل الولايات المتحدة وحلفائها لخطر عودة ظهور داعش.

ويقول مراقبون إن التأييد في الكونغرس لإنهاء التفويضات القديمة لاستخدام القوة العسكرية الأميركية في تزايد مستمر. والاربعاء وافقت لجنة بمجلس الشيوخ على مشروع قانون "13 - 8" الذي يسعى لإنهاء التفويضات رسميا لحربي الخليج والعراق. لكن وثيقة غابيتس كانت مفاجئة جدا بالنسبة إلى العديد من المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين.



ريان زينكي

إما أن نقاتلهم ونهزمهم في سوريا أو نحاربهم في شوارعنا

وقال الرئيس الجمهوري للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مايكل ماکول إن الولايات المتحدة شاركت العام الماضي في عمليات مع شركاء أسفرت عن مقتل 466 من عناصر داعش واعتقال 250 آخرين. وأشار إلى أن انسحاب الولايات المتحدة الآن قد يؤدي إلى عودة ظهور داعش.

من جهته، قال العضو الجمهوري ريان زينكي "الحقيقة الصعبة هي أننا إما أن نقاتلهم في سوريا أو نقاتلهم هنا... إما أن نقاتلهم ونهزمهم في سوريا، أو نحاربهم في شوارع أمتنا".

وفي النهاية، صوت 47 جمهوريًا لصالح مشروع القانون مع معارضة

واشنطن - رفض مجلس النواب الأميركي قرارا يقضي بسحب القوات الأميركية من سوريا خلال 6 أشهر، محذراً من أن سحب القوات قد يسمح لتنظيم الدولة الإسلامية لإعادة نشاطه مجددا وتعريض الولايات المتحدة للخطر.

وصوت 103 من النواب فقط لصالح وثيقة دعت الرئيس الأميركي جو بايدن إلى سحب الجيش الأميركي من سوريا، في حين صوت 321 نائبا ضدها، حيث حذر الآخرون من أن القرار قد يسمح لتنظيم داعش المفكك بإعادة تنظيم صفوفه ما يعرّض الولايات المتحدة وحلفاءها للخطر.

ويشتمل القرار الذي قدّمه لمجلس النواب النائب الجمهوري من فلوريدا مات غابيتس الأربعة على سحب نحو 900 جندي أمريكي من سوريا في غضون 180 يوما.

وقدم غابيتس الإجراء بعد إصابة أربعة جنود أميركيين بجروح خلال غارة بطائرة هليكوبتر الشهر الماضي في شمال شرق سوريا أسفرت عن مقتل قيادي بارز في تنظيم داعش.

وعلى الرغم من هزيمتهم في سوريا، ما تزال الخلايا النائمة لداعش تتشن هجمات في سوريا والعراق.

وفي معرض دفاعه عن وثيقته قال غابيتس "لا أعتقد أن ما يقف حائلاً بين تطبيق (الخالفة) وعدمه، هو 900 أميركي تم إرسالهم إلى هذا المكان الجحيم من دون تحقيق نصر".

تحركات إسرائيلية لتوسيع اتفاقيات أبراهام

تل أبيب تسعى لضم موريتانيا والصومال والنيجر وإندونيسيا



مساع حثيثة للبناء على ما تحقق

بين البحرين وإسرائيل إلى 5 ملايين دولار، ارتفاعاً من صفر في النصف الأول من عام 2021".

وتتسیر المعطيات إلى بلوغ حجم التجارة بين إسرائيل والمغرب 3.5 مليون دولار في يونيو 2022، انخفاضاً

من 9 ملايين دولار في يونيو 2021". ويقول المعهد "في النصف الأول من عام 2022 بلغت التجارة الثنائية بين إسرائيل والمغرب 19.4 مليون دولار".

ووقّعت إسرائيل والإمارات في مايو 2022 أول اتفاقية للتجارة الحرة بين إسرائيل ودولة عربية.

وكانت الدول الموقعة على اتفاقيات التطبيع وافقت على مذكرات تفاهم واتفاقيات اقتصادية ومالية وصحية وثقافية مع إسرائيل. وتم تدشين خطوط جوية مباشرة بين ابوظبي والعالم (من حيث عدد السكان)".

وشهدت العلاقات الأمنية والعسكرية بين إسرائيل والدول الموقعة على اتفاقيات التطبيع انتعاشاً ملحوظاً.

وفي 6 يوليو 2022 كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بيني غانتس أن "مسؤولين من الجيش الإسرائيلي عقدا أكثر من 150 اجتماعاً مع الحلفاء الإقليميين ووقعوا صفقات دفاعية بقيمة تزيد عن 3 مليارات دولار خلال عامين"، دون أن يدي بالميزد من التفاصيل.

وفي الشهر ذاته أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن ثلاثة مراقبين عسكريين شاركوا في مناورات "الأسد الأفريقي 2022".

وفي 15 سبتمبر الماضي التقى غانتس بالفتش العام للجيش المغربي بلخير الفاروق في تل أبيب، ضمن إطار اتفاقيات مع 4 دول هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ومنذ توقيع الاتفاقيات شهدت العلاقات الاقتصادية والأمنية بين تل أبيب وعواصم تلك الدول تقدماً ملحوظاً. وتشير البيانات المتوفرة إلى أن ذروة نتائج الاتفاقيات كانت من نصيب العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والإمارات.

وقال معهد "اتفاقيات أبراهام" (غير حكومي) في معطيات "بلغ حجم التجارة بين إسرائيل والإمارات 302 مليون دولار في يونيو 2022، ما يمثل زيادة بنسبة 88 في المئة في تجارة البلدين مقارنة بـ يونيو 2021".

وأضاف المعهد "في الأشهر السبعة الأولى من عام 2022 بلغت التجارة الثنائية 1.4 مليار دولار، ما يمثل زيادة عن النصف الأول من عام 2021 حيث بلغت التجارة 1.2 مليار دولار".

ورجّح المعهد أن تصل التجارة بين إسرائيل والإمارات إلى أكثر من 10 مليارات دولار عام 2027.

وتشير بيانات التجارة بين إسرائيل والبحرين إلى زيادة "8 ملايين دولار في يونيو 2022 ارتفاعاً من الصفر في يونيو 2021".

وأضاف المعهد "في النصف الأول من عام 2022 وصلت التجارة الثنائية

تسعى تل أبيب لاستثمار ما تحقق من مكاسب متبادلة على المستويين الاقتصادي والأمني مع الدول الموقعة على اتفاقيات أبراهام، بهدف المزيد من توسيع الدائرة عبر انضمام دول إسلامية أخرى. وتستهدف تل أبيب ضم موريتانيا والصومال والنيجر وإندونيسيا.

القُدس - تيدل إسرائيل، بمساعدة أميركية، جهودا لتطبيع العلاقات مع 4 دول إسلامية هي موريتانيا والصومال والنيجر وإندونيسيا، بناء على الزخم الذي أحدثته اتفاقيات أبراهام المضماة مع كل من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، خاصة على المستويين الاقتصادي والأمني.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مصادر سياسية لم تسمها أن وزير الخارجية الإسرائيلي يلي كوهين يعمل على تطبيع العلاقات مع موريتانيا والصومال والنيجر وإندونيسيا. وأضافت المصادر "بالطبع، يشارك

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في جهود وراء الكواليس، تماماً مثل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، والوسيط الأميركي عاموس هوكشتين الذي توسط في الاتفاق الإسرائيلي - اللبناني لترسيم الحدود البحرية بين البلدين".

ووفق الصحيفة، فإن "المفاوضات مع موريتانيا في مرحلة متقدمة، كما الملح كوهين الأسبوع الماضي في اجتماع مع وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك وطلب منها خلاله رسميا مساعدة إسرائيل على تحقيق انفراج مع موريتانيا والنيجر".

غير أن ألمانيا نفت الثلاثاء وجود أي علاقة بين زيارة مساعدة وزيرة خارجيتها كاتيا كول إلى موريتانيا لالتطبيع مع إسرائيل.

ونقل موقع "الأخبار" الموريتاني (خاص) عن مصدر (لم يكشف عنه) في السفارة الألمانية بالعاصمة نواكشوط قوله إن "الزيارة تتعلق حصراً بتعزيز

التعاون بين البلدين، ورفع مستوى إدماج المرأة في الحكم". وتابعت الصحيفة "اعتادت إسرائيل وموريتانيا على إقامة علاقات دبلوماسية تأسست عام 1999، لكنهما قطعتا العلاقات عام 2008 بسبب حرب إسرائيل على قطاع غزة".

وبخصوص الصومال، أفادت الصحيفة بأنه "لم تكن هناك علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والصومال، لكن خلال العام الماضي ذكرت تقارير مهتم بإقامتها".

وأوضحت أن "إسرائيل مهتمة أيضا بإقامة علاقات بالنظر إلى موقع الصومال الإستراتيجي المهم بين خليج عدن والمحيط الهندي عند مدخل البحر الأحمر".

ويشان النيجر، قالت الصحيفة إنه "لم تكن لإسرائيل أبدا علاقات دبلوماسية رسمية مع النيجر".

وأردفت "حتى تلك التي كانت موجودة بشكل غير رسمي لم تنجح خلال حرب يوم الغفران (حرب أكتوبر

رسائل سعودية وراء تكريم موسيقار مصري مسيحي

تسوية أي خلاف سياسي استنادا إلى الأطر الإستراتيجية المتينة التي تحكم العلاقات بين البلدين.

وإذا كانت السعودية ترى أن الفن مدخل جيد لتعزيز خطتها في التغيير والانتعاش والحداثة، فإن هناك رسيدا مصريا متراكما في هذا المجال من الواجب توظيفه في شكل جيد من التعاون بدلا من المنافسة التي يمكن أن تضر الجميع.

ومع تزايد الحديث عن وجود خلاف بين القاهرة والرياض وقبول البلدين مواجهته بالصمت إلى حين معالجته، إلا أن ذلك لن يقلص التعاون في مجالات أخرى.

وربما يكون اهتمام الرياض الظاهر باحتفالية هاني شنودة من الوسائل التي تخفف شعبيّا ما شاع في بعض الأوساط حول رغبتها في تقويض دور الفن المصري وسعيها لسحب البساط من تحته وربما تشويهه.

وينفي شكل الاحتفالية والشخص المحقّق به والحاضرون من الفنانين والفنانات المصريين هذا الأمر، وقد تذيب المناسبة الكثير من الجليد الذي تراكم مؤخرا على الصعيد الشعبي، وهو ما لم يكن معتادا من قبل، فلم يتورط مواطنون

على نطاق كبير بالدخول على خط أي من الخلافات السياسية سابقا، لكن في المرة الأخيرة، والتي لا تزال معالمها مستمرة، أخذ القراشق منحى لافتا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن أن يخفف الاحتفال بموسيقار مصري كبير في السعودية جانبا من الاحتقان الشعبي، وأن الطريقة التي أخرج بها الحفل والردود الإيجابية عليه في القاهرة تشيران إلى أنه كان حفلا فنيا بطعم سياسي، المستهدف منه كسب ود الشعب المصري أولا.

على الانفتاح ورغبتها في أن يكون هذا السلاح ركيزة لمساعدة السعودية في توجهاتها الحديثة الساعية للتطوير وتغيير نمط حياة تقليدية عاشت في كنفها المملكة عقودا طويلة.

وتمنح القيادة السعودية لهيئة الترفيه مساحة واسعة للحركة والدعم المادي، وهو ما جعلها تضاعف أنشطتها الفنية ولا تقف عند إشكالية منافسة مصر أو غيرها، فقد أصبح الفن لا موطن له، وتسمى بالاستثمار في هذا المعنى باستقطاب كثير من النجوم العرب كي تتمكن من تكوين نخبتها الفنية والصعود بها، الأمر الذي يحتاج إلى وقت.

الاهتمام السعودي بالفنانين المصريين يوحى بالفصل بين السياسة ومشاكلها والفن القادر على تقرب المسافات

ويقول متابعون إن القاهرة لا تمانع في استفادة السعودية من الفنانين وتكريمهم والاحتفاء بهم، ففي النهاية هذا رصيد للوقاة الناعمة المصرية وتأكيد على أهميتها على الساحة العربية، وأن نهابهم إلى السعودية أو أي من الدول العربية يفتح بابا لتوطيد العلاقات الشعبية ويمحو فكرة أن الخلاف السياسي يمكن أن يؤثر عليها.

ويضيف هؤلاء المتابعون أنه يوجد ما يشبه الاتفاقات الضمنية بين مصر والسعودية لمحاصرة الخلافات الكبيرة والصغيرة، بما لا يجعلها ترخي بظلال سلبية على الأطر الشعبية بمسئوياتها المتباينة، فكل دولة على يقين بحتمية

القاهرة - حمل الحفل الذي أقامته هيئة الترفيه بالسعودية مساء الخميس لتكريم الموسيقار المصري هاني شنودة الكثير من الرسائل التي تتجاوز الحدود الفنية، فالحفل الذي حضره فنانون ومطربون كبار من مصر لم يخل من إشارات سياسية تتعلق بالتسامح والانفتاح والحرية أرادت الرياض تأكيدها.

وكان يمكن أن يمر الاحتفاء بالفنان المصري بصورة عادية، غير أن الحشد الكبير واهتمام المنظمين وديانة هاني شنودة لنفسه مدحت المناسبة مزايا نوعية أضفت عليها طبيعة خاصة في مصر والسعودية.

وجمعت الرياض مع الموسيقار المصري فنانين يصعب أن يلتقوا في حفل واحد، حيث دعت هيئة الترفيه المطربين محمد منير وعمر دياب وأحمد عدوية، بجانب آخرين من مجالات فنية مختلفة، في سابقة لم تكرر منذ زمن في القاهرة.

وأوحى الاهتمام السعودي بالفنانين المصريين بضرورة الفصل بين السياسة والفن، فالأولى لها تعقيداتا ودياليزما ومشاكلها، بينما الثانية قادرة على تقرب المسافات.

ومهما حدث من تباين بين القاهرة والرياض في وجهات النظر حول قضايا سياسية معينة ستظل العلاقات الشعبية بعيدة عن التأثير بها، خاصة أن المهرجانات الفنية التي تقامها السعودية متعددة ومتنامية ويمثل الفنانون المصريون جزءا أصيلا فيها.

ويؤكد احتفاء الرياض بهاني شنودة أنها تقدر الفن المصري ولا تتسنى من أسهموا بجهود كبيرة في دعمه على مدار سنوات طويلة من دون أن تخلو هذه الطريقة من مغزى خفي قد يفهم منه البعض أن السعودية التي طرقت باب الموسيقى متأخرة تكن تقديرا كبيرا

لنجوم في أي دولة، فلم يحصل شنودة على التقدير الذي يستحقه في مصر، على الرغم من موهبته الكبيرة، فقد أعاده الحفل السعودي إلى الواجهة.

ويشير تكريم فنان مصري مسيحي الديانة أن السعودية عازمة على مواجهة المستشدين على أراضيها إلى أقصى مدى وكسر شوكتهم في المجتمع، فالحفل الكبير الذي أقيم للموسيقار شنودة يعزز توجهات هيئة الترفيه ويدعم مسارها وعزيمتها ويؤكد أنها غير عابئة بأي انتقادات توجه لها من قبل الرافضين لمهرجاناتها الفنية.

كما أن استمرار الحفلات الفنية وتنوعها وتعددتها وتلاحقها يدعم قدرتها



انفتاح في سعودي يتخطى تعقيدات السياسة

خلافات حول مخرجات هيئة التشاور والمصالحة تعكس أزمة ثقة مزمنة بين مكونات الشرعية في اليمن

هل تحل الهيئة مكان البرلمان اليمني



وزير الخارجية السعودي يكشف من موسكو الخطوط العريضة للمفاوضات مع الحوثيين

الوساطة العمانية وإقناع الحوثيين الموالين لإيران بجدوى الجنوح إلى السلام. وخلال المؤتمر الصحفي توجه وزير الخارجية السعودي لنظيره الروسي بالقول "أنا في غاية الإمتنان للقائنا لبحث القضايا الثنائية التي تهم بلدينا والتحديات التي تمس العالم". وتابع الأمير فيصل بن فرحان "دائما هناك كل ما هو جديد في علاقات البلدين التي نسعى لتطويرها وتعزيزها على جميع الأصعدة". وتعتبرها من جهته ربح لأفروف ب"الاهتمام المتزايد لدى السعودية بتسوية القضايا الإقليمية وكذلك الدولية". وأعرب عن أمه في أن "يتم الاتفاق اليوم على المزيد من الخطوات في هذا المسار"، دون تفاصيل أكثر.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف قد توجه قبل أيام إلى العاصمة العمانية مسقط، والتقى في مقر السفارة الروسية هناك رئيس وفد الحوثيين المغاوض، محمد عبدالسلام، من أجل "مناقشة الوضع في اليمن، عسكرياً وسياسياً"، بحسب ما أعلنته وزارة الخارجية الروسية. وأضافت أن بوغدانوف شدد على "ضرورة توحيد جهود كل القوى الاجتماعية والسياسية اليمنية من دون استثناء، من أجل ضمان نظام وقف إطلاق نار مستقر وطويل الأمد". ولم تعلق صنعاء أو أي من دبلوماسيينها على ذلك اللقاء، وتلت تلك الزيارة قيام السفير السعودي لدى اليمن بزيارة إلى موسكو، الأمر الذي أثار تهنئات بشأن جهود روسية تجري لدعم

موسكو - كشف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الخميس، عن الخطوط العريضة للمفاوضات الجارية بوساطة عمانية مع جماعة الحوثي اليمنية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الروسي سرجي لافروف، على هامش زيارة يقوم بها إلى العاصمة الروسية، والتي تأتي بعد أيام قليلة من زيارة لسفير الرياض في اليمن، محمد آل جابر. وقال الأمير فيصل إن "الأولوية الآن هي لوقف إطلاق النار ومن ثم إطلاق حوار يمني - يمني يضمن استقرار اليمن وازدهاره". وشدد الوزير السعودي على أهمية التنسيق القائم مع موسكو في الملف اليمني، ممتنا دعم روسيا للمخرجات وأسس الشرعية الدولية في هذا الملف.

وأوضح أنه "خلال الفترة المقبلة ستزداد اجتماعاتنا التشاورية على هذا النحو البناء بين مستويات الحكم المختلفة، في هذه المدينة الوقية، وكافة المحافظات المحررة".

وقال "سنجتمع في نهاية المطاف بعون الله على أرض صنعاء، نصره لأهلنا المهجورين هناك تحت نير الميليشيات، ووفاء بوعد السلام، وإنهاء الانقلاب، وإعادة الاعتبار للهوية الوطنية، وترسيخ

نرفعه لمجلس القيادة، ولن نرفع شيئاً قبل الاتفاق أو التوافق عليه". ومضى قائلاً "نحن هيئة تشاور ولسنا هيئة لإقرار قوانين أو اتفاقات سياسية، بل مهمتنا تكمن في فهم وتشخيص الحالة السياسية، وتطلعات واشتراطات ومطالبات القوى السياسية، والتشاور بشأن ذلك".

ويأتي انعقاد هيئة التشاور والمصالحة على وقع توترات داخل الشرعية، ويرى متابعون أن الضجة المثار بشأن مخرجات الاجتماعات تعكس حالة من اندماج الثقة بين مكونات السلطة اليمنية.

واندلعت مؤخراً أزمة بين المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس مجلس القيادة رشاد العليمي، على خلفية تصريحاته الأخير قال فيها إن الوقت حالياً غير مناسب لإثارة قضية الجنوب. وسارع المجلس الانتقالي إلى انتقاد العليمي، متهماً إياه بعدم الجدية في تحقيق الشراكة والتوافق، وملوحاً بالذهاب نحو تشكيل وفد تفاوضي منفصل لفرض قضية الجنوب.

وكشفت مصادر مطلعة عن تدخل قوى التحالف العربي لنزع فتيل التوتر بين الطرفين، خشية أن يقود إلى تفكك مجلس القيادة في الوقت الذي تمر فيه الأزمة اليمنية بمرحلة حساسة على وقع المفاوضات الدائرة بشأن تجديد الهدنة والتي هي أقرب إلى اتفاق سلام.

وخلال اجتماعات هيئة التشاور توجه العليمي برسالة إلى أعضاء الهيئة للتأكيد على العهد الذي قطعه وأعضاء المجلس لأبناء الشعب اليمني بالسير على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني نحو تحقيق الأهداف المشتركة للمرحلة الانتقالية.

وقال رئيس مجلس القيادة في كلمة مسجلة "إن القسم الدستوري، والعهد الذي قطعناه مع إخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي لأبناء شعبنا شمالاً وجنوباً بالسير على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني، ما يزال ثابتاً ولن نحدد عنه مهما كانت التحديات".

وأضاف رئيس مجلس القيادة "ها نحن اليوم نتحدث إليكم لتؤكد ثقتنا المتزايدة بقوة تحالفنا الإستراتيجي، والتفافه حول أهدافه المشتركة للمرحلة الانتقالية".

وقال "لعل اجتماعاتكم الموسعة في العاصمة عدن تؤكد عزمنا جميعاً على تحسين الظروف وتهيئة الأوضاع المناسبة للعمل من الداخل، وإعادة بناء مؤسساتنا الوطنية، وفقاً لإعلان نقل السلطة واتفاق ومشاورات الرياض، وعلى أساس مبادئ الحكم الرشيد والعدالة والتسامح وتكافؤ الفرص".

تشهد الساحة اليمنية هذه الأيام جدلاً واسعاً على خلفية تسريب مخرجات اجتماعات هيئة التشاور والمصالحة، والتي اعتبر البعض أنها تعكس توجهاً نحو تمكين الهيئة من الاضطلاع بالدور التشريعي على حساب البرلمان المغيّب، فضلاً عن كون ما جاء في تلك المخرجات يقفز على قضايا جوهرية ومنها القضية الجنوبية.

لأن تتولى الهيئة المهام التشريعية. واتهم نائب رئيس مجلس الشورى اليمني وحى أمان هيئة التشاور والمصالحة بأنها "تشرع لنفسها مهام السلطة التشريعية في البلاد". وقال أمان في تغريدة عبر حسابه على تويتر "هيئة التشاور والتصالح وجدت في ظرف تاريخي مرتبط بعمل مجلس القيادة الرئاسي وأطرافه المختلفة، ولا يحق أن تشرع لنفسها مهام السلطة التشريعية في البلاد". وأضاف "وجودها مرتبط بوجود المجلس الرئاسي فقط، أما مجلسي النواب والشورى بقاؤهما مرتبط ببقاء الدستور والحكومة والقوانين الدستورية للدولة". ولم تستفز مخرجات الهيئة فقط مجلسي الشورى والنواب بل أيضاً قوى جنوبية اعتبرت أن المخرجات التي جرى تسريبها تعكس توجهاً لتعزيز وضع مكونات سياسية (شمالية) دون غيرها، فضلاً عن كونها تقفز على قضية الجنوب.



وفي محاولة لاستيعاب ردود الفعل سارع رئيس الهيئة محمد الغيثي، المحسوب على المجلس الانتقالي الجنوبي، إلى نفي أن يكون جرى إقرار تلك المخرجات، معتبراً أنها مجرد مقترحات من المشاركين.

وقال الغيثي في منشور على صفحته بفيسبوك "بعد أن قررنا العمل على إقرار ثلاث وثائق في إطار مهام الهيئة بعد النظر فيما يطرحه الأعضاء في الهيئة العامة، يتم وبكل أسف تسريب هذه المسودات، وتصويرها في وسائل الإعلام على أنها وثائق اتفاقات سياسية بين قوى الشرعية".

وأضاف "هذا لا أساس له من الصحة، بل هي مسودات تم رفعها من اللجان، وعرضت في الهيئة العامة، واستلمنا في رئاسة الهيئة كتابياً ملاحظات واعتراضات وإضافات أعضاء الهيئة المنتخبين إلى مختلف القوى السياسية". وتابع "لم يتم النظر فيها (المسودات) إلى الآن، من قبلنا، ولم نقر شيئاً، أو

عدن (اليمن) - أثارت اجتماعات لهيئة التشاور والمصالحة في العاصمة عدن، وما تمخض عنها من مخرجات تم تسريبها إلى وسائل الإعلام اليمنية، ضجة واسعة؛ حيث كشفت تلك المخرجات عن تنش نحو تمكين الهيئة، وهو ما تعترض عليه قوى من داخل السلطة الشرعية. ويرى متابعون أن الأزمة المثارة حول مخرجات الهيئة تعكس أزمة ثقة مزمنة بين مكونات السلطة الشرعية، التي يتبنى كل منها أجندات مختلفة، وهذا يشكل أحد التحديات التي تواجه التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وهيئة التشاور والمصالحة هي هيئة يمنية تشكلت بموجب إعلان الرئيس السابق عبدربه منصور هادي تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في السابع من أبريل 2022.

وتعمل الهيئة، التي تضم خمسين عضواً، على جمع مختلف المكونات لدعم ومساندة مجلس القيادة الرئاسي والعمل على توحيد وجمع القوى اليمنية بما يعزز جهود المجلس وتهيئة الظروف المناسبة لوقف الاقتتال والصراعات بين كافة القوى والتوصل إلى سلام في اليمن.

ويملك رئيس مجلس القيادة صلاحيات واسعة في هذه الهيئة، حيث يتمتع بأحقية تعيين أعضائها، وهو ما يجعل البعض يتحفظ على أي خطوة نحو المزيد من تمكينها أو أن تتحول إلى برلمان مواف.

وانتهت هيئة التشاور والمصالحة سلسلة اجتماعات عقدت في العاصمة المؤقتة، أقرت خلالها وثيقة اللائحة الداخلية ووثيقة الإطار العام للرؤية السياسية لعملية السلام الشاملة (لم تتضمن أي إشارة إلى القضية الجنوبية)، ووثيقة مبادئ المصالحة بين القوى والمكونات السياسية الشرعية.

وقرر أعضاء هيئة التشاور خلال الاجتماعات تشكيل خمس لجان للهيئة هي: لجنة سياسية، ولجنة ثقافية وإعلامية، ولجنة للمصالحة والعدالة الانتقالية، ولجنة اجتماعية، ولجنة لحقوق والحريات.

وأثار إقرار تشكيل تلك اللجان نقاط استفهام كبرى، خصوصاً مع استمرار تعثر انعقاد مجلس النواب في عدن العاصمة المؤقتة للبلاد، وسط شكوك متزايدة في أن يكون هناك توجه فعلي

منك المجيء إلى ديالى للوقوف على الحقائق". واتهم النائب عن ديالى محافظ المدينة ب"التورط بالتهريب"، مبيناً أن "محافظ ديالى مسؤول عن التهريب، حسب تقرير الاستخبارات ذي العدد 22 - 753 بتاريخ 10 - 1 - 2022 معنون إلى وكالة استخبارات، ولديه معبر غير أصولي في ناحية قزانية يعمل على إدخال أكثر من 20 شاحنة غير رسمية يوميا، وتم مقتل 3 أشخاص بسبب هذا المعبر".

وترتبط محافظة ديالى العراقية باطول حدود مع إيران، وتنشط بها شبكات التهريب تحت غطاء الميليشيات الشيعية النافذة، وهو ما يجعل فرض السيطرة على الوضع الأمني بها أمراً شبيه مستحيل.

ويرى متابعون أن السوداني الذي سمته القوى الشيعية الموالية لإيران، لا يمكن أن يسحب سلطة القرار الأمني من الميليشيات، وبالتالي فإن زيارته للمحافظة لا تعدو كونها محاولة للتهفئة، لكن من دون انتظار معالجات حقيقية.

ولم يخبروك حقيقة ما يجري، ومن حدثوك اتباع، وتم تجنيدهم مسبقاً للحديث معك".



وأضاف "هل تعلم تم تضليلك من قبل القيادات الأمنية في ديالى، ولم ينقلوا لك شيئاً من الحقيقة، وتم إخفاء أدلة الحادث الأخير، ومنها مسطرة تفجير العبوة النافذة، التي تم ضبطها من قبل قسم المتفجرات، ولم يتم ذكرها بالتقرير"، متسائلاً "فكيف لنا أن نؤمن بهذا قيادات؟". ورأى النائب التميمي أنه "كان الأجدر أن تزور ذلك الشيخ الذي لديه 60 شهيدا ولم يقبل بحديث فتنة بعد الحادث الأخير، وعمل على ضبط النفس، وهم كانوا بانتظارك". وتابع مخاطباً السوداني "لماذا لم تلتق بنواب ديالى وهم من طلبوا

في ديالى متعدد لإرباك الحكومة. وقال السوداني في هذا الصدد "هناك من يتربص بالحكومة ويعرقل توجهها نحو الاستقرار ولا يريد لها أن تمضي بمشاريعها".

وأردف رئيس الوزراء العراقي "لن نبقي متفرجين على ما يحصل ولا توجد خطوط حمراء مهما كانت الأسماء والعناوين"، موضحاً أن "على الأجهزة الأمنية تحديد المجرم أو الجهة أيا كانت، ولا إرادة فوق إرادة القانون". والتصريحات القوية والحاسمة لرئيس الوزراء لم تكن مقنعة بالنسبة للقوى الحية في ديالى، خصوصاً وأنه تجاهل خلال الزيارة لقاء نشطاء ونواب وحصر لقاءاته بالمسؤولين وعدد من الشيوخ المعروفة انتماءاتهم.

ووصف النائب عن المحافظة صلاح زيني التميمي زيارة رئيس الوزراء بأنها "غير موفقة، ولا فائدة منها". وتسائل النائب صلاح زيني التميمي، في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء، "هل تعلم أن زيارتك (الأخيرة) لا فائدة منها، ولأسباب.. هل تعلم أن من التقيت بهم من الشيوخ كانوا مذابحين،

المحافظة، وسحب القرار الأمني من أيدي الميليشيات المسلحة، التي يحملونها مسؤولية العنف المتزايد في المحافظة، محذرين من أن الوضع يتجه إلى الخروج عن السيطرة".

وكانت مدينة بعقوبة، العاصمة المحلية لديالى، (80 كيلومتراً) شرق بغداد، قد اقتصرت ليل الإثنين - الثلاثاء على وقع خبر مقتل 8 عراقيين بينهم نساء وأطفال، وإصابة اثنين آخرين من عائلة واحدة، عندما استهدف مسلحون بهجوم مزدوج منزلاً وسيارة تستقلها عائلة من أقرباء زعيم قبلي بارز في مدينة المقدادية شرقي المحافظة.

ويأتي الهجوم الجديد بعد سلسلة من الأحداث الدامية التي شهدتها المحافظة خلال الشهر الماضي، من بينها مقتل وإصابة 17 مدنياً بهجمات نفذتها ميليشيات مسلحة على قرية الجيايلة شرقي ديالى، أعقبتها عمليات اغتيال طالت طبيباً بارزاً وضابطاً بالجيش العراقي السابق.

وقام رئيس الوزراء العراقي الأربعاء بزيارة إلى المحافظة، معلناً خلال اجتماع مع قادة أمنيين أن ما يحدث

ويرى مراقبون أن زيارة السوداني كان الهدف الأساسي منها تهدئة المواطنين، وليس إيجاد معالجات أمنية جذرية في ظل عجزه عن وقف تمادي الميليشيات المسلحة.

ويطالب أهالي ديالى الحكومة العراقية بضرورة نزع السلاح من



لقاء مع "الشيوخ المداحين"

حل المجالس البلدية يستهدف تحييد الإدارة التونسية وإبعادها عن تأثير الأحزاب

البرلمان التونسي الجديد يفتتح أشغاله في الثالث عشر من مارس الجاري



البلديات في تونس تحولت إلى مربعات نفوذ سياسي

أصدر الرئيس التونسي حزمة جديدة من المراسيم، لعل أهمها حل مجالس البلديات، في خطوة كانت منتظرة وتستهدف، وفق متابعين، تحييد الإدارة التونسية، لاسيما مع تصاعد موجة الانتقادات للمجالس الحالية، وانهاطات لها بالتورط في تنفيذ أجدنات سياسية.

تونس - أصدر الرئيس التونسي

قيس سعيد الخميس مرسوما يقضي بحل المجالس البلدية، التي شارفت على استكمال مدتها النيابية، بالتوازي مع إقرار مرسوم آخر يقضي بافتتاح جلسات البرلمان الجديد الاثنين المقبل. ويرى متابعون أن خطوة الرئيس بحل المجالس البلدية وتحديد موعد افتتاح البرلمان تأتي استكمالاً للمسار الانتقالي الذي أعلنه في الخامس والعشرين من يوليو 2021، والذي يتعرض لحملة تشويش واسعة لاسيما من قبل القوى المشاركة في منظومة الحكم السابقة.

ويشير المتابعون إلى أن قرار الرئيس بشأن حل المجالس البلدية الحالية، يعود إلى تحول الأخيرة إلى مناطق نفوذ سياسي لبعض الأحزاب، تنفيذ أجدناتها أكثر من تركيزها على خدمة مصالح السكان المحليين.

وأقر المرسوم الرئاسي الذي نشر بالرائد الرسمي الخميس، بتكليف الكتابة العامة للبلدية، بتولي مهمة تسيير الشؤون العامة للبلدية وإدارتها، بإشراف من والي المحافظة.

كما صدر مرسوم آخر يتعلق بتنظيم انتخابات المجالس المحلية وتركيبة المجالس الجهوية ومجالس الأقاليم.

وكان سعيد ذكر في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية فجر الخميس أنه "سيتم النظر في مشروعين يتعلقان بتنقيح قانون انتخاب المجالس البلدية ثم قانون انتخاب أعضاء المجلس الوطني للجهات والإقليم، إلى جانب نص آخر يتعلق بحل المجالس البلدية كلها وتعويضها بنيابات خصوصية"، والنيابة الخصوصية مجلس غير منتخب تتم تسميته بمقتضى أمر في حالة حل المجلس البلدي أو استقالة كافة أعضائه المباشرين أو تعذر تكوين مجلس بلدي. وتقوم النيابة الخصوصية ورئيسها بنفس وظائف المجلس البلدي

وقال الرئيس التونسي إن المجالس الجديدة ستنتخب، ولكن بموجب قواعد جديدة سيكتبتها ضمن قانون معدل للمجالس البلدية.

وشدد سعيد على أن "معركة بالقانون ضد الذين عاثوا في البلاد فسادا ستستمر بنفس القوة والعزم حتى يستعيد الشعب أمواله وحقوقه".

وأفاد المحلل السياسي التونسي نبيل الراحي في تصريح لـ"العرب" بأن "هدف الرئيس قيس سعيد من حل

المجالس البلدية وتعويضها بنيابات

خصوصية، هو قرار يندرج في نفس النمشي الذي اتخذه منذ الخامس والعشرين من يوليو، ويستهدف تحييد الإدارة التونسية في الاستحقاقات القادمة بعيدا عن تأثير الأحزاب". ونظمت في مايو 2018 انتخابات بلدية هي الأولى في البلاد إثر ثورة 2011 وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات آنذاك عن تصدّر القوائم المستقلة المشاركة في الانتخابات، والتي حصلت على 2373 مقعدا، يليها حزب النهضة ذو المرجعية الإسلامية مع 2139 مقعدا، ثم حزب "نداء تونس" بـ1600 مقعد.

واعتبر رئيس الجامعة الوطنية للبلديات عدنان بوعصيدة، في وقت لاحق الخميس، أن ما أعلنه رئيس الدولة بخصوص حل المجالس البلدية كان متوقعا وغير مفاجئ للجامعة. وأفاد بوعصيدة في تصريحات لوسائل إعلام محلية بأن عمل رؤساء البلديات والمجالس سيتواصل في انتظار المرسوم الجديد، مرجحا تعويض أفراد المجالس الحالية بأشخاص آخرين في إطار نيابات خصوصية.



ولكن إثر ذلك وبسبب الصراعات السياسية دخلت المجالس في خلافات شديدة على خلفية الانتعادات السياسية لأعضائها، انتهت بحل عدد منها وإجراء انتخابات جديدة.

وقد برزت خلال العامين الماضيين مطالبات بضرورة حل المجالس البلدية بسبب تورط عدد من أعضائها في عمليات تعطيل، بغاية إفشال المسار الانتقالي، وتاليب الرأي العام على رئيس الجمهورية.

وكان سعيد نفسه وجه في السابق انتقادات للمجالس البلدية، قائلا إن بعضها يسعى إلى أن يكون "دولة داخل دولة"، وبعضها الآخر "ليس محابدا".

وقال الناشط السياسي حاتم المليكى "القرار كان منتظرا منذ مدة لأن هناك مطالب بحل المجالس البلدية، واليوم تونس على بعد شهرين من نهاية العهدة للمجالس المحلية".

وأضاف المليكى في تصريحات لـ"العرب" أن "الرسالة السياسية هي أن الرئيس سعيد ما زال يريد أن يبني مؤسسات الدولة وفقا للطريقة التي يراها مناسبة، كما يعمل على إنهاء العمل مع كل رموز المنظومة السابقة وإعادة تنظيم ما أنت به العشرية السوداء".

الجزائر - بحث السفير الصيني لدى

الجزائر ووكيل وزارة الخارجية الجزائرية في لقاء لهما بالعاصمة ترتيبات الزيارة المنتظرة للرئيس عبدالمجيد تبون إلى الصين، إلى جانب مناقشة المشاريع المشتركة بين البلدين.

وفيما لم يكشف عن موعد الزيارة المنتظرة لتبون إلى بكين، فإن التحضيرات تجري بشكل سلس، عكس اللفظ الذي يثار في علاقة بزيارته المرتقبة إلى كل من موسكو وباريس.

وتأتي الزيارة المنتظرة للرئيس الجزائري إلى الصين في وقت تواجه فيه الجزائر ضغوطا غربية متصاعدة تطالبها بتخفيف العلاقات مع بكين وموسكو، والتي باتت تشكل فعلا مصدر قلق كبير لاسيما في ظل حالة الاستقطاب التي يشهدها العالم حاليا.

وكشف بيان للخارجية الجزائرية أن مشاورات السفير الصيني لدى الجزائر لي جيان، والأمين العام للوزارة عمار بلاني، تطرقت إلى الترتيبات القائمة لتحضير زيارة الرئيس تبون إلى بكين، فضلا عن مختلف الملفات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية.

وجاء هذا الإعلان ليؤكد معلومات تم تداولها في السابق حول تضمن أجندة الرئيس تبون زيارة إلى الصين، غير أنها تعطلت بسبب جائحة كورونا، واللافت أنها ظلت بعيدة عن الأضواء الإعلامية والدبلوماسية لخلو علاقات البلدين من الأبعاد والتجاذبات الدبلوماسية، عكس ما هو قائم حول الزيارتين المنتظرتين إلى كل من موسكو وباريس في مايو القادم.

وتحوز الصين على مرتبة الشريك الاقتصادي الأول للجزائر، بعدما تمت إزاحة كل من فرنسا وتركيا، وتطلع بكين إلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع هذا البلد المغربي، بتوسيع استثماراتها من تشييد البنى التحتية والعمران إلى قطاع الطاقة والمناجم والموانئ، فيما تبحث الجزائر عن دعمها لقبول عضويتها في منظمة "بريكس"، بما تمثله الصين من ثقل كبير داخل المجموعة.

وأعلنت الجزائر في نوفمبر الماضي عن تقديمها بطلب رسمي للانضمام إلى مجموعة "بريكس" التي تضم أبرز الاقتصادات الصاعدة وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وتذكر بيان الخارجية الجزائرية أن "المباحثات المعقدة والمثمرة التي أجراها الجانبان انصبت على الاستحقاقات القادمة المسجلة على أجندة العلاقات الثنائية، وفي مقدمتها الزيارة التي يعترزم رئيس الجمهورية القيام بها إلى جمهورية الصين الشعبية خلال السنة الجارية".

ووفق البيان شدد الطرفان على ضرورة التحضير الجيد لهذه الزيارة الهامة وتوفير كافة الظروف القفيلة لإنجاح هذا الاستحقاق الثنائي المحوري الذي ينتظر منه إحداث نقلة نوعية جديدة في العلاقات الجزائرية - الصينية، وإضفاء محتوى أكثر صلاية وأكثر تنوعا للشراكة الإستراتيجية الشاملة التي يطمح البلدان إلى إرسائها".

وأضاف البيان "اتفق الجانبان على ضرورة تسريع تجسيد المشاريع المهيكلة الهامة المضمنة في الخطة الخماسية الثانية للشراكة الإستراتيجية (2022 - 2026) والخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق، وكذا الخطة الثلاثية (2022 - 2024) للتعاون في المجالات الرئيسية، لاسيما إنجاز ميناء (الجزائر وسط) بضاحية شرشال، وتأمين استغلال منجم الحديد بغار جبيلات في تندوف، واستغلال وتحويل الفوسفات ببلاد الهدبة في تبسة وواد الكريت بسوق اهراس، وتطوير منجم الزنك والرصاص بواد أميزور في بجاية"، وتبرز خطط التعاون الثنائي بين البلدين حجم المشروعات الاستثمارية التي استحوذت عليها الصين في القطاع المنجمي الذي تراهن عليه الجزائر ليكون داعما لقطاع الطاقة، فضلا عن مشروع ميناء شرشال الذي قدرت كلفته بـ85 مليار دولار، وتراهن عليه ليكون نقطة تواصل من وإلى أفريقيا ومختلف الموانئ العالمية.

ويتوقع مراقبون أن يتوسع التعاون بين البلدين إلى المجال العسكري

زيارة مرتقبة لتبون إلى بكين تزيد قلق الغرب من توجهات الجزائر نحو توثيق روابطها مع الشرق

المزدوجة، فضلا عن تحصين العالم ضد المخاطر الجسيمة الناجمة عن حالة الاستقطاب الحاد التي تشهدها العلاقات الدولية حاليا".

وأضاف البيان "جدد المسؤولان مطالبة كل من الجزائر والصين بإصلاح منظومة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي على النحو الذي يضمن أكثر عدالة في صيغته التمثيلية وأكثر شفافية في طرق عمله وبما يؤسس لنظام عالمي جديد متعدد الأقطاب. ولقد أعرب السفير الصيني بهذا الخصوص عن دعم بلاده لمطالب الدول الأفريقية العادلة برفع الظلم التاريخي الذي تعرضت له القارة الأفريقية بحرماتها من التمثيل الدائم داخل مجلس الأمن الدولي".

وبحسب البيان فقد أعرب السفير الصيني "عن دعم بلاده الكامل وترحيبها الكبير بانضمام الجزائر إلى مجموعة البريكس"، الأمر الذي وإن كان يفتح المجال أمام الجزائر لتعزيز خياراتها الخارجية، لكنه أيضا يقضي إلى تركيز غربي أكبر عليها، حيث أن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين لن يبقوا مكتوفي الأيدي حيال التوجهات الجزائرية، التي قد يرون فيها زيادة تمكين بكين وموسكو في القارة الأفريقية.

ودعا الدبلوماسي الجزائري نظيره الصيني إلى خلق مجلس أعمال مشترك جزائري- صيني في أقرب الآجال لتمكين رجال الأعمال من كلا البلدين من التواصل الدائم والبحث في تنفيذ مشاريع شراكة مثمرة ومربحة للطرفين.

محادثات عسكرية بين الجزائر وحكومة الدببة



دعم جزائري للحكومة المنتهية ولايتها

سويا لتسوية الأزمات التي تمس أمن المنطقة وتزعزع استقرارها".

وفي هذا الشأن لفت إلى أن "تاريخنا المشترك ومساندة الشعب الليبي للشورة التحريرية الجزائرية بحمّان علينا كمسؤولين في كلا البلدين أن نعمل سويا لتسوية الأزمات التي تمس أمن المنطقة وتزعزع استقرارها".

وتابع "خاصة عندما يتعلق الأمر بالمساعدة على توفير الآليات السياسية والدبلوماسية والأمنية للانخراط في مساع سلمية تعود بالفائدة على شعوب المنطقة وتمكنها من التطور والرفق".

ورأى شنقريحة أن ذلك "يتماشى مع مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية، المسائرة للمواثيق الدولية للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية".

من جهته، أشاد رئيس هيئة الأركان في حكومة الدببة بـ"عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين"، ووفق البيان نفسه، قال الحداد إن ذلك "انعكس على مستوى التعاون العسكري بين جيشي البلدين على أكثر من صعيد".

وتسعى جهود دولية وأمنية للوصول إلى انتخابات لحل أزمة سياسية في ليبيا تتمثل في صراع بين حكومة كلفها مجلس النواب بطريق (شرق) برئاسة فتحي باشاغا وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدببية التي من المفترض أن ولايتها انتهت في يونيو الماضي.

والتسليح، بعد إبداء الجزائر رغبتها في التزود بمنظومات دفاعية من خارج السوق الروسية، وأبدت ميلا إلى التكنولوجيا الصينية، لاسيما فيما يتعلق بالطائرات المسيرة، حسب ما أوردته تقارير محلية.

خطا التعاون بين البلدين، تبرز حجم المشروعات التي استحوذت عليها الصين في القطاع المنجمي الجزائري

ويسود لدى المتابعين إجماع على أن الصين التي تنفذ تغلغلا ناعما في أفريقيا تنأى بنفسها عن النزاعات والصراعات الدبلوماسية، عكس قوى إقليمية ودولية أخرى عادة ما توظف منطق القوة والنفوذ القسري، كما هو الشأن بالنسبة إلى فرنسا وروسيا اللتين تمارسان ضغوطا على الجزائر منذ بداية الصراع بينهما في أفريقيا.

كامتداد لما هو جار في أوكرانيا. وذكر بيان الخارجية الجزائرية في هذا الشأن أن "المباحثات بين الجانبين أبانست عن تقارب كبير في وجهات نظر البلدين ومواقفهما بخصوص العديد من المسائل الدولية والإقليمية، لاسيما ما يرتبط بسعيهما المشترك لتعزيز فكر عدم الانحياز وتطبيق القانون الدولي دون انتقائية وبعيدا عن المعايير

ووفق البيان شدد الطرفان على ضرورة التحضير الجيد لهذه الزيارة الهامة وتوفير كافة الظروف القفيلة لإنجاح هذا الاستحقاق الثنائي المحوري الذي ينتظر منه إحداث نقلة نوعية جديدة في العلاقات الجزائرية - الصينية، وإضفاء محتوى أكثر صلاية وأكثر تنوعا للشراكة الإستراتيجية الشاملة التي يطمح البلدان إلى إرسائها".

وأضاف البيان "اتفق الجانبان على ضرورة تسريع تجسيد المشاريع المهيكلة الهامة المضمنة في الخطة الخماسية الثانية للشراكة الإستراتيجية (2022 - 2026) والخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق، وكذا الخطة الثلاثية (2022 - 2024) للتعاون في المجالات الرئيسية، لاسيما إنجاز ميناء (الجزائر وسط) بضاحية شرشال، وتأمين استغلال منجم الحديد بغار جبيلات في تندوف، واستغلال وتحويل الفوسفات ببلاد الهدبة في تبسة وواد الكريت بسوق اهراس، وتطوير منجم الزنك والرصاص بواد أميزور في بجاية"، وتبرز خطط التعاون الثنائي بين البلدين حجم المشروعات الاستثمارية التي استحوذت عليها الصين في القطاع المنجمي الذي تراهن عليه الجزائر ليكون داعما لقطاع الطاقة، فضلا عن مشروع ميناء شرشال الذي قدرت كلفته بـ85 مليار دولار، وتراهن عليه ليكون نقطة تواصل من وإلى أفريقيا ومختلف الموانئ العالمية.

الجزائر - شهدت العاصمة الجزائرية الخميس مباحثات بين المؤسسة العسكرية الجزائرية وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا بشأن تعزيز التعاون الثنائي. وجاء ذلك خلال استقبال رئيس أركان الجيش الجزائري سعيد شنقريحة رئيس هيئة الأركان العامة لحكومة الوحدة محمد علي الحداد.

وتبدي الجزائر ميلا إلى دعم حكومة الوحدة اتساقا مع الموقف التركي المنحاز لرئيس الوزراء عبدالحمد الدببية، في مواجهة باقي الفرقاء الليبيين.

ونقل بيان لوزارة الدفاع الجزائرية عن شنقريحة تأكيد على أهمية اللقاء الذي يعد "فرصة سانحة لتبادل وجهات النظر حول تطور الأوضاع في المنطقة الإقليمية والوقوف على مدى تطور التعاون الثنائي".

وقال إن "تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين كان دوما يشكل فرضا للوقوف على مدى تطور العلاقات بين البلدين والتطرق إلى سبل تطويرها وتعزيزها".

ونوّه شنقريحة بالمجهودات المبذولة من الطرفين من أجل "الحفاظ على العلاقات التاريخية والثنائية بين بلدينا الشقيقين في هذا الظرف الحساس الذي تمر به منطقتنا على وجه العموم".

كما أكد على أن "عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين يحتم على مسؤولي البلدين العمل

#خونه_الأوطان، هاشتاغ سعودي للرد على المتشددين الرافضين للتطور والانفتاح

انشقاق عقيد وهروب رجل دين يظهران أن التيار السروري لا يزال يتربص بالسعودية



لا عودة إلى الوراء

رغم أن السلف الأوائل لم يشترطوا هذا الشرط..

وتأسست السرورية على يد محمد سرور زين العابدين الذي كان من الإخوان المسلمين واشتق عنهم لاحقاً، ويسمى التنظيم أيضاً "السلفية السرورية" أو "التيار السروري" أو "السرورية" و"السروريين"، ويعرف بـ"التيار الصحوي".

وجاء في تغريدة.

وسبق أن وجه آل الشيخ خطباء الجوامع بتخصيص خطبة الجمعة التحذير من "تنظيم السرورية" خونة الأوطان هم نتاج فكر هذا السروري المتطرف ويدعو لعدم ملاحقة الخوارج ومبثري الفتنة!

وشمل التوجيه التشديد على الخطباء بأهمية توضيح "كيف ينتهج هذا التنظيم السرية للوصول إلى أهدافه وعلى رأسها تحريض الناس على الخروج على ولاه المحتوى على مناصاتها أكثر من أي كلمة الأمور وتفريق جماعة المسلمين وبث الفرقة بينهم ونشر الحروب في بلدانهم".

فيسبوك يعيد النظر في نهج التعامل مع كلمة «شهيد»

واشنطن - قال مجلس الإشراف في "ميتا بلاتفورمز" (الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام) الخميس إنه سيعيد النظر في نهج التعامل مع كلمة "شهيد" باللغة العربية، إذ أنها مسؤولة عن عمليات إزالة للمحتوى على منصاتهما أكثر من أي كلمة أو عبارة منفردة أخرى.

وقال المجلس إن ميتا طلبت مشورته بشأن ما إذا كان ينبغي الاستمرار في إزالة المنشورات التي تستخدم كلمة "شهيد" للإشارة إلى أفراد مصنّفين على أنهم خطرون أو استخدام نهج مختلف. وقال مدير المجلس توماس هيوز "هذه مسألة معقدة تؤثر على كيفية تعبير الملايين من الأشخاص عن أنفسهم عبر الإنترنت وما إذا كانت المجتمعات المسلحة والمحتدة بالعربية تخضع لتحكم مفرط في محتواها بسبب ممارسات ميتا الإشراقية". ونوه المجلس إلى أن نهج التعامل مع الكلمة قد يؤدي إلى الإفراط في التحكم، لاسيما في البلدان الناطقة بالعربية، ويمكن أن يكون له تأثير على التغطية الإخبارية في تلك المناطق ودعا إلى المساعدة في مداولاته من خلال التعليقات العامة.

وسبق أن احتج صحافيون على الرقابة، وقالوا إن الموقع يستهدف كلمة "شهيد" التي يستخدمها الفلسطينيون لوصف الأشخاص الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية، بمن فيهم أولئك الذين نفذوا الهجمات ضد الإسرائيليين.

وبصر فيسبوك على الالتزام بالمعايير الأميركية التي تعتبر "المهاجمين إرهابيين"، وليسوا شهداء لقضية سياسية.

وحقوقية، وتواءمت مع شغف السعوديين للانفتاح والترفيه الذين خرموا منها على مدى عقود.

ورغم ذلك قال وزير الشؤون الإسلامية السعودي عبد اللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، الخميس، إن "التيار السروري" لا يزال موجودا في السعودية. وأوضح آل الشيخ عبر تصريحات لقناة الإخبارية السعودية، أن "السروريين لا يزالون موجودين ولكنهم لا يستطيعون الخروج بروؤوسهم، لأنهم ليسوا أصحاب حق وجيئة".

وتابع "يكذبون ويدّسّون ويغالطون ويستعملون جميع الوسائل لإصاق التهم ظلما وعدوانا بكل من يريدون إيداعه أو إسقاطه".

ويجمع "التيار السروري" بشكل انتقائي بين عقيدة السلفية وأشكال التنظيم الحركي للإخوان، فجماعة الإخوان لا تكتشر بالعقيدة، وجلهم أشاعرة، وتتساهل مع الفرق التي تدّعي أنها إسلامية، بينما السروريون يجعلون العقيدة أولا، ولكنهم يسبقون عليها البعد السياسي، كشرط ضروري، لا يكتمل إسلام المرء إلا به، ويسموناه (الحاكمية)،

ولاقت سياسة الانفتاح ترحيبا واسعا، خاصة في صفوف الشباب كما أيدھا رجال دين بارزون..

لكن هذا الانفتاح واجه تحفظ عدد من السعوديين المحافظين، وبشكل أكبر غضب المتشددین، أو ما يعرفون بالسروريين. وكان لافتا هيئة لحسابات وهمية "تنباكسي" على تعاليم الإسلام في السعودية. ولطالما سخر الصحويون حساباتهم المليونية على تويتر لمهاجمة كل من يخرج عن الطيع في محاولة لنقد أفكارهم المتطرفة.

لكن الشباب السعوديين، الذين يمثلون نسبة 75 في المئة من مجموع الشعب ويعتبرون من المستخدمين الجيدين للشبكات الاجتماعية، قادوا تيار التغيير في السعودية .

وحقق أنصار التغيير إنجازات غير مسبوقة تمكنت خاصة من إيقاف مذ التيار المحافظ وسحبت البساط ببطء وثبات من تحت أقدام المتشددین بدعم رسمي وقرارات وأوامر ملكية، تتوافق ورؤية المملكة 2030 للانفتاح الاجتماعي والاقتصادي. وحظيت خطوات التجديد الطموحة برضا ودعم نخب ثقافية

ويعاقب من يقوم بذلك، بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وفقا لـ"هيئة الخبراء التابعة لمجلس الوزراء السعودي".

وما لبث أن أعلن المبيض الثلاثة عبر تغريدة له في موقع تويتر عن مغادرته بلاده والتوجه إلى "دولة أمنة" من دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل.

وأثارت هذه التغريدة غضبا واسعا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وقال مفرد:

#خونه_الأوطان يحاولون نشر أفكارهم الضالة ومعتقداتهم الخبيثة والهدف التشويش على عقول صغار السن وتحريضهم ضد أوطانهم وقيادتهم وأهلهم .

وأضاف آخر:

#علموا ابتاكم حب الوطن. علموهم أن حب الوطن ليس رياء ولا مصلحة ولا مغام، علموهم أن خونة الأوطان المنافقين في مزايل التاريخ. علموهم مبدأ أن كل شيء قد يقبل المساومة إلا الشرف، وأن الوطن هو الشرف وأن الشريف لا يخون، علموهم الولاء وأن دماننا للوطن دماء، واستشهدوا بالشهداء الأوفياء.

ورأى ناشطون أن المتشددین الرافضين لتطور البلاد وينتقدون الحفلات والانفتاح، لا يلبثوا أن يقصوا في فخ ادعاءاتهم بلجوثهم إلى الغرب ودول الحريات بلا قيود، فكتب ناشط:

الشئ الغريب بأن المعارضين يدعون بأن سبب معارضتهم هو الحفلات الغنائية والترفيه، وثم يلجئ إلى بلاد البعارة والزنا والريا والخمر.. إلخ، على الأقل عشان نصدق واحتراماً للحبك روح أفغانستان #خونة_الأوطان #رابح_العززي #عماد_المبيض.

وأجرت المملكة تغييرات اجتماعية كبيرة وإصلاحات اقتصادية يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان منذ 2017، لم يكن تخيلها أمرا ممكنا قبل سنوات قليلة.

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي السعودية موجة غضب بعد إعلان عقيد سعودي انشقاقه وداعية متشدد خروجه إلى "دولة أمنة"، واعتبر الناشطون أنها خيانة للوطن لا تبررها ادعاءات معارضة الانفتاح.

واعتبر ناشطون أن رابح العززي لم يربح لوطنه، بل خسِر وطنه، وكتب أحدھم:

#مو رابح بل خاسر لوطنه ومليكه ولا توجد صفة اقبح من خيانة الوطن لا شيء، يبرر خيانة الوطن. رتبة عقيد ليس برتبة كبيرة ولكن اختار أن يكون ذليلا وعميلا لدول تستخدمه ضمن أجندتها.

ويعتبر الداعية المبيض من المتشددین الرافضين لانفتاح المملكة رغم الأصداء الإيجابية في الداخل والخارج على التطور الكبير الذي تشهده البلاد في جميع المجالات.

ونشر المبيض في بداية مارس مقطع فيديو عبر حسابه بموقع تويتر قال فيه "اتقوا الله في أمر البلاد، وأصلحوا ما يحدث فيها من طمس لعقيدة الإسلام، وتبديل هوية الإسلام بهويات أخرى مغايرة"، وأضاف "هذه البلاد (السعودية) قامت على أساس العقيدة، وقامت على أساس دين الله وتطبيقه، وإن ما يحدث اليوم هو مخالف لما قامت على أساسه هذه البلاد".

وجه رسالة إلى رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ قائلا "اتق الله فيما ولاك الله أمره، اتق الله في شبابنا وبناتنا، اتق الله في هذا الجيل".

ولاحقا، نشر المبيض مقطع فيديو قال إنه "لتوضيح ما فهمه البعض بشكل خاطئ من الفيديو الأول".

وظهر في مقطع الفيديو الثاني، ليقول "ربما فهم البعض فهما خاطئا ما ذكرته في المقطع السابق، وأحب أن أوضح وأكد أن بلادنا وقيادتها وشعبها تنعم بخير عظيم وأمن وأمان ورخاء ونماء".

ويجرم قانون مكافحة جرائم المعلوماتية في السعودية "إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، أو إعداده، أو إرساله، أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي".

أزمة في بي.بي.سي بسبب تغريدة منتقدة من غاري لينكر لسياسة اللجوء الجديدة

وفي أكتوبر، وجدت وحدة الشكاوى بالمانيا في ثلاثينات القرن الماضي". وقال المتحدث باسم رئيس وزراء المملكة المتحدة "من الواضح أنه من المخيب للأمال أن ترى شخصا يتم تمويل راتبه من قبل دافعي الضرائب البريطانيين الكاحين يستخدم هذا النوع من الخطاب، ويبدو أنه يتجاهل مخاوفهم المشروعة بشأن عبور القوارب الصغيرة والهجرة غير الشرعية".

لكنه أكد أن معالجة هذه القضية مسألة تخص هيئة الإذاعة البريطانية. كما قال نائب رئيس حزب المحافظين لي اندرسون بانتقاد لينكر على تويتر.

وقال "هذه مجرد مقال آخر على مدى انقطاع هذه النجوم المدفوعة الزائدة عن جمهور الناخبين.. بدلا من إلقاء المحاضرات، يجب أن يلتزم لينكر بقراءة نتائج كرة القدم وتناول رقائق البطاطا".

وقال المتحدث باسم زعيم حزب العمال كير ستارمر إن المقارنات مع ألمانيا في الثلاثينات "ليست دائما أفضل طريقة لتقديم دليل.

يذكر أن لينكر، الذي يقدم برنامجا مباراة اليوم منذ عام 1999، هو النجم الأعلى أجرا في بي.بي.سي، حيث حصل على حوالي 1.35 مليون جنيه إسترليني في موسم 2020 – 2021.

وتحدث في الماضي عن حقوق المهاجرين وأخذ لاجئين إلى منزله، كما انتقد حكومات المحافظين المتعاقبة بشأن قضايا من بينها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بريكست".

بشأن الهجرة... بأحداث المانيا في الثلاثينات".

وأضافت "بي.بي.سي مستقلة من تصريحات لينكر الأخيرة في ضغوط بي.بي.سي مع غاري لينكر لتذكيره بمسؤولياته في ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي".

وقال وزير الثقافة السابق جون ويتنغديل إن مطلب بي.بي.سي بالحياد السياسي يجب أن يشمل "جميع مقدمي العروض على بي.بي.سي"، وحث الوزراء على ضمان أن "تغطي" مراجعة منتصف المدة لميثاق بي.بي.سي "إنفاذ هذه القاعدة على المترجمين المستقلين"، وكذلك الموظفين بدوام كامل".

وفي وقت سابق، قالت وزيرة سويلا برافمان لبرنامج "بي.بي.سي ونز بريكفاست"، إنها شعرت بخيبة أمل من تعليقات لينكر. وأضافت أن "من غير المفيد مقارنة إجراءاتنا، التي هي

إن وقف المعابر يمثل أولوية للشعب البريطاني.

وتسببت الضجة التي أحاطت بتصريحات لينكر الأخيرة في ضغوط بي.بي.سي، خاصة أن المدير العام تيم ديفي، يضع حياد الهيئة ركنا أساسيا في قيادته.

وردا على الانتقادات غرد لينكر الأربعاء قائلا "من الرائع أن نرى أنصار حرية التعبير يطالبون هذا الصباح بأعداد كبيرة بأن يصمت أولئك الذين يختلفون معهم".

ثم تابع بعد ذلك بقليل، موجها كلامه لجمهوره على تويتر، "لم أعرف أبدا مثل هذا الحب والدعم في حياتي، مثلما تلقيته هذا الصباح (ربما بغض النظر عن أهداف كاس العالم مع منتخب إنجلترا). أريد أن أشكر كل واحد منكم. هذا يعني الكثير".

وأضاف لاعب الكرة الإنجليزي السابق وهداف كأس العالم لإنجلترا عام 1986، "ساستمر في المحاولة والتحدث نيابة عن تلك النفوس المسكينة التي ليس لها صوت".

وردا على سؤال في مجلس العموم، قالت فريزر "بصفتي شخصا هربت جدته من ألمانيا النازية

في الثلاثينات، أعتقد أن من المخبب لأمال حقا ومن غير المناسب مقارنة سياسة الحكومة

لندن - قال غاري لينكر اللاعب الإنجليزي السابق الشهير إنه لا يخشى إيقافه من هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، بسبب خلاف حول الحياد جراء تغريدة تنتقد سياسة اللجوء الحكومية. ووصف لينكر، الذي يقدم برنامجا رياضيا على بي.بي.سي، في تغريدة تويتر، اللغة التي تم بها وضع الخطة (المعلقة باللاجئين في بريطانيا)، بأنها "تختلف عن تلك التي استخدمتها ألمانيا في الثلاثينات (إبان حكم الزعيم النازي أدولف هتلر)".

وردا على سؤال للصحافيين إذا كان لا يزال متمسكا بتغريدته قال "بالطبع". وقالت وزيرة الثقافة لوسي فريزر إن تغريدات المذيع كانت "مخيبة للأمال وغير مناسبة". وأضافت "من المهم بالنسبة لهيئة الإذاعة البريطانية أن تحتفظ بالحياد إذا كانت تريد الاحتفاظ بثقة الجمهور الذي يدفع رسوم الترخيص".

وقال ريتشارد آيري، المراقب المالي السابق لسياسة التحرير في المؤسسة، إن على لينكر أن يفكر في ما إذا كان سيقبّل أم سيغادر وأن يصبح "مؤثرا على وسائل التواصل الاجتماعي".

ويوم الثلاثاء، حددت الحكومة خطتها لمنع الأشخاص الذين يصلون إلى المملكة المتحدة بشكل غير قانوني، في محاولة لمعالجة ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعبرون القناة في قوارب صغيرة. واعترض نواب المعارضة والجمعيات الخيرية بشدة على المقترحات، لكن رئيس الوزراء ريتشي سوناك ووزيرة الداخلية سويلا برافمان دافعا عن الخطة، قائلين



فاغنر تجد في صربيا مصدرا مهما لتجنيد المرتزقة

موسكو تسعى لجعل بلغراد جبهة ثانية في الحرب على أوكرانيا والمصالح الغربية



تمدد فاغنر يخلق بُؤر مواجهة جديدة

وبلغاريًا ذات التكتيكات الماثلة، يتضح أن موسكو تدبر هذه المحاولات بدعم من وكلاء محليين مثل كينزفيتش وليزوف. ويبرز هذا ضمن عناصر إستراتيجية موسكو الشاملة لفتح "جبهة ثانية" في أوروبا على ما يبدو.

ويجب أن تقود خبرة الرئيس الأمريكي جو بايدن الواسعة واشنطن إلى تبني جهد أكثر استباقية ونشاطا لإيجاد حل لقضية كوسوفو التي خدمت الكرمليين منذ فترة طويلة كنقطة دخول في حربها المستمرة ضد تكامل البلقان مع الغرب.

ويهدف وجود فاغنر في صربيا إلى نشر الحرب الحالية في البلقان وإنشاء بؤرة ثانية يمكن أن تشتت الحلفاء الغربيين وتقسّمهم. ويجب بالتالي توسيع الدعم السياسي والمادي الذي يقدمه الغرب لأوكرانيا مع مراعاة أكبر التحديات في صربيا وجميع أنحاء البلقان.

لكن بلغراد تظل معتمدة دبلوماسيا على روسيا بشأن كوسوفو بينما يلعب فوتشيتش لعبة التوازن المعتادة بين موسكو والغرب.

الخطر في مجهودات التجنيد يتجلى في مدى تأثير موسكو على قطاعات الطاقة والجيش والإعلام في صربيا

وحشد كينزفيتش وليزوف الصرب الموالين لروسيا لإطلاق مظاهرات كبيرة إذا حاولت البلاد تحسين العلاقات مع كوسوفو في محاكاة أخيرة لنمط محاولات الانقلاب السابقة بقيادة روسيا في الجبل الأسود واليونان وجمهورية مقدونيا الشمالية. واعتقلت الشرطة الصربية العديد من المتظاهرين المسلحين الذين كانوا يريدون الإطاحة بالحكومة بالعنف. وعند النظر في هذه الحقائق في سياق محاولات الانقلاب في مولدوفا

الشعب" و"مركز أورلوفي الروسي الصربي" لزعة استقرار السياسة الصربية. ويرتبط بفاغنر كذلك داميان كينزفيتش والكسندر ليسوف. وكلاهما من المحافظين المتطرفين سيئي السمعة. ويشتران الدعاية الروسية أثناء العمل على زعة استقرار صربيا. ويقول دبلوماسيون أمريكيون إن فاغنر تهدد القوات المحلية والمسؤولين في صربيا. ووصف الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش "دورية الشعب" بأنها مجموعة "فاشية"، ولا يرى لفاغنر مكانا في صربيا.

ويصبح الخطر الكامن في مجهودات التجنيد التي تبذلها فاغنر واضحا عند دراسة نطاق نفوذ موسكو الواسع على قطاعات الطاقة والجيش والإعلام في صربيا. ولذلك ليس من المستغرب أن فوتشيتش طالب بإنهاء جهود فاغنر للتجنيد في صربيا على الفور. كما شجب وكلاء فاغنر (بمن في ذلك "دورية الشعب") واكد معارضة حكومته للحرب الروسية ضد أوكرانيا. وندد بالإشاعات التي تفيد بأن لفاغنر مكاتب نشطة في صربيا ووصفها بالأكاذيب.

وحدد أحد التقارير عن أنشطة فاغنر في أفريقيا أن جدول أعمال الشركات العسكرية الخاصة هذا يشمل الآن خدمات للسياسيين والدول في جميع أنحاء العالم التام. وهي تتفاوض بشأن مبيعات الأسلحة وأعمال الإصلاح العسكرية للحكومة الروسية مع ضمان امتيازات التعيين لبريغوجين، إن لم يكن لبوتين والمسؤولين الروس الآخرين. كما تعمل المجموعة على بناء المؤسسات الإعلامية الوطنية في جميع أنحاء أفريقيا وتستعين بالتأزيين الجدد الأوروبيين والمتفوقين البيض للتأثير على الانتخابات في القارة، وتدعوهم إلى استخدام حجج موسكو المعتادة باتهام الولايات المتحدة بالاستعمار بينما تقدم تراثها المفترض المناهض للإمبريالية. كما توفر فاغنر لعملائها الأجانب خطط الأمان المستمدة من صفوف كوادر الاستخبارات السابقة أو الحالية.

جبهة ثانية

من الواضح أن فاغنر قد خطت إلى الإمام في صربيا؛ حيث أنشأت ودعمت مجموعات يمينية متطرفة (مثل "دورية

يوفر الدعم الذي تقدمه روسيا للصرب في خلافهم مع كوسوفو بيئة خصبة لتمدد مجموعة فاغنر العسكرية في البلقان، إذ تسعى موسكو لجعل بلغراد جبهة ثانية في الحرب على أوكرانيا والمصالح الغربية في المنطقة.

ستيفن بلانك

● **موسكو -** تعاني قوة فاغنر شبه العسكرية الخاصة الروسية من سمعة سيئة بسبب وحشيتها. فهي تنفذ عمليات في أوكرانيا وليبيا وسوريا ومالي والسودان وموزمبيق وجمهورية أفريقيا الوسطى، من بين دول أخرى، فيما أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن فاغنر تعمل نيابة عن الحكومة الروسية في الأونة الأخيرة. وبرز مؤخرا أن فاغنر، وغيرها من المنظمات الروسية الغامضة المرتبطة بالدولة، تعمل على تجنيد "متطوعين" ومرتزقة من الصرب للقتال في أوكرانيا. وتقدم هذه المجموعات للمجندين الجدد تدريبات قتالية بأسلوب مشابه لكتيبة سودوبلاتوف السوفياتية سيئة السمعة التي قتلت الآن في زابوريزها وفقا لوسائل الإعلام الصربية.

لكن هذا ليس غير مسيق، حيث عرضت قوات سلوبودان ميلوسيفيتش في 1999 إرسال سرية قوامها 500 جندي لحماية "الوطن الأم". كما قاتل العشرات من المتطوعين الصرب مع الانفصاليين الموالين لروسيا في أوكرانيا خلال عامي 2014 و2015.

والأهم من ذلك أن الأوليغارشية الروسية (بما في ذلك كوستانتين مالوفيف) التي تعمل بامر من الدولة سعت لتجنيد متطوعين من البلقان

لكن ما يجعل وجود فاغنر في صربيا مثيرا للجدل هو حقيقة أنه أحدث مظهرا من مظاهر هذا التوجه. وسيكون من الخطأ اعتبار فاغنر مجرد قوة عسكرية تسعى بشكل حصري للحصول على امتيازات التعيين خارج الدولة في سوريا وأفريقيا، أو السلطة في أوكرانيا.



سوق النفط تبدلت وأفاقها غامضة بعد عام على غزو أوكرانيا

بحسب فيرنيس إلى "توتر" في السوق مشيرا إلى أن "القدرات على إنتاج فائض سواء للنفط أو الغاز ضعيفة جدا". وقال "لا ندري لكم من الوقت ستواصل روسيا إنتاج 11 أو 12 مليون برميل في اليوم".

نقطة الارتكاز ستكون ما بين 70 و80 دولارا للبرميل، وهو سعر أعلى مما سجل في السنوات الثلاثين الماضية

ومع انسحاب كل المجموعات النفطية الأجنبية من البلد تساعل الخبير الاقتصادي "هل ستكون روسيا قادرة على إيجاد بديل لهذه الكفاءات؟". ويضاف إلى هذه الصعوبات نقص الاستثمار الزمن في النفط والذي يتزايد بفعل الانتقال في مجال الطاقة ويهدد بتقليص العرض.

وحذر بوركهارد من أنه في هذه السوق ما بعد غزو أوكرانيا التي تعاني من الشرنمة والتوتر "سنشهد أيضا دورات" مع تقلبات كبرى في الأسعار ارتفاعا وانخفاض "لكن نقطة الارتكاز ستكون ما بين 70 و80 دولارا للبرميل، وهو سعر أعلى مما سجل في السنوات العشرين أو الثلاثين الماضية".

على إنتاج فائض، وبصورة رئيسية في السعودية والإمارات العربية المتحدة". في المقابل، لغت بوركهارد إلى أن تحالف أوبك+ الذي تشكل في 2016 بين دول أوبك بزعامة السعودية وعشر دول منتجة من خارج الكارتيل بزعامة روسيا والذي أصبح قبل الحرب محورا أساسيا في السوق، "لم يعد ما كان عليه" قبل عام.

وأوضح أن روسيا "لم يعد بإمكانها أن تبقى بالنسبة إلى السعودية الشريك الذي كانت تمثله قبل الحرب". كذلك تعزز نفوذ طرف كبير في السوق النفطية هو الولايات المتحدة. وحطمت الولايات المتحدة، المنتج الأول في العالم، الأسبوع الماضي رقما القياسي لتصدير النفط خلال أسبوع بتسجيل 5.6 مليون برميل في اليوم، أي حوالي ضعف متوسطها الأسبوعي في 2021. وبالرغم من ذلك، يبقى الإنتاج الأمريكي أدنى بفارق كبير من مستواه ما قبل وباء كوفيد - 19.

ورأى إريك فيرنيس أن "الكميات تواصل الارتفاع، لكن كان من الممكن أن تزداد أكثر". وبرر هذا التباين بعزم صناعة النفط الصخري الأميركية على تصحيح مآليتها ومعالجة النقص في المعدات والموظفين.

وسعيا لدعم الأسعار، قررت أوبك مطلع أكتوبر خفض إنتاجها بمقدار مليوني برميل في اليوم. وأدى ذلك

وخصوصا الولايات المتحدة وأوروبا.. وسعر النفط يتوقف الآن على مصدره وليس على نوعيته".

وأوضح توربيرون تورنكوست رئيس مجموعة غانفور غروب التجارية خلال مؤتمر الطاقة "سيرأوبك" في هيوستن بولاية تكساس الأميركية أن النفط يات ينقل مسافة أطول حتى يصل إلى المستوردين وبالتالي "ازدادت تعرفة الشحن البحري وتبقى مرتفعة". ورأى خوسيه فرنانديز مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف الطاقة أن "السوق تحولت ولن تعود إلى الخلف في المستقبل المنظور".

وقال إريك فيرنيس رئيس قسم الاقتصاد في شركة "إيكوينور" النرويجية العامة للنفط "باتت هناك رغبة جوهريّة في أوروبا حيال الطاقة الروسية، من المتوقع أن تستمر لفترة طويلة".

وأفاد المدير التنفيذي لشركة نفط الكويت بدر العطار خلال مؤتمر الطاقة "سيرأوبك" أن الشركة العامة وجدت أسواقا جديدة لإنتاجها من الكيوسين في أوروبا.

ومع البلبلة الناجمة عن النزاع في أوكرانيا، عززت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) موقعها المحوري بين المنتجين. وقال تورنكوست "أوروبا تشتري الآن البديل من الشرق الأوسط والهند والصين". وقال بوركهارد "تتقن أوبك مهمة جدا، خصوصا وان لديها قدرات

المضطرة إلى تصريفه، فيما تدفع الدول التي اختارت مصادر إمداد أخرى ثمنا أعلى للنفط.

وقال جيم بوركهارد "كانت لدينا سوق عالمية حقيقية شديدة التنافسية، لم تعد قائمة اليوم" مضيفا "باتت مشرذمة الآن".

وتابع "بين روسيا وفنزويلا وإيران، بات نحو 20 في المئة من النفط العالمي مقطوعا عن الكثير من الأسواق

● **هيوستن (الولايات المتحدة) -** أحدث عام من الحرب في أوكرانيا ومن العقوبات على روسيا انقلبا كبيرا في سوق النفط يتوقع أن يكون طويل الأمد وسط اتفاق غير مؤكدة، مع ترقب ارتفاع متوسط الأسعار مستقبلا.

أن "عمل السوق بات مختلفا بصورة جذرية على أصعدة كثيرة عما كان عليه قبل غزو أوكرانيا". فقد أوقفت أوروبا القسم الأكبر من الإمدادات الروسية التي أعيد توجيهها إلى آسيا، واستعاضت عنها بالنفط الخام القادم بصورة رئيسية من الشرق الأوسط والولايات المتحدة. وتشتري دول آسيا ولاسيما الصين والهند النفط بثمن مخفض من روسيا



القدرات على إنتاج فائض سواء للنفط أو الغاز ضعيفة جدا

العراق بعد عشرين عاما من الاحتلال الأميركي.. دولة متحوّلة أم ممسوخة

تحول وسّع نفوذ الفساد والفساديين ورهن مستقبل العراقيين بيد الميليشيات



بلد لم يستقر حتى الآن

فشل في مساعيه للانفراد بالسلطة على غرار صدام لأن النظام السياسي شديد التنافسية الذي ظهر بعد عام 2003 لا يسمح لأي شخصية باحتكار السلطة. لكن سياسة الجشع بين النخب الجديدة سادت في عهد المالكي الذي كان الفساد خلاله مستشرياً. وقالت الرشيد

إن "إنجازه الوحيد كان ضمان توزيع الفساد بالتساوي". وكان السير وليام باتي سفير المملكة المتحدة لدى العراق من 2003 إلى 2005، وقد اعترف بوجود العديد من أوجه القصور في دستور 2005. وقال إن "الضغط كان مسلطاً فقط لإتمامه. كنت أطلب المزيد من الوقت لكن الرئيس الأميركي جورج بوش الابن ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لم يسمحا بذلك. قيل لي: يجب أن يكون جاهزاً بحلول نهاية أغسطس".

وأضفى الدستور الطابع الرسمي على المحاصصة القائمة على الطائفية التي أدخلها التحالف بعد الحرب. وتمكن المحاصصة من تقسيم الوزارات الحكومية على أسس طائفية وعشائرية، وتدعم الفساد المستشري الذي جعل دولة غنية بالطاقة تفتقر إلى إمدادات كهربائية آمنة، وإتلافها بنظام صحي معطل تشويه الأندية المقلدة. كما يعاني البلد من نقص نظافة الماء، ومن نظام تعليمي يخون الشباب العراقيين. وأصبح العراق بذلك دولة تخذل شعبها.

وتتفق الرشيد والمحللون الآخرون على أن التغيير والنضال من أجل المساواة والحكم الرشيد يجب أن يأتي من داخل المجتمع العراقي. وتحدثت عن "الدولة المسوخة" بعد الغزو حيث "يحق لأية الله السيستاني إعلان الحرب، ويخصص أرباح الحرب النواب ميزانية من الدولة لمليشياتهم، وتفخر الميليشيات المدعومة من إيران بشوفينيتها، وتعاين البصرة التي تجمع الكثير من ثروة البلاد النفطية من الفقر المدقع".

وقالت الخبيرة في الشؤون العراقية إن "العراق مجتمع متقلب... ولا نعرف بعد 20 عاماً من يحكم أو من سيفوز في نهاية العملية".

وأعرب ريناد منصور عن أسفه لجزء العراق إلى دائرة الصراع بين أميركا وإيران. ويرى أن الإصلاح يتطلب مساهلة أولئك الذين غزوا البلاد والجهات الداخلية التي استفادت من هذا التحرك العسكري على حساب الشعب. لكن من أين ستأتي هذه المساهلة ومن سيشرف عليها؟

كما طرح غيث عبدالأحد فكرة أخيرة مفادها أن الديمقراطية في الشرق الأوسط هي "الضحية الكبرى".

الذي كان واثقاً من الدعم الأميركي، حملة من أتباع هذا المذهب وشن أيضاً حملات عنف ضد المدنيين.



غيث عبدالأحد
الديمقراطية
هي الضحية الكبرى
في الشرق الأوسط

وساعدت سياسته على تحقيق نجاحا في 2014 حيث كان العديد من العراقيين السّنة ينظرون في البداية إلى الجهاديين على أنهم محرّرون. واعتبرت الخبيرة في الشؤون العراقية لؤلؤة الرشيد أنّ المالكي

فات أوان تصحيحها. لكن منصور يتساءل عما إذا كان الأمر خطأ أم منطقاً متبعاً؛ ومكّن كل هذا "الغرباء من أن يصبحوا أقوياء" ودعم النخب الجديدة، ويواجه الشعب العراقي عددا كبيرا من الطامحين المسلمين بأيديولوجيات وميليشيات طائفية تمكنهم من اعتماد العنف بينما يتنافسون على الغنائم فيما بينهم عوض أن تكون السلطة في يد رجل قوي واحد.

وكان نوري المالكي من بين الذين حاولوا أن يرفثوا منصب الرجل القوي في الدولة. وشغل منصب رئيس الوزراء من 2006 إلى 2014. ونال دعم جو بايدن حين كان نائب الرئيس الأميركي باراك أوباما في ولايته الثانية، بعد فوزه في انتخابات متنازع عليها. وشنّ المالكي،

وضمن اجتثاث البعث وصياغة دستور 2005 المغيّب والمتسرّع تنامي الفساد المستشري الذي تجاوزت أضراره كل ما عانى منه العراقيون خلال سنوات حكم صدام. وشلّ هذا الفساد قدرة البلاد على إنشاء طريق لتجاوز تاريخ الدكتاتورية العنيفة. وبلغت حركات التمرد الجهادية في العراق ذروة وحشيّتها إثر بروز تنظيم داعش.

وذكر رئيس مشروع مبادرة العراق في المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشانام هاوس) ريناد منصور أن مزاعم حرب عام 2003 كانت تغيير النظام وأن "القرار اتخذ لتدمير الدولة، وحل الجيش، وإقالة الإدارة المدنية".

وينظر المحللون الغربيون إلى هذه الكارثة على أنها مجرد أخطاء فادحة

الغزو الأميركي بداية الفوضى والصراع في العراق

يختبئ: تشيع الفوضى وانعدام القانون في العاصمة بغداد ومناطق أخرى. أول مايو 2003: الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش يعلن أن "الولايات المتحدة وحلفاءنا انتصروا" في العراق. وبينما كان يتحدث على متن حاملة الطائرات أبراهام لنكولن، ظهرت لافتة خلفه كتب عليها "المهمة تمت". 23 مايو 2003: اتخذ بول بريمر رئيس سلطة التحالف المؤقتة الحاكم المدني الأميركي قرارات بحل الجيش العراقي وأجهزة المخابرات مما أطلق في شوارع البلاد مئات الآلاف من المسلحين الغاضبين.

السابع من أغسطس 2003: مقتل ما لا يقل عن 17 شخصا في هجوم بشاحنة ملغومة على السفارة الأردنية في بغداد. 19 أغسطس 2003: تفجير انتحاري بشاحنة ملغومة يدمر مقر الأمم المتحدة في بغداد ليودي بحياة 22 بينهم مبعوث المنظمة الدولية سيرجيو فييرا دي ميللو.

29 أغسطس 2003: انفجار سيارة ملغومة يسقط 83 قتيلاً على الأقل بينهم الزعيم الشيعي البارز آية الله محمد باقر الحكيم في مسجد الإمام علي في النجف. صيف 2003: اندلاع تحرك مسلح ضد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة شنه مسلحون موالون لصدام، ثم تنظيم القاعدة ومسلحون شيعية. ولم تعثر القوات الأميركية على أي أسلحة دمار شامل اتخذتها سببا لغزو البلاد. 13 ديسمبر 2003: القوات الأميركية تعتقل صدام حسين الذي كان مختبئاً في حفرة قرب تكريت وظهر ملتجياً.

بغداد - رغم أن الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام 2003 ركز على هدف الإطاحة بالرأجل صدام حسين الحاكم المستبد الذي تسبب في خوض حروب متهورة ويؤس اقتصادي عانى منه العراقيون، ثم الانتقال إلى ديمقراطية مزبهرة، إلا أنه لم ينتقل بالبلاد إلى الديمقراطية ولم يحسن حياة العراقيين.

وبدلاً من ذلك عاش العراقيون اضطرابات وفوضى وعنفا وصراعا على مدى سنوات طويلة. حيث شهدت البلاد عنفا مسلحا مدما في البداية من الغزو ومن مسلحين مواليين لصدام حسين ثم متشددين من تنظيم القاعدة، قبل أن تندلع حرب أهلية طائفية وصولاً



أيام صعبة قاومت العنف في البلاد

المالكي فشل في سعيه
للانفراد بالسلطة لأن النظام
السياسي شديد التنافسية
الذي ظهر لا يسمح لأي
شخصية باحتكارها



حساب الدولة المركزية. وكتب غيث عبدالأحد عن حرب العام 2003 والاحتلال وحقبة الحاكم الأميركي للعراق بول بريمر في كتابه الأخير المعنون بـ"غرب في مدينتك". واعتبر فيه أن سلطة الاحتلال الجديدة التي تسمى "سلطة الائتلاف المؤقتة" تجمع شبابا

انقشاع أزمة المهاجرين في تونس.. رب ضارة نافعة

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



أي رسالة يريد الرئيس التونسي قيس سعيد تبليغها حين اختار اللغة الفرنسية، خلال استقباله رئيس غينيا بيساو والرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، عمر سيسوكو إمبالو، وقوله بأنه "أفريقي ويفتخر" مؤكداً أن تونس أرض تسامح ودولة قانون ومؤسسات ولا مكان فيها للعنصرية والكرهية. هل لأن الفرنسية مجرد "لغة تفاهم" يتحدث بها قسم هائل من القارة السمراء وقد توارثها كمبرج "غنيمة ثقافية" من المستعمر التقليدي الذي مازالت ظلاله وأطيافه محل جدل في غرب أفريقيا، أم أنه يعلم علم اليقين أن أعداء كلمته ستصل إلى الضفة الأخرى من المتوسط، وينصت إليها الأوروبيون جيداً؟

لا يحتاج رجل القانون الدستوري إلى من يملئ عليه كيف ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الدول والشعوب، والتذكير بأن هناك قوانين وسيادة وطنية تحكم السياسات تجاه الأجانب، وذلك على خلفية الضجة التي أثارت حول اتهامات له بممارسة العنصرية والدعوة إلى الكراهية ضد المهاجرين الأفارقة.

جاء ذلك على إثر تصريحات تخص المهاجرين غير النظاميين ببلاده من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وتطالب بضرورة النظر في وضعياتهم القانونية بعد تسجيل الكثير من حالات الانفلات الأمني وانخراط البعض منهم في جرائم متفرقة، علاوة على استخدامهم من طرف جهات معينة.

تلك التصريحات التي - والحق يقال - رافقتها إجراءات أمنية في حدود القانون وعدم الإخلال بالحرمان الشخصية للمخالفين من المهاجرين، وجدت فيها جهات كثيرة في الداخل والخارج، حقلاً للصيد وتسجيل المواقف وكيل الاتهامات التي أوصلت بعض الدول الأفريقية، بينها غينيا وساحل العاج، إلى إجلاء المئات من رعاياها في تونس بسبب ما تواتر عن تعرض بعض الأفارقة لاعتداءات.

هذا ناهيك عن تداعيات كثيرة من تصريحات وإدانات غربية وتلويح بعقوبات مالية، وجدت فيها أحزاب منائفة لقيس سعيد، وكذلك جهات حقوقية ناشطة، فرصة للتعرض لسياسة الحكومة، وتحميلها مسؤولية تبعات ذلك في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة تحاول فيها قيادة اتحاد الشغل تسجيل المواقف في مرمى الحكومة، بأي شكل من الأشكال، وكيفما اتفق.

ولأن رب ضارة نافعة كما يقال، بادرت الحكومة إلى نزع الغثيل وإسكات الأقواء عبر جملة إجراءات تهدف إلى حماية الأجانب المقيمين على أرض تونس، شملت تسليم بطاقات إقامة لفائدة الطلبة من البلدان الأفريقية، وتسهيل عمليات المغادرة الطوعية في إطار منظم وبالتنسيق المسبق مع السفارات والبعثات الدبلوماسية.

ما أقرته الحكومة التونسية من إجراءات لفائدة المهاجرين أهم من الاعتذار اللفظي، والكرة الآن في مرمى اللاعب الأوروبي ومن يشاركه ويناصره من المصطادين في الأزمات.. كما شددت على التزامها بالعمل على تعزيز الرعاية وتكثيف المساعدات الاجتماعية والصحية والنفسية اللازمة للمهاجرين.

هذه الإجراءات، وبشهادة من حتى في بلدان أوروبية تدعي أن لها باعاً طويلاً في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، وحماية المهاجرين واللاجئين. سقطت جميع التقلبات والاتهامات بالعنصرية بمجرد الإطلاع على حقيقة الأمر، والتأمل في موقف الرئيس التونسي الذي رفع كل لبس، بل ومضى قدماً في اجترار الحلول وانتزاع الامتيازات للمهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء، في البلاد التي منحت اسمها لقارة باكملها، وكانت من المؤسسين الفاعلين للمنظمة الأفريقية.. من يتذكر ما فعلته تونس للافارقة أثناء الحرب الليبية؟ ويذكر التاريخ أنه وفي سنة 1962 جاء مانديلا إلى تونس في زيارة سرية، مبعوثاً عن المؤتمر الوطني الأفريقي، والذي قرر خوض الكفاح المسلح ضد نظام الأبرتاييد العنصري، قابل الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة، قدم له عرضاً للقضية ووجد منه كل الدعم لقرار خوض العمل المسلح، بل وتحصل على أوراق رسمية تونسية لتسهيل تنقله.. فكيف تتهم هذه البلاد بالعنصرية أمام كل هذا السخاء الواضح إزاء الأشقاء؟

الحق أن ظلماً كبيراً لحق بتونس أثناء هذه الهجمة غير المبررة، لكنها مفهومة، إذا ما تتبعنا خيوطها، وعرفنا الجهات التي تقف وراءها، إذ لا يفعل أن تنطلق أصوات في الإدارة الأميركية أو الصحافة الفرنسية لتتحدث عن عنصرية مزعومة في تونس التي الغت الرق والعبودية في الثالث والعشرين من يناير 1846، أقره أحمد باشا باي (حكم بين 1837 - 1855)، وهو عاشر بابايت الحسينيين (بتونس).

سبقت تونس بهذا القرار الولايات المتحدة وفرنسا، حيث سجلت تجربتها في ذاكرة العالم من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

الآن، وقد أسقط في يد كل المتقولين بعد تصحيح أوضاع المهاجرين على أرض الواقع ووفق قرارات وقوانين، لا يسع التنازع للأحداث إلا أن يسال جميع الأطراف المشاركة في الحملة من الداخل والخارج: أنتم أيها المزابيون في الداخل باسم حقوق الإنسان من المستقرين والمستفيدين من أموال تضح من خارج الحدود، هل تحركتم لفائدة الفقراء والمستضعفين والمتهوبه أموالهم من طرف بارونات الفساد في العشرية الماضية؟

وانتم أيها المتحدثون في الخارج باسم مناهضة العنصرية، ومناصرة الأفارقة، هل فعلتم شيئاً ضد قوانين حكوماتكم الجائرة في موضوع المهاجرين؟

أما عن الحديث في خصوص اتفاقيات وتفاهات مع حكومات يمينية أوروبية كإيطاليا، فالأمر بعيد عن الواقع، ولا يمكن لرجل مثل قيس سعيد، معروف بصرامته إلى حد العناد، أن يلعب دور الشرطي ضد فقراء قارته التي يفخر بالانتماء إليها كما يؤكد دائماً.

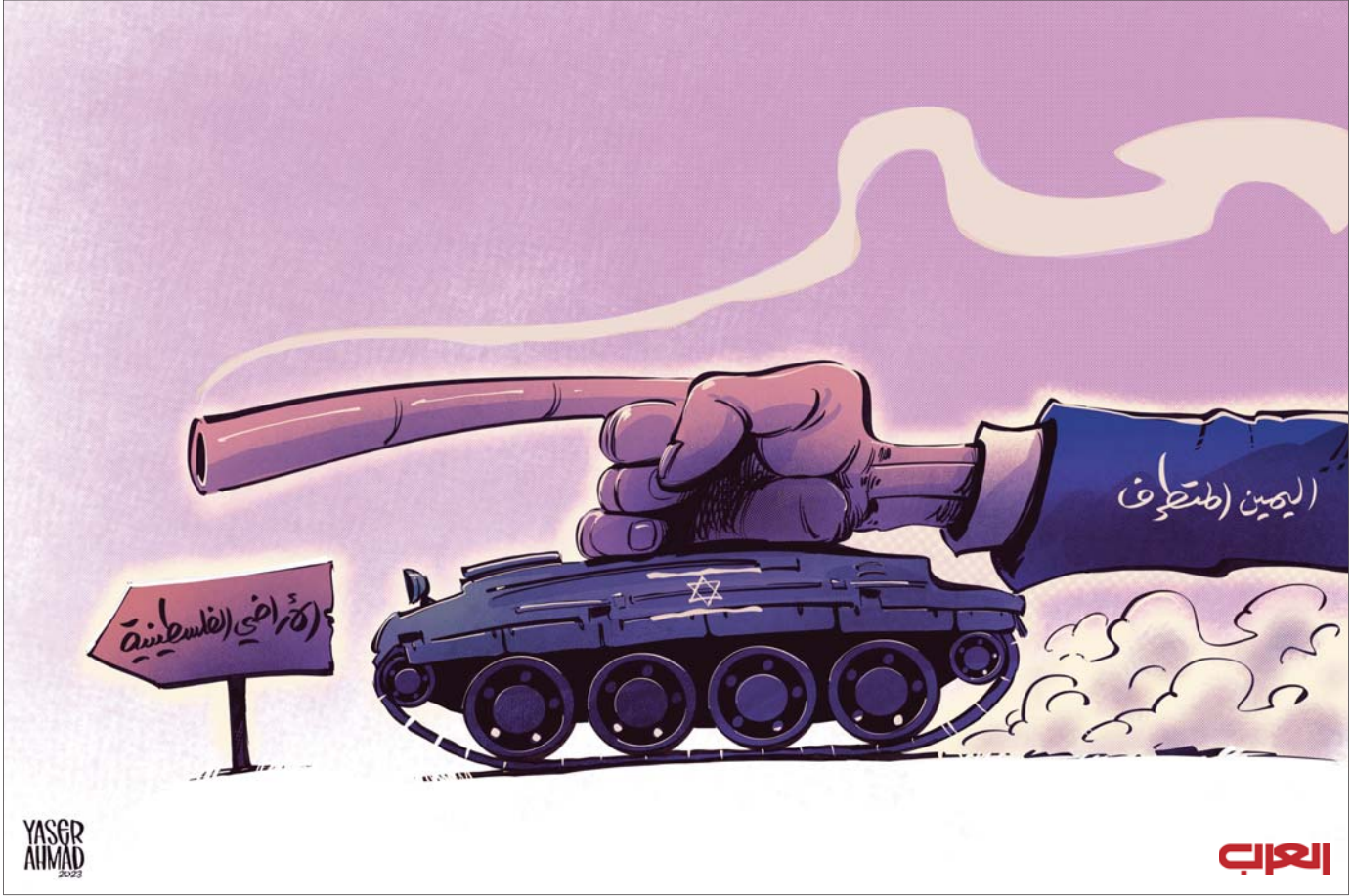
ما أقرته الحكومة التونسية من إجراءات لفائدة المهاجرين أهم من الاعتذار اللفظي، والكرة الآن في مرمى اللاعب الأوروبي ومن يشاركه ويناصره من المصطادين في الأزمات.. كما شددت على التزامها بالعمل على تعزيز الرعاية وتكثيف المساعدات الاجتماعية والصحية والنفسية اللازمة للمهاجرين.

الآن، وقد أسقط في يد كل المتقولين بعد تصحيح أوضاع المهاجرين على أرض الواقع ووفق قرارات وقوانين، لا يسع التنازع للأحداث إلا أن يسال جميع الأطراف المشاركة في الحملة من الداخل والخارج: أنتم أيها المزابيون في الداخل باسم حقوق الإنسان من المستقرين والمستفيدين من أموال تضح من خارج الحدود، هل تحركتم لفائدة الفقراء والمستضعفين والمتهوبه أموالهم من طرف بارونات الفساد في العشرية الماضية؟

وانتم أيها المتحدثون في الخارج باسم مناهضة العنصرية، ومناصرة الأفارقة، هل فعلتم شيئاً ضد قوانين حكوماتكم الجائرة في موضوع المهاجرين؟

أما عن الحديث في خصوص اتفاقيات وتفاهات مع حكومات يمينية أوروبية كإيطاليا، فالأمر بعيد عن الواقع، ولا يمكن لرجل مثل قيس سعيد، معروف بصرامته إلى حد العناد، أن يلعب دور الشرطي ضد فقراء قارته التي يفخر بالانتماء إليها كما يؤكد دائماً.

ما أقرته الحكومة التونسية من إجراءات لفائدة المهاجرين أهم من الاعتذار اللفظي، والكرة الآن في مرمى اللاعب الأوروبي ومن يشاركه ويناصره من المصطادين في الأزمات.. كما شددت على التزامها بالعمل على تعزيز الرعاية وتكثيف المساعدات الاجتماعية والصحية والنفسية اللازمة للمهاجرين.



فرنسا تسيء إلى نفسها... وليس إلى المغرب

ربع الحقد التاريخي، على مرحلة الاستعمار الفرنسي. غير أن ذلك، قبل نحو عامين، في لقاء مع مجموعة من أبناء "الحركيين"، أي أبناء الجزائريين الذين طردهم النظام من الجزائر بعد الاستقلال في العام 1962. من الواضح أن العقدة الجزائرية تتحكم بالرئيس الفرنسي... مثلما تتحكم العقدة المغربية بالنظام الجزائري.

لا تبرز العقدة الجزائرية تجاهل وجود مشروع الحكم الذاتي الموسع للأقاليم الصحراوية الذي طرحه المغرب منذ سنوات عدة. كل ما هو مطلوب، قبل السعي إلى الإساءة إلى المغرب، باللغة الإسبانية أو بأي لغة أخرى، التصالح مع الواقع على الأرض... أي مع الحقيقة كما هي من دون لف ودوران ومحاولة التحايل عليها. يقول الواقع أن سكان الأقاليم الصحراوية يعيشون في وضع مريح وكرامة مثلهم مثل أي مواطن مغربي. يتمتعون بكل حقوقهم بعيداً عن حياة البؤس في مخيمات تندوف التي أقامها النظام الجزائري بغية المتاجرة بالصحراويين. لو كان لدى تلك المرأة التي تحدثت عن الصحراويين في برنامج "فرانس 24"، بعض الموضوعية، لكانت زارت الداخل أو العيون أو أي منطقة في الأقاليم الصحراوية المغربية لتأكد من أن "عذابات الصحراويين" في المغرب لا وجود لها. لا وجود لهذه العذابات سوى في مخيمات تندوف التي يجري فيها تدريب أطفال على حمل السلاح، تماماً كما يفعل الحوثيون في مناطق سيطرتهم في شمال اليمن!

ثمة ما هو أبعد من برنامج تلفزيوني بثته قناة رسمية فرنسية. أساءت فرنسا إلى نفسها قبل أن تسيء إلى المغرب الذي استطاع في السنوات العشرين الأخيرة تحقيق قفزات كبيرة إلى الأمام في مجال تطوير بنيته التحتية وتكريس مغربية الصحراء فضلاً عن تحويله إلى جسر بين أوروبا وأفريقيا. أكثر من ذلك، لم يعد سراً تحول المغرب إلى شريك أساسي للولايات المتحدة في شمال أفريقيا. لا تكتفي أميركا بإجراء مناورات مشتركة مع القوات المسلحة المغربية من أجل مكافحة الإرهاب في المنطقة وتكريس الاستقرار فيها، بل يوجد مشروع أميركي يستهدف إقامة قاعدة صناعات عسكرية في المغرب...

لا حاجة فرنسية إلى ابتزاز المغرب عن طريق الصغائر، من نوع البرنامج الذي بثته "فرانس 24". الحاجة إلى شجاعة فرنسية تستهدف اتخاذ موقف واضح من مغربية الصحراء لا أكثر، وهي قضية تحرير سكانها من البؤس والفقر والإرهاب... بل بقاء هؤلاء في أسر النظام الجزائري وعلاقاته الروسية والإيرانية المتشعبة؛

خشية إغضاب النظام الجزائري. هل أدى الموقف الغريب لفرنسا إلى ما يسيء إلى مصالحها في المغرب عموماً، بما في ذلك أقاليمه الصحراوية خصوصاً؟ الجواب أن لفرنسا مصالحها في كل المغرب ولم تتعرض شركاتها ومصالحها واستثماراتها لأي مضايقات من أي نوع.

ذهب التقرير إلى الربط بين التحول في الموقف الإسباني ووقف تدفق المهاجرين من المغرب عبر جيبى سبتة ومليلية الإسبانيين الموجودين في الأراضي المغربية. مثل هذا الكلام يتعلق بالترويج لأوهام بعيداً عن كل ما له علاقة بالواقع. كل ما في الأمر أن إسبانيا بدأت في عهد حكومة الاشتراكي بدرو سانشيز تعيد النظر في سياستها تجاه المغرب من منطلق وجود مصالح مشتركة بين البلدين.

نعم، هناك مصالح مشتركة، لكن الأهم من تلك المصالح اقتناع الجانب الإسباني بأن لا فائدة من تجاوز الواقع والمضي في استخدام ورقة الصحراء لابتزاز المغرب. تصالحت إسبانيا مع الواقع ورفضت كل المحاولات الجزائرية لابتزازها. شملت تلك المحاولات وقف ضخ الغاز عبر خط الأنابيب الذي يمر في الأراضي المغربية. تبين بكل بساطة أن النظام الجزائري لا يحترم الاتفاقات التي يعقدها مع دول أوروبية في أي مجال من المجالات وأن العقدة المغربية التي يعاني منها تتحكم بسياساته وتصرفاته. ليس سراً أن الرئيس إيمانويل ماكرون يعرف جيداً وبدقة من يحكم الجزائر وكيف يعناش النظام "العسكري - المدني" من إثارة

في إطار برنامج "في خمس دقائق"، بانحياز كامل إلى جبهة "بوليساريو" التي ليست سوى أداة جزائرية. لم يكن التقرير سوى سلسلة من المغالطات بدءاً بتجاهل طبيعة قضية الصحراء، وهي قضية بين المغرب والجزائر الساعية إلى أن تكون لها دولية تدور في فلكها تعطيلها منقذاً على المحيط الأطلسي.

بكلام أوضح يريد النظام في الجزائر إثبات أنه قوة إقليمية مهيمنة تمتلك منفذاً على المحيط الأطلسي وليس على البحر المتوسط فقط. يرفض النظام الجزائري منذ العام 1975، تاريخ استرجاع المغرب أقاليمه الصحراوية من الاستعمار الإسباني، الاعتراف بأنه يستطيع الحصول على ممر إلى المحيط الأطلسي عبر الصحراء المغربية... بالتفاهم مع المغرب الذي يمتلك حقاً تاريخياً، تثبته الوثائق، في السيادة على تلك الأرض.

تشمل المغالطات الواردة في التقرير التلفزيوني الموجه من فرنسا إلى الدول الناطقة بالإسبانية ودول أميركا اللاتينية تزويراً مكشوفاً للحقائق. إنه تزوير مبني على فكرتين. تقوم الفكرة الأولى على أن المغرب يستغل ثروات الصحراء بغية "تمويل استعمارها لها". تقوم الفكرة الأخرى على أن الدول التي أيدت الموقف المغربي تمتلك مصالح في الصحراء. يأتي التقرير على ذكر إسبانيا وألمانيا وفرنسا. حسناً، هناك تحول في الموقفين الألماني والإسباني من موضوع الصحراء، لكن فرنسا ترفض، إلى الآن، أن تتزحزح قيد أنملة عن موقفها المتشنج، الرافض للتعاط مع الواقع والاعتراف به،

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

هل هي هفوة فرنسية تعود إلى خطأ ذي طابع إداري أم جزء من السياسة الفرنسية المتذبذبة تجاه المملكة المغربية؟

ما قامت به فضائية "فرانس 24"، عبر قنواتها الناطقة بالإسبانية حديثاً، يكشف عن جهل، قبل أي شيء آخر. تفرض نظرية الجهل نفسها قبل التساؤل هل ما حصل كان خطأ إدارياً وسوء تقدير أو جزءاً من حملة فرنسية مستمرة يؤكد أنها وجود أوساط فرنسية تعمل في كل وقت وكل مكان، بما في ذلك البرلمان الأوروبي، للإساءة إلى المملكة المغربية؟

لا حاجة فرنسية إلى ابتزاز المغرب عن طريق الصغائر، من نوع البرنامج الذي بثته «فرانس 24»، الحاجة إلى شجاعة فرنسية تستهدف اتخاذ موقف واضح من مغربية الصحراء لا أكثر

قبل أيام، بثت "فرانس 24"، الممولة من جهة رسمية فرنسية والتي لديها أيضاً قنواتها الفرنسية والإنجليزية والعربية، تقريراً بالإسبانية عن الصحراء المغربية. تميّز التقرير،



نبوءة مالتوس تحققت.. الأرض ضاقت بمن عليها



مالتوس لم يعيش في عصر البيئة فيه مهددة. ولم يكن يتخيل أن العالم سيواجه نقصا حادا في المياه بسبب التلوث والجفاف. الإنتاج الزراعي اليوم ليس فقط لا يواكب الزيادة السكانية، بل هو في تناقص حاد. من يظن أن الدول الفقيرة وحدها تعاني من ندرة المواد الغذائية عليه أن يراجع معلوماته.. والمتفائلون الذين ينتظرون حلا تأتي به التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، أو يأتي به استعمار كواكب بعيدة عن الأرض، قد يطلون انتظارهم. اهلنا في بلاد الشام يقولون "شدة وتعدّي". ولكن الخوف هذه المرة أن الشدة لن تعدّي.. هي باقية معنا إلى أن نجد لها حلا لا نعرف حتى هذه اللحظة ما هو، ومتى يأتي.

يكون السبب أن الحقيقة مؤلمة، ليس فقط أحيانا، بل دائما. والاستشهاد بما قاله خطيبته بالنسبة إلى الكثيرين، حتى بمن لم يسمع سوى باسمه. مالتوس وضع كتابه مقالة في مبدأ السكان عام 1798، حينها كان عدد سكان الأرض مليار نسمة، اليوم يبلغ عدد سكان الأرض 8 مليارات نسمة. ولو لم تبادر بعض الدول، الكثيفة في عدد السكان، إلى اتخاذ قرارات تتعلق بالسيطرة على الإنجاب، أحيانا بقوة القانون، كما في الصين، وأحيانا أخرى بشتر الوعي، لبلغ عدد سكان العالم اليوم 20 مليارا أو أكثر. استطاع العالم أن يواكب هذه الزيادة بفعل تحسن وسائل الإنتاج وتطورها إلى أن بلغ الإنتاج ذروته، لبيد بعد ذلك العامل البيئي في التدخل.

كان مالتوس قاسيا في نتائجه، التي ادانت الفقراء الذين يتزوجون كي ينجبوا أطفالا ليس لهم مكان على مائدة الطبيعة. ويعتقد مالتوس أن ليس للفقراء الحق في طلب المعونة، ما داموا قد اقترفوا ذنبا بحق أنفسهم، بمعارضتهم قوانين الطبيعة وعدم الإصغاء لصوت العقل، ناسين أنهم السبب الوحيد لما هم فيه من فقر وتعاث، وهم وحدهم الذين يستحقون اللوم. بلغة رياضية بسيطة، ما قاله مالتوس هو أن أعداد السكان تتضاعف مرة كل 25 عاما، إذا لم تقم عقبات تحول دون ذلك. أما الإنتاج الزراعي (الغذائي) فإنه لن يستطع مواكبة هذه الزيادة. بالطبع، نظرية مثل هذه كان لها أن تجلب على رأس مالتوس الكثير من المتاعب، والكثير أيضا من الكارهين. وقد

مرحلة الترف يحتاج إلى كثرة التناسل، التي تستكثر بالتالي الموالى والصنائع. وأن الدول قليلة العدد يقل فيها الرزق والكسب لقلّة العمالة، وينخفض فيها العمران. الرافضون لنظرية مالتوس وقفوا، بدراية أو دون دراية، إلى جانب العلامة ابن خلدون. وهذا ما اعتقده جميع من جاء بعده من علماء الاجتماع. ويعود الفضل إلى مالتوس المولود عام 1766، في قلب النظرية رأسا على عقب، ووضع نظرية متكاملة في علم السكان، نجح في فرضها على علم الاقتصاد، وهي أن العلاقة وطيدة بين تطور عدد السكان وتطور كمية الإنتاج. ويكون مالتوس بذلك قد أدخل من خلال عنصري الزمن والحركة في دراسة الفعاليات الاقتصادية، في وقت كانت الفعاليات فيه تدرس وتحلل وفق أسس سكونية راکدة. وكان لدخول عامل السكان في صميم السياسة الاقتصادية أن تشكل علم خاص يرتبط ارتباطا وثيقا بعلم الاقتصاد هو علم السكان. لو أخذنا بنظرية مالتوس حول السكان، فإن الاختلال بين الزيادة في السكان والزيادة في المواد الغذائية، سيؤدي إلى ضرورة تدخل عوامل خارجية من شأنها إعادة التوازن بين نمو السكان ونمو المواد الغذائية.

وقد حدد مالتوس نوعين من العوامل؛ الأول، ما أسماه بالموانع الإيجابية، مثل الحروب والمجاعات والأوبئة والأمراض. إلى جانب الموانع الإيجابية، تحدث مالتوس عن نوع آخر من الموانع، أطلق عليه اسم الموانع الوقائية، التي تحد من نمو السكان وتسهم في خفض نسبة المواليد، وتعتمد هذه الموانع على إرادة الإنسان في "منع الشر قبل وقوعه". فإذا كان الرجل قادرا ماديا على الزواج فليتزوج، أما إذا كان غير قادر على إطعام الأسرة التي يزمع تكوينها، فعليه بالصوم، إما بتأخير سن الزواج أو إفائه بشكل كامل.

الكثيرون استهجنوا ما جاء به الباحث السكاني والاقتصادي الإنجليزي توماس روبرت مالتوس، الذي إن ذكر في مناهج التعليم، يلعن. إن لم يكن علنا، فبالخفاء. خاصة من قبل هؤلاء الذين يؤمنون عن قناعة لا تتزعزع أن الطفل يأتي إلى الدنيا حاملا رزقه معه، ويرون في كثرة الإنجاب، الذكور منهم خاصة، مصدرا للتباهي والتفاخر. والمعروف أن مالتوس لم يكن أول من بحث في نظرية نمو السكان، فابن خلدون سبقه إلى ذلك في القرن الرابع عشر، حيث تحدث عن الصلة الوطيدة بين عدد السكان ومستوى الحضارة، وبين أن عدد السكان عامل هام في تقسيم العمل وفي النمو.

بلغة رياضية بسيطة ما قاله مالتوس أن أعداد السكان يتضاعف مرة كل 25 عاماً إذا لم تقم عقبات تحول دون ذلك بينما الإنتاج الزراعي (الغذائي) لا يستطيع مواكبة هذه الزيادة

وأنت نظريته عن الصلة الوطيدة بين عدد السكان ومستوى الحضارة، مخالفة لكل ما قاله مالتوس. ففي مقدمته يمدح ابن خلدون التكاثر، ويشير إلى قيمة القوة السكانية وقدرتها على تحقيق النمو. وفق ابن خلدون، تؤدي الزيادة السكانية إلى الزيادة في درجة العمران، أما نقصها فيعيق النمو في بدايته ويضعفه في نهايته. وقد ذكر أن الترف يزيد الدولة قوة، وأن الوصول إلى



علي قاسم
كاتب سوري

هل أزمة الغذاء التي يشهدها العالم، ودفعت حكومات أوروبية إلى السماح بتناول بروتينات مستخلصة من الحشرات والخنافس وحتى الصراصير، تعويضا عن البروتينات الحيوانية، ودفعت أيضا مغازات كبرى في لندن لتقنين شراء الخضار وحددته بمرتبتين من الخيار والطماطم والفلفل للمستهلك الواحد، مجرد "شدة وتعدّي"، كما كل الشدائد، أم واقع جديد علينا التعايش معه؟

إن كنا من بين المتفائلين الذين يؤمنون بقدره البشر على إيجاد الحلول، مهما اشتدت الظلمة، فنحن نخدع أنفسنا وندفن رؤوسنا في الرمال حتى لا نرى الحقيقة. وهي حتما حقيقة صادمة.

يبدو أننا معشر البشر نتشارك جميعا حلما لن يتحقق، وننتظر حدوث معجزة تعيد الزمن إلى الوراء، نستفيق بعدها على عالم خال من التلوث وملء بفقر العمل والوفرة الغذائية. نعم سنستفيق. ولكن، لننأكذ أن زمن الوفرة قد انتهى، وذهب إلى غير رجعة، وعلينا الآن أن نعيد برمجة عاداتنا في التسوق والغذاء، ومن يظن أن السيطرة على كورونا وانتهاء الحرب الأوكرانية - الروسية سيضعان حدا للآزمة عليه أن يستعد لسماع الأخبار السيئة.

كورونا والحرب سرعا من أزمة كانت قد بدأت، وكنا نشير إليها ببطء وثبات. للآزمة التي نشهدها اليوم أسباب ثلاثة لا علاقة لها بالناحة ولا بالحرب: تزايد عدد السكان، الوفرة المادية والتغيرات البيئية.

الآزمة يمكن اختصارها بعبارة واحدة، إن كنا نريد تجاوزهّا علينا أن نقولها بصراحة مطلقة متجاوزين كل المحرمات، ودون أن نخشى لومة لائم: "الأرض ضاقت بمن عليها".

التصعيد القادم بين اليمينين الإسرائيلي والفلسطيني

بقاء حكمهما في تل أبيب أو غزة على التصعيد المستمر المتوازن للحفاظ على مصالحهما، في تناغم واضح، هو أن الصراع بينهما صراع الإبقاء على الآخر دون إقصائه أو القضاء عليه. وهذه سياسة بنيامين نتنياهو، التي سمحت بعقد تفاهات حياتية مع قادة حماس في قطاع غزة دون تحقيق هدف سياسي واحد على مدار ستة عشر عاما.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هذا من جانب، ومن جانب آخر؛ الصراع المحتدم بين تياراتها على النفوذ السياسي والمالي داخل الحركة، والذي كلما وصل حد الاقتتال، تلجأ بعض التيارات التي تدافع عن تماسك الحركة، لجر قطاع غزة بكامله إلى حرب شعواء مع إسرائيل على أمل إبقاء وحدة حركة حماس، وحفاظا على مصالحها أمام الأطراف الإقليمية المعنية بدعمها ماليا وعسكريا، والتي أصبحت ترى في حركة الجهاد الإسلامي منافسا قويا لحماس على الساحة الفلسطينية، فأبران حثتاج اليوم إلى تصعيد عسكري في قطاع غزة لتذكر الجميع بما تملك من أوراق تفاوضية في ملفها النووي.

وكما تتكون حكومة نتنياهو من أحزاب اليمين واليمين المتطرف، التي تجمعها سياسات الإرهاب الممنهج ضد الفلسطينيين، وترى بأن استمرارها وبقاها في سدة الحكم سيكون عبر تفرغ أزماتها السياسية بتصعيد العنف في الأراضي الفلسطينية، ترى حركة حماس بتياراتها أن حالة العزلة والجمود وشح الموارد المالية، الذي أصاب الحركة في الشهور الأخيرة سيكسر من خلال تصعيد عسكري في شهر رمضان المقبل، ليعيد رونق شعارات المقاومة البراقة للحركة، ويعطيها شعبية وسط الجماهير المعشقة أصلا لأي عمل انتقامي عسكري ضد إسرائيل، ويخرجها من عزلتها، ويزيد حجم الاتصالات الدبلوماسية معها، ويدفع قياداتها التي تخطط للاستيلاء على قيادة التنظيم الدولي للإخوان، فحماس تعتبر نفسها الامتداد الطبيعي والشرعي الوحيد على الساحة الإقليمية للتنظيم الأم، بعد أن أصابته التصدعات نتيجة سلسلة الإخفاقات التي منيت بها جماعات الإخوان في عدة دول عربية. يقال في الأثر العربي: "عدو عاقل خير من صديق جاهل"، المعضلة أن الشعب الفلسطيني أبطل يحدو وصديق جاهل. فاليمين الإسرائيلي أو الفلسطيني متمثلا بحركة حماس، وجهان لعملة واحدة يعتمدان على



حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

قدم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج، من خلال تصريحاته الأخيرة، طوق النجاة لحكومة اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، حيث أعلن أن الأمور نتجه نحو التصعيد في شهر رمضان، وأن الوضع العام في الأراضي الفلسطينية مقبل على أيام ساخنة على حسب وصفه. حكومة نتنياهو تنتظر هذه التصريحات على أحر من الجمر، لتكون مبررا ودافعا لتزيد من إرهابها وعنفها العسكري ضد الفلسطينيين، خاصة بعد سلسلة الإدانات الدولية لتصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسليل سموريتش الذي دعا فيها إلى محو قرية حوارة الفلسطينية، والذي تراجع عنها لاحقا، بعدما جعل الأميركيين أنفسهم يستنكرون هذه التصريحات ويقفون بحزم ضدها، لياتي خالد مشعل ممثل حركة حماس ويطلق مثل هذه التصريحات، في دلالة إما على جهل سياسي وقصور في قراءة المشهد العام في الأراضي الفلسطينية، أو تساقا مع الاحتلال وسياساته، لتعطي اليمين الإسرائيلي مساحة للمناورة أكبر من مساحة تحديد الخيارات التي رضى لها، بسبب التفاهات التي جرت مؤخرا في قمة العقبة بضغط أميركي رافض لحالة التصعيد المستمرة في الأراضي الفلسطينية بسبب انتهاكات الاحتلال وإرهابه.

حركة حماس، في العموم، تعيش حالة عزلة سياسية، خاصة بعد هروب قيادات الصف الأول من جسيم غزة إلى نعيم فنادق إسطنبول والدوحة ومقامراتها العسكرية بخمس حروب خاضتها مع إسرائيل، ولم يدفع ثمنها إلا المواطن الفلسطيني البسيط في قطاع غزة، القابع بمستنقع الفقر والجهل الحمساوي.

نمرود الضائع بين أقبية الفساد

حسم القضية في عام 2015 لصالح العراق. قضية الاتفاق مع الشركة جرت في الفترة التي سبقت عدم وجود دستور دائم أو نظام قانوني يسمح بإخراج الكنز إلى خارج العراق، مما يؤشر إلى عدم وجود صلاحية للمختصين بإبرامه وإخراجه من البلد، الأمر الذي تضمن بنودا أضرت بمصالح العراق كان يعلم بها الوزير عند توقيعه العقد المذكور حسب لائحة الاتهام الموجه إليه بالقواطع والتقصير. ولكن لا يعرف قيمة كنز النمرود فهو تحفة أثرية يعود تاريخها إلى أكثر من خمسة آلاف عام عندما تم اكتشافه خلال أعمال تنقيب بدأت عام 1988 وانتهت عام 1992 وكان مخبأ في أقبية البنك المركزي العراقي عندما عثرت عليه القوات الأميركية بعد دخولها بغداد عام 2003.

يختلط عليك التوصيف عندما تنتظر إلى المشهد الشبائي وتختار في أي خانة تضع زعامات وممتهني الجريمة المنظمة لأنها بالنهاية تضيع عليك العناوين إن كان هؤلاء ساسة ومسؤولين أم تجارا، لوصوا أو حتى مجندين لتدمير آثار البلد وربما كانوا كل هؤلاء، وتُغرّك بحور الفوضى والحبيرة عندما ترى حاميتها حراميتها. قبل عام 2003 كانت عقوبة المتاجرة بالآثار تصل إلى الإعدام عندما كانت الدولة عبارة عن مؤسسات وقوانين، لكنها اليوم دولة فاشلة لا يزيد عمرها عن العشرينات حين انتعشت وأصبحت سوقا رائجة لتهرب هذه التجارة التنظيمية والمربحة.

كان من الممكن أن يكون الخبر عاديا أو مألوف لو تم إعلان القبض على عصابة مختصة بتجارة وتهريب الآثار، لكن أن يتضمن وزيراً متخصصا بالثقافة والآثار يتواطأ مع الآخرين لتهريب آثار بلده وهو المؤمن عليها فهذه جريمة لا تحدث وقائعها إلا في عالم الشياطين وفي قعر الانهيار الأخلاقي وحضيض الانحراف والوضاعة، لكنه العراق ذلك البلد الجريح الذي بات يتلقى الطعنات من أولئك الذين يؤويهم وغيرهم من شتى الأصناف، هو زمن الانكسار والهزيمة لوطن مذبوح.

يتعلق بصور أمر قبض وتحرر بحق وزير الثقافة والسياحة السابق حسن ناظم في عهد حكومة مصطفى الكاظمي لاتهامه بسرقة آثار كان قد استلمها من الولايات المتحدة ولم يعد نصفها، حيث تمكن من تهريبها إلى جهة مجهولة ما زال البحث جاريا عنها، جريمة كشفت عنها واشنطن عندما أبلغت بغداد بعدد الآثار التي استلمها الوزير، وتبين أن نصفها لم يصل إلى العراق.

أما مضمون الخبر الثاني فهو فتح النزاهة ملفا عمره (20) عاما طالما أقلق الدولة العراقية وأدخلها في منازعات قضائية مع شركة دنماركية كانت تتعلق بملف كنز نمرود، عندما أصدرت المحاكم المختصة أمرا باستقدام وزير الثقافة الأسبق مفيد الجزائري في فترة مجلس الحكم السابق الذي عينه بول بريمر لحكم العراق بعد احتلال بغداد ووكيل الوزارة سربست بامرني وعدد من الموظفين بتهمة التعاقد مع هذه الشركة الدنماركية المفسلة لغرض عرض كنز النمرود الأثري في المتاحف الأوروبية، وعند اكتشاف أن الشركة التي تم التعاقد معها غير رصينة ولا يمكنها توفير الحماية اللازمة للكنز الذهبي الذي يمثل إرثا حضاريا للعراق فضلا عن عدم اعتراف منظمة اليونسكو بهذا الاتفاق، مما أدى إلى تراجع الوزارة عن العقد وقيام الشركة برفع دعوى قضائية أمام التحكيم الدولي تطالب بتعويض قدره 100 مليون دولار، تم



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

لا يفكر العراقيون كثيراً في دولتهم الحديثة، أصبح هناك ميل غربي لكره النظام السياسي الذي أوصل حياتهم إلى فقر الحضيض والانهايار. في المجتمعات الطبيعية أو التقليدية التي يحتفظ أفرادها بمرجات متفاوتة في الولاء على الأقل بمستويات الوطنية وحب الوطن. إلا أن الشعور السائد لدى أغلب العراقيين بعد عام 2003 شعور مُخدر غابت عنه بوصلة الإحساس باهمية الوطن وتراثه وآثاره بعد أن قتلوا فيهم روح المواطنة.

في النهاية تضيع عليك العناوين. هل هؤلاء ساسة ومسؤولون أم تجار ولصوص أو حتى مجندون لتدمير آثار البلد؟ ربما كانوا كل هذا وأكثر لتفريق في بحور الحيرة عندما ترى حاميتها حراميتها

خبران أو حدثان في اليوم ذاته تم تداولهما في نشرات الأخبار بالفصائيات العراقية، كان الأول



التشدد النقدي الأميركي يفاقم محن الاقتصاد العالمي

الاستثمارات الساخنة والأصول والعملات ستتأثر كثيرا مع رفع الاحتياطي الفيدرالي الفائدة إلى 6 في المئة



رسالتنا واضحة، اقتصادنا هو الأهم!

معدل الفائدة بنسبة 6 في المئة.“
وكون الأسواق الناشئة أكثر تمحورا حول آسيا مقارنة بالزيادات الحادة السابقة للمعدلات العالمية، فهذا يعني أنه لا يمكن للمستثمرين “النظر إلى كتاب التاريخ“ وفقا لنونو فرنانديز مدير محفظة في نيويورك لإستراتيجية أسهم الثروة الناشئة لشركة جي.دبليو. آند كي.
وتمثل الصين ما يقرب من الثلث في مؤشر الأسهم بالأسواق الناشئة وحوالي خمسة في المئة في مؤشر العملة الصعبة للدخل الثابت، والذي يدعم فئة الأصول.
وقال ماهاتاني إن “المستثمرين مهياون للاعتقاد بأن مخاطر ذيل الأسواق الناشئة تظهر في سياق دورات رفع الأسعار العدوانية في الولايات المتحدة“. ويعتقد أنه من الخطير القول بأن هذه المرة مختلفة، لكن يبدو أنها ليست عملية هذه المرة.

في الاقتصادات النامية الأكبر أيضا بالضيق.
وخلص بنك يو.بي.أس إلى أن بيئة سعر الفائدة الأميركية عند ستة في المئة مع التضخم الحاد تجعل المعدلات قصيرة الأجل في تشيلي والهند وكذلك بولندا والتشيك والمجر أكثر عرضة للخطر.
ويمكن للمستثمرين، وخاصة على جانب الأسهم، أن يروا إعادة فتح الصين إلى حد ما لتعويض الانكماش الذي يلوح في الأفق في الولايات المتحدة وبعض النقل التاريخي لمعدلات الاحتياطي الفيدرالي على الأسواق الناشئة.
وارتفعت الأسهم الناشئة بنسبة اثنين في المئة فقط هذا العام بعد انخفاض كلي بنحو 26 في المئة على نطاق واسع قياسا بنظرائها المتقدمين. وقال يو.بي.أس إن “الأسهم الصينية يمكن أن توفر ملاذا آمنا في سيناريو

وقال سهل ماهاتاني المحلل الإستراتيجي متعدد الأصول في شركة ناينتي ون الإستثمارية إن “الأسواق الحدودية هي المكان الذي من المحتمل أن ترى فيه وطاة الضرر“ من ارتفاع الأسعار بشكل حاد.
ووجد المحللون في شركة تيلمير لأبحاث الأسواق الناشئة أن عدد الاقتصادات الناشئة الأصغر والأكثر خطورة عند حوالي 30 بلدا، مع الارتفاع الأخير الذي لم يجلب الراحة.
وأشاروا إلى أن هذه البلدان، التي تشمل كينيا ومصر وباكستان، لمخوبة بشكل أساسي من أسواق رأس المال. وعادة ما يطلب المستثمرون في هذه الأسواق بعلاوة قدرها 10 نقاط مئوية أو أكثر على سندات الخزنة الأميركية، التي تعد ملاذا آمنا وظلت ثابتة على نطاق واسع.
وعلاوة على ذلك فإن من المرجح أن تشعر الأسواق ذات الدخل الثابت

مزيد من الارتفاع في الأسعار داخل تلك الاقتصادات.“
ويتوقع المحللون في بنك جي.بي.مورغان أن تضعف العملة الأميركية بمجرد استقرار سعر الفائدة النهائي، لكنهم قالوا إن رفع الاحتياطي الفيدرالي الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس “سيكون بمثابة تحول في النظام لصالح القوة الهائلة للدولار.“
وارفعت التدفقات إلى الأسواق الناشئة في يناير الماضي لكنها تباطأت إلى حد كبير في فبراير، مما يشير إلى تحذير للمستثمرين.
وأظهرت بيانات بنك سيتي الانفين الماضي أن التدفقات الخارجة استؤنفت الأسبوع الماضي، حيث غادرت الأموال الحقيقية أميركا اللاتينية وأوروبا الناشئة والشرق الأوسط وأفريقيا، بينما غادرت الأموال الساخنة أو رأس المال المضارب آسيا وأميركا اللاتينية.

يتصاعد قلق المحللين من أن تجبر سياسة التشديد النقدي التي يُفترض أن يتبناها الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على تحجيم الأعمال وخاصة في الأسواق الناشئة، الأمر الذي قد يجعل محن الاقتصاد العالمي تتفاقم على نحو مخيف قد يؤدي إلى انفجار أزمات جديدة.

منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا قبل أكثر من عام.
ونسبت رويترز إلى ساتيام بانداي كبير اقتصادي الأسواق الناشئة لدى وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني قوله إن “مخاطر إعادة التسعير الحالية في فترة زمنية قصيرة هي في سياق الاستجابة للتضخم.“
وأضاف أن “التضخم يتجاوز الهدف بعناد في بيئة نمو ناتج عالمي إجمالي ضعيفة“. وتابع “هذا المزيج بشكل عام سلبى للأسواق الناشئة.“
وكانت التوقعات تشير إلى مزيد من الزيادات التي سيقرها المركزي الأميركي بمقدار 25 نقطة أساس فقط، لكن رئيس البنك جيروم باول أعاد الفلأء الماضي تسريع وتيرة الفائدة إلى حدود أعلى.
وقلة من المحللين يتوقعون قيادة السلسلة المرتنة لبقية هذا الأسبوع، مع اقتراب نشر تقرير الوظائف الأميركية لشهر فبراير والذي يزود الأسواق بمزيد من الأدلة التي يجب مضغها.

وقال مانك نارين الخبير الإستراتيجي في شركة يو.بي.أس في مذكرة إن “تشديد الاحتياطي الفيدرالي عند نحو 6 في المئة سيختبر بحزم عتبات الألم التاريخية لأصول الأسواق الناشئة.“
وتوقع أن تضعف الروبية الهندية واليوان الصيني والبيزو الفلبيني والتشيلي بنسبة تصل إلى خمسة في المئة إذا بلغت النسبة ذلك الحد.
وفي ضوء ذلك قد تضطر المؤسسات الدولية المانحة مثل صندوق النقد الدولي إلى تعديل توقعاتها لنمو الناتج المحلي العالمي هذا العام من 2.9 في المئة حاليا، متباطئا عن 3.4 في المئة تم تسجيلها بنهاية العام الماضي.
وأظهر تحليل حديث لبنك باركلز أن رفع سعر الفائدة الفيدرالي بمقدار 50 نقطة أساس سيزيد من تقلب أسعار الفائدة.

وأشار خبراء البنك في مذكرة إلى أنه “سيكون أكثر زعزعة للاستقرار في البداية، لأنه يأتي عادة مع ضعف أداء أسواق العملات الأجنبية في الأسواق الناشئة، مما قد يؤدي إلى

وكانت التوقعات الخاصة بالمكان الذي سيكون فيه سعر الفائدة النهائي للاحتياطي الفيدرالي في ذروته ترتفع بسرعة فائقة خلال الفترة الماضية. وتقوم الأسواق بتسجير الفائدة في نطاق يتراوح بين 5.5 و5.75 في المئة لشهر سبتمبر المقبل، بينما تظهر أداة سي.إم.إي فيد واتش فرصة اقترابها إلى ستة في المئة في ذلك الوقت على نحو أكبر.

ويرى المحللون أن حجم ووتيرة هذه الخطوة يجعلان القراءة غير مريحة للمستثمرين في تطوير الأسهم والسندات والعملات، التي غالبا ما تراجعت في ظل ارتفاع الأسعار العالمية

القاهرة تبحث عن مشتر جديد للمصرف المتحد

تسعى لبيع حصة 20 في المئة التي لا تزال تمتلكها في بنك الإسكندرية. واشترت مجموعة إلتيسا سان باولو المصرفية الإيطالية الثمانين في المئة المتبقية في 2005.
وتظهر الأرقام أن المصرف المتحد سجل أرباحا صافية في آخر خمس سنوات بقيمة 180 مليون دولار بسعر الصرف الحالي ليصعد من 14 مليون دولار في 2017 إلى نحو 400 مليون دولار بنهاية 2021. ولم يعلن حتى الآن عن نتائج أعماله 2022.

وأكدت مصادر بسوق المال المصري لبلومبرغ الشرق أن بنوك استثمار كبيرة بالبلاد مثل مجموعة هيرميس المالية وسي.اي كابيتال والأهلي فاروس لم تصلها أي دعوات للمشاركة بعد.
وقال مصدر مصرفي مطلع على الملف إن “من سيدير طرح المصرف المتحد هو بنك استثمار دولي بمساعدة بنك محلي“. وبعد البنك أحد الكيانات المصرفية

التي تعمل القاهرة على التخرج منها ضمن خطة بيع أكثر من 32 شركة مملوكة للدولة عبر طرحها في البورصة أو بيع حصص لمستثمرين إستراتيجيين أو كليهما.
ويعتبر المصرف المتحد من بين البنوك الحكومية المهمة بالسوق المحلية، لكنه أقل نشاطا ووزنا قياسا ببنكي الأهلي ومصر الملوكين للدولة.
كما أنه أحد ثلاثة بنوك وضعتها الحكومة على قائمة الشهر الماضي للبيع المحتمل، إلى جانب البنك العربي الأفريقي الدولي وبنك القاهرة وسط مساع للتغلب على شح كبير في النقد الأجنبي. وقالت وزارة المالية الشهر الماضي إنها

القاهرة - شرعت الحكومة المصرية في البحث عن مشتر جديد للمصرف المتحد بعد أن أوقف خلاف بشأن تقييم البنك المملوك للدولة الصفقة مع صندوق الثروة السعودي.
وتكشف مصدران مطلعان، لم تكشف رويترز عن هويتهم، الخميس أن البنك المركزي المصري أرسل إلى بنوك الاستثمار طلبا لتقديم عروض لدور استشاري في بيع المصرف المتحد. وقال أحد المصدرين إن “بنوكا غربية كبيرة تلقت الطلب“.

وأكدت مصادر بسوق المال المصري لبلومبرغ الشرق أن بنوك استثمار كبيرة بالبلاد مثل مجموعة هيرميس المالية وسي.اي كابيتال والأهلي فاروس لم تصلها أي دعوات للمشاركة بعد.
وقال مصدر مصرفي مطلع على الملف إن “من سيدير طرح المصرف المتحد هو بنك استثمار دولي بمساعدة بنك محلي“. وبعد البنك أحد الكيانات المصرفية التي تعمل القاهرة على التخرج منها ضمن خطة بيع أكثر من 32 شركة مملوكة للدولة عبر طرحها في البورصة أو بيع حصص لمستثمرين إستراتيجيين أو كليهما.
ويعتبر المصرف المتحد من بين البنوك الحكومية المهمة بالسوق المحلية، لكنه أقل نشاطا ووزنا قياسا ببنكي الأهلي ومصر الملوكين للدولة.
كما أنه أحد ثلاثة بنوك وضعتها الحكومة على قائمة الشهر الماضي للبيع المحتمل، إلى جانب البنك العربي الأفريقي الدولي وبنك القاهرة وسط مساع للتغلب على شح كبير في النقد الأجنبي. وقالت وزارة المالية الشهر الماضي إنها

تركيا تندفع إلى تضخيم ديونها من الأسواق الدولية

بالسياسة النقدية وتداعيات الحرب في أوكرانيا.

ولكنها استقرت إلى حد كبير منذ أغسطس الماضي ويرجع ذلك إلى تدخل السلطات في سوق الصرف الأجنبي، بما في ذلك انخفاض بقيمة 9.4 مليار دولار للاحتياطي النقدي منذ الزلزال الأول الذي ضرب تركيا في أوائل فبراير الماضي.

2.25
مليار دولار جمعتها أنقرة من طرح سندات مقومة بالدولار تستحق في مارس 2029

وفي غضون ذلك، أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أنه سيستثمر حوالي 1.5 مليار يورو (1.6 مليار دولار) في المناطق المتضررة جراء الزلزال في تركيا، على مدى السنتين المقبلتين.

وذكر البنك الذي يتخذ من لندن مقراً في بيان أن استجابته تشمل “600 مليون يورو على شكل خطوط ائتمان للبنوك المحلية، من أجل الشركات والأفراد المتضررين بشكل مباشر من الزلزال“ الذي وقع في جنوب تركيا.
وقال المدير الإداري للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار في تركيا أرفيد توركان، إن البنك على استعداد لدعم “القطاع الخاص في تركيا للتعافي وإعادة الإعمار.“
وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء الماضي أن الزلزال المدمر تسبب بأضرار تجاوزت قيمتها 100 مليار دولار في تركيا وحدها.

السندات العالمية، شملت سندات إسلامية بقيمة ثلاثة مليارات دولار بعائد بلغ 7.25 في المئة.
ويأتي هذا الاقتراض بعد وقت وجيز من ضخ السعودية وديعة في البنك المركزي التركي بقيمة خمسة مليارات دولار لمساعدة أنقرة على توفير السيولة النقدية في سوقها ومواجهة التقلبات التي تعتري اقتصادها.
وبحسب أحدث البيانات، فإن إجمالي الدين الخارجي لتركيا، الذي يتعين سداؤه أو تجديده خلال عام هو 182.3 مليار دولار مع 83.3 مليار دولار العبة المرجح على القطاع المصرفي، ستحتل البنوك الخاصة نحو 54.2 مليار دور من المبلغ.

وتبلغ نسبة السداد القطاع الشركات 65.7 مليار دولار، ولكن ما يقرب من 70 في المئة من المبلغ يتكون من ديون متعلقة بالواردات مثل خامات التعدين، أي حجم لا يحمل مخاطر التجديد، والذي سيتبع حركة نمو الاقتصاد.

ويتزامن إعلان تركيا عن طرح السندات الجديدة مع تراجع عملتها المحلية إلى أدنى مستوى أمام الدولار والذي بلغ 18.95 ليرة.
وتزيد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة منتصف مايو المقبل من حالة عدم اليقين، إذ إن الانتخابات ستعقد ما إذا كانت تركيا ستواصل سياساتها الاقتصادية غير التقليدية تحت حكم الرئيس رجب طيب أردوغان أم ستعود إلى الاقتصاد الحر كما وعدت المعارضة.

وفقدت الليرة التركية حوالي 30 في المئة من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي، نتيجة المخاوف المتعلقة

أنقرة - فرضت الظروف المالية التي

تمر بها تركيا على السلطات طرق باب الديون من الأسواق الدولية مرة أخرى، أملا في امتصاص الصدمات المتتالية التي تأتي قبل أسابيع على الانتخابات. واقرضت أنقرة 2.25 مليار دولار في أول طرح سندات دولية لها في أعقاب الزلازل المدمرة التي ضربت الشهر الماضي.

وقالت وزارة الخزانة والمالية الخميس إنها “باعت سندات مقومة بالدولار تستحق في مارس 2029 بعائد 9.5 في المئة“، مشيرة إلى أنها تلقت طلبات بأكثر من ثلاث مرات.

وأوضحت أن حوالي مئتي مستثمر تقدموا بعروض لشراء السندات، مع بيع 35 في المئة للمستثمرين في المملكة المتحدة، و21 في المئة في الولايات المتحدة، و19 في المئة بالسوق المحلية، و14 في المئة لمستثمرين أوروبيين وعشرة في المئة في الشرق الأوسط.



رصيد لا يكفي لسد الثغرات

اقتصاد السعودية ينمو بأسرع وتيرة في 11 عاما

إلى النمو الذي حققته الأنشطة الحكومية بمقدار 2.6 في المئة. وسجلت السعودية العام الماضي فائضا ماليا بلغ 27.1 مليار دولار، وهو الفائض الأول في ميزانيتها منذ تسعة أعوام، أي ما يعادل 2.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويزيد الفائض المحقق بمقدار 3.2 مليار دولار عن تقديرات الميزانية للعام الحالي، كما يأتي بعد تسجيل عجز بقيمة 19.5 مليار دولار في 2021.

8.7
في المئة نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في 2022، وفق بيانات معهد الإحصاء

وزادت الإيرادات في ميزانية 2022 بنسبة 28 في المئة عن العام السابق لتبلغ 330 مليار دولار، بينما بلغت النفقات 290 مليار دولار بارتفاع قدره تسعة في المئة.

وعزز ارتفاع أسعار النفط خلال العام الماضي زيادة إيرادات السعودية النفطية بنسبة خمسين في المئة على أساس سنوي، إذ بلغت 220 مليار دولار، مسجلة بذلك أعلى مستوى لها منذ عام 2014.

ومع أن الحرب في شرق أوروبا ساهمت في دعم أسعار النفط خلال العام الجاري، والتي استفادت منها الدول المصدرة للنفط وعلى رأسها السعودية، لكن الأسعار بدأت تفقد مكاسب 2022 خلال الأسابيع الأخيرة.

اليمن يرصد ارتفاعا في إيرادات الجمارك

لمواجهة شح السيولة النقدية، بينما تعاني مناطق سيطرتها من محن فقدان السلع وارتفاع أسعارها بشكل جنوني. ووافقت الحكومة في الثامن من يناير الماضي على رفع سعر صرف الدولار المستخدم لحساب الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية بنسبة 50 في المئة من 500 إلى 750 ريالاً.

569
مليون دولار حاصل الجمارك في 2022 بزيادة 23 في المئة على أساس سنوي

ولا يزال السعر المعدل للدولار الجمركي أقل بكثير من سعر الصرف الرسمي الحالي. وتراجعت العملة المحلية مع مطلع هذا العام أمام العملات الأجنبية في أكبر انخفاض منذ تسعة أشهر. وذكر متعاملون أن الدولار بات سعره 1242 ريالاً في المحافظات الجنوبية.

وتواجه الحكومة تحديات مالية واقتصادية خانقة في تمويل رواتب القطاع العام والبنية التحتية بسبب احتياجات النقد الأجنبي المستنفذة فضلا عن تراجع صادرات النفط وشلل قطاع الأعمال والسياحة وتقهقر الزراعة رغم الدعم المالي الذي تقدمه دول خليجية. ويستورد اليمن معظم احتياجاته بعد أن أدت الحرب الناشئة منذ ما يزيد على سبع سنوات إلى انهيار اقتصادي جعل قرابة 80 في المئة من السكان يعتمدون على المساعدات.



الخزينة تقول: هل من مزيد؟

● الرياض - أعلنت السعودية الخميس أن اقتصادها حقق نموا العام الماضي بأسرع وتيرة منذ أكثر من عقد من الزمن بفضل ارتفاع إنتاج وأسعار النفط الخام والمشتقات، لأكبر مصدر للخب في العالم. ووفق الهيئة العامة للإحصاء رفعت الحكومة تقديراتها لنمو الاقتصاد خلال الربع الرابع من العام الماضي إلى 5.5 في المئة، من تقديرات سابقة بلغت 5.4 في المئة. وتتوافق القراءة النهائية المعلنة مع التقديرات السريعة المعلنة في يناير من قبل للهيئة.

وكانت الحكومة السعودية توقعات نمو اقتصادها 7.6 في المئة خلال العام الماضي، وهو أسرع معدلات النمو في دول مجموعة العشرين.

وفي العام 2021، نما الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بنسبة 3.2 في المئة بمقارنة مع العام السابق، فيما يعتبر نمو أكبر اقتصاد عربي العام الماضي هو الأعلى منذ 2010، بحسب البيانات الرسمية.

وأرجعت الهيئة النمو إلى الارتفاع في الأنشطة غير النفطية بمعدل 6.2 في المئة على أساس سنوي، و1.3 في المئة على أساس ربعي، فيما بلغ النمو في الأنشطة النفطية 6.1 في المئة على أساس سنوي، بينما شهدت انخفاضا قدره 0.3 في المئة على أساس ربعي.

وسجلت الأنشطة الحكومية نموا بنسبة 2.9 في المئة على أساس سنوي، و0.8 في المئة على أساس ربعي. وجاء الارتفاع من نمو الأنشطة النفطية بمعدل 15.4 في المئة والأنشطة غير النفطية بمعدل 5.4 في المئة، بالإضافة

أدنوك للغاز بداية لطرح صناعة الطاقة في أسواق الشرق الأوسط

الأزمة العالمية دافع رئيسي وراء الاهتمام الكبير بالاستثمار في القطاع



مجرد خطوة لفتح الشهية!

بالكتابات في الأشهر القليلة المقبلة، حيث تراقب الأطراف الأخرى في المنطقة مدى توجه المستثمرين إلى الأصول المتعلقة بالهيدروكربونات.

إدراج الشركة الإماراتية هو الأكبر حتى الآن خلال 2023 بما يدل على محورية أسواق المنطقة

وتوقع أن تعيد قطر تقييم خياراتها، حيث تتطلع أكبر دولة مصدرة للغاز في العالم إلى الاحتفاظ بدورها المهيمن. وقال "سنفتح دفعة كبيرة للبلاد عن أي مبيعات إضافية لأسهم الشركات المرتبطة بالغاز الطبيعي المسال".

كما قد تفكر مصر المنتجة للغاز في شمال أفريقيا في هذا النهج لإنعاش اقتصادها. ويمكن أن تقرر تقديم خيار طرح حصة في صناعة الغاز الطبيعي المسال سريعة النمو، لجني بعض السيولة الإضافية دون الحاجة إلى طالب الدعم المالي من جيرانها العرب.

لكن العرض الأكبر قد يأتي من أرامكو، حيث كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يدرس فكرة طرح المزيد من الأسهم على المستثمرين. وقال ويديرشوفن "ستلاحظ الرياض بالطبع نجاح الاكتتاب العام الأولي لشركة أدنوك للغاز". ويعتقد أن بيع 2.5 إلى خمسة في المئة أخرى من أرامكو قد يكون عرضا جذابا للسعوديين.

وأضاف "قد يشكل التقييم المرتفع الحالي للأصول الهيدروكربونية والحاجة إلى تمويل المشاريع العملاقة، مثل نيوم وأوكساجون، حافزا كبيرا لصناع القرار في أكبر منتج للنفط في العالم.

ومن المنطقي توقع عمليات طرح عام أولي جديدة مرتبطة بالغاز في المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث يبقى الاكتتاب العام الأولي لغاز أدنوك أنجح عملية طرح عام لشركة أبوظبي العملاقة حتى الآن.

وقدّم المستثمرون طلبات شراء بقيمة 23 مليار دولار، حيث تجاوزت الاكتتاب بحوالي 58 ضعفا. لكن المستثمرين الرئيسيين يبقون من المؤسسات الاستثمارية، بما في ذلك الشركات المرتبطة بأبوظبي التي التزمت بشراء 850 مليون دولار من الأسهم في طرح العام الأولي، مثل "الفا ظلي القابضة". وحولت المجموعة الأم المملوكة لحكومة أبوظبي قبل عملية طرح حوالي 5 في المئة من رأسمال أدنوك للغاز إلى شركة أبوظبي الوطنية للطاقة. وستركز المجموعة، التي تأسست أواخر العام وبادات العمل رسميا مطلع 2023، على جني ثمار احتياطات أبوظبي من الغاز التي تعد سابع أكبر احتياطات في العالم، حيث تستهدف زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال ثلاث مرات إلى 15 مليون طن سنويا.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لأدنوك للغاز حوالي 10 مليارات قدم مكعبة قياسية من الغاز يوميا، وتقدم الشركة خدماتها لمجموعة كبيرة من العملاء المحليين والدوليين من خلال محطة واسعة من المنتجات.

وتوفر أدنوك للغاز نحو 60 في المئة من احتياجات دولة الإمارات من الغاز، كما تصدر الغاز الطبيعي ومنتجات أخرى لمجموعة من الزبائن في أكثر من عشرين دولة.

ويعتقد ويديرشوفن أن السوق يمكن أن تشهد المزيد من الأخبار المتعلقة

وبفضل ذلك تم تقييم الشركة باكثر من 50 مليار دولار، ما يجعلها تقارن مع مجموعة الطاقة الإيطالية إيني وفالبرو إنرجي الأميركية للتكرير وأوكسيدنتال بتروليوم الأميركية لإنتاج النفط.

ويرى سيريل ويديرشوفن، الكاتب في منصة "أوبل برايس" الأميركية، أن أزمة الطاقة العالمية هي الدافع الرئيسي وراء الاهتمام الكبير بغاز أدنوك، حيث يرتبط جزء كبير منها بهذا السوق. وقال "تشمل عوامل أزمة الغاز الرئيسية تأثير الحرب الروسية في أوكرانيا والعقوبات الغربية على موسكو وعجز مصادر الطاقة المتجددة عن سد الفجوة التي خلفتها موسكو في أوروبا". وتبرز أثار أزمة إمدادات الغاز في بيانات أدنوك للغاز للسنة المالية 2021/2022، فهي تعدد أرباحا قياسية بلغت 8.7 مليار دولار العام المالي الأخير، الذي انتهى في أكتوبر الماضي.

ورغم الضبابية التي تسود الاقتصاد العالي، لكن يسود تفاؤل بين محلي الطاقة، بمن فيهم ويديرشوفن، من أن يتواصل تصاعد الطلب العالمي على الغاز، وأن تظل الأسعار مرتفعة حتى العام 2026 على الأقل.

واستثمرت أدنوك للغاز وغيرها من شركات الطاقة العملاقة المليارات في الدولارات لمواكبة الطلب المتوقع في المستقبل، خاصة مع تحقيقها لأرباح قياسية العام الماضي. ومن المتوقع أن يبدأ تداول أسهمها بداية من الاثنين المقبل.

وقررت أدنوك خلال الأسبوع الماضي زيادة حجم طرحها بنسبة 25 في المئة لمواكبة اهتمام المستثمرين الكبير. ومن المنتظر أن تخلق أسعار الطاقة المرتفعة وتوقعات السنوات القادمة الإيجابية تدفقا نقديا مرتفعا.

يراقب المحللون تواصل ارتفاع الاهتمام العالمي بالأصول المرتبطة بالنفط والغاز بدرجة غير مسبوقة نتيجة مخلفات الحرب في شرق أوروبا على اقتصادات العالم، ما جعل الدول المنتجة تركز على القطاع بشكل أكبر، مما يحفز على المزيد من الإدراجات وخاصة في أسواق الشرق الأوسط.

● لندن - تتزايد قناعة محلي الطاقة بأن إدراج ذراع الغاز لشركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" مجرد بداية لطرح هذه الصناعة في أسواق الشرق الأوسط خلال المرحلة المقبلة.

ويبدو التركيز على هذا القطاع يتجاوز الارتباط التقليدي بعقد الصفقات وتنمية الموارد الطبيعية وزيادة الاستثمار التشغيلي لتحقيق المكاسب، بالنظر إلى المتغيرات العالمية الراهنة.

وذكرت مجموعة الطاقة الإماراتية في هذا السياق عبر بيان صدر عنها الأسبوع الماضي أن عائدات الاكتتاب العام لأدنوك للغاز، التي تشكلت من مزج زراعها لمعالجة الغاز ووحدتها للغاز الطبيعي المسال، وصلت إلى 2.5 مليار دولار.

ويعد الطرح أكبر إدراج حتى الآن خلال السنة الحالية في أسواق المنطقة، بما يدل على محورية الشرق الأوسط وخاصة الإمارات وقطر والسعودية، في التمويل الدولي.

وحتى الآن لا توجد مؤشرات على أن الدوحة ستقوم بطرح شركة قطر للطاقة في البورصة، كما أن الكويت تبدو بعيدة عن التفكير على الأقل حتى الآن في إدراج شركة البترول الحكومية، في المقابل قد تفكر مصر في ذلك.



وحددت أدنوك تخطي القيمة المستهدفة لقيمة إجمالي الطلب على أسهم الطرح بخمسين مرة، حيث تجاوزت 124 مليار دولار. وقررت بذلك رفع حجم الطرح الأولي إلى 5 في المئة من أسهم الشركة.

وكان أكبر طرح في العالم، الذي قاده عملاق النفط السعودي أرامكو في أواخر 2019، قد تلقى تقلبات بنحو 119 مليار دولار، في حين جمعت الشركة نحو 32 مليار دولار من اكتتاب اثنين في المئة من أسهمها.

واختارت أدنوك الأم تسعير الأسهم عند 2.37 درهم (0.65 دولار) للسهم الواحد، بعد أن عرضت نطاقا سعريا يتراوح من 2.25 إلى 2.43 درهم.

خطة بحرينية لإقامة منشأة لتصدير الغاز المسال

● هيوستون (الولايات المتحدة) - تتطلع البحرين إلى إنعاش حظوظها في تنمية صناعة الغاز التي ظلت بعيدة عن فلك خططها الاستثمارية نظروف من بينها طول فترة الاستكشاف والتمويل والتعاقد مع عمالقة قطاع الطاقة العالميين.

وكشف الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للنفط والغاز الحكومية على هامش منتدى سيراويك للطاقة في هيوستون الأميركية أن بلاده تدرس إقامة منشأة لتصدير الغاز الطبيعي المسال من أجل تلبية الطلب الدولي القوي.

وتأتي الخطة في وقت تبحث فيه أوروبا عن إمدادات جديدة من الوقود، وبعد أن أدت اكتشافات كبرى للغاز في البحر المتوسط إلى طرح مقترحات لإنشاء خطوط أنابيب بحرية جديدة لنقل الغاز الطبيعي المسال والغاز إلى أوروبا. وتتلست إعلانات الحكومة في السنوات الخمس عن اكتشاف أماكن

للغاز في السواحل البحرية لأصغر اقتصادات دول الخليج العربي حجما. وكان أبرزها اكتشاف كميات كبيرة في العام 2018 تقدر بين 10 إلى 20 تريليون قدم مكعب.

وقال الشيخ ناصر في مقابلة مع رويترز إن بلاده "تستهدف تقليص

الاستهلاك المحلي للغاز الطبيعي"، ضمن خطة لتنقيح اقتصادها من انبعاثات الكربون و"استكشاف وسائل لتصدير

الوقود إلى الأسواق الدولية". وأكد رئيس الشركة التي تمثل ذراع الاستثمار والتنمية في مجال الطاقة في البحرين، أن "البحرين تعزز بناء مزارع شمسية لتزويد منازلها وصناعاتها بالطاقة لنحل محل الغاز المستخدم الآن". وأوضح أن هناك خططا طموحة لإضافة الطاقة الشمسية كمصدر للطاقة إلى الشبكة بالبحرين بدلا من مجرد إهدار الغاز. وستقام بعض مزارع الطاقة الشمسية في السعودية والإمارات المجاورتين.



ومن المشاريع التطويرية التي نفذتها البحرين لزيادة إسهام القطاع في اقتصادها، مشروع مرفأ البحرين للغاز الطبيعي المسال. ويؤكد محللون أن تشغيل المرفأ سوف يدعم أمن الطاقة للبلاد، وتكون له انعكاسات كبيرة على مجمل النشاط الاقتصادي، إضافة

إلى تحسين جاذبية مناخ الأعمال للمستثمرين الأجانب. وطورت شركة البحرين للغاز المسال مرفأ استقبال الغاز المسال في ميناء خليفة بن سلمان في مدينة الحد البحرية، وحصلت على وحدة التخزين العملاقة بموجب امتياز ناجح مدته عقدان من الزمن.

ويعد المشروع إستراتيجية للبحرين لتأمين الطلب المتنامي على الغاز، ومكملا للغاز الطبيعي المنتج محليا من طبقة الخف في حقل البحرين.

وقال الشيخ ناصر إن الحكومة "تستكشف أيضا توكينات عميقة للغاز وستجري مسحا جيولوجيا ثلاثي الأبعاد في وقت لاحق من هذا العام". وتستهدف النامية خفض انبعاثات الكربون 30 في المئة بحلول 2035 وبلوغ صاف صفري من الانبعاثات بحلول عام 2060، وستنشر خطة جديدة للانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة في الأشهر المقبلة.

مذبحة وظائف تقنية في الولايات المتحدة

الحلم الأميركي يتحول إلى كابوس يورق العمالة المهاجرة



كابوس لا أتمناه لأحد

المشورة للمهاجرين، "إذا كانت الشركات تجري تعديلات على الرواتب.. فهذا شيء يجب الحذر منه. إذا كنت لا تزال تشغل الوظيفة، ولكن راتبك مخفض، فقد تكون الآن في وضع مخالف لمتطلبات الرواتب في وزارة العمل، مما قد يؤثر على وضعك".

بينما يتلقى عمال "إتش - 1 بي" رواتب تنافسية، فإنهم غالباً ما يواجهون مصاريف إضافية تترك لهم مساحة صغيرة للمناورة خلال فترات قصيرة دون عمل.

وقالت غوبتا إن "الكثير من الدخل الذي أحققه أنا أو أي شخص كمهاجر من وظيفته... يعود إما لوالدنا لأنهم دفعوا رسوم تعليمنا الجامعي أو ندفعه لسداد قروضنا".

وتزيد هذه العوامل من تفاقم ضغوط الموعد النهائي الذي يلوح في الأفق وهو شهران إذا وجد العمال أنفسهم فجأة عاطلين عن العمل.

تمديد لمدة ثلاث سنوات) إذا تقدموا بطلب البطاقة الخضراء. لكن ذلك "سيعتمد على أي جزء من العملية يتم إيقافه مؤقتاً، لأن هؤلاء الأشخاص الذين هم على أعتاب سنواتهم الست سيعانون حقاً".

200
ألف وظيفة في قطاع التكنولوجيا
فقدت في الولايات المتحدة خلال
2022 ثلثها من المهاجرين الهنود

ويقول المدافعون عن المهاجرين العمال إن خفض الرواتب أو خفض الرتبة داخل نفس الشركة يمكن أن يكون كافياً لتعريض حالة طلبات الحصول على البطاقة الخضراء للخطر.

وقال أبهيشيك غوغتوتيا، الذي أسس زينو، وهي منصة على الإنترنت تقدم

على تاشيرات "أل - 1" مقيدين بعمليات الانتقال داخل الشركات إلى الولايات المتحدة.

خيارات أقل

يمكن أن يتأثر المهاجرون الذين نجوا من الموجة الأخيرة من تسريح العمال إذا تقرر تخفيض وضعهم الوظيفي أو رواتبهم كجزء من خفض تكاليف الشركات، كما يقول متخصصون في العمل.

وقالت غوغل على سبيل المثال إنها توقف الآن مؤقتاً بعض طلبات شهادات العمل الجديدة التي يمكن أن تكون جزءاً من طلبات البطاقة الخضراء للمهاجرين. وقالت تهمينا واتسون، محامية الهجرة في سياتل، إن الأشخاص الحاليين لتاشيرة "إتش - 1 بي" يمكن أن يمددوا إقامتهم إلى ما بعد إطار زمني أولي مدته ست سنوات (ثلاث سنوات بالإضافة إلى

عنه تقرير بيانات مفصل. وقد تكون الموجة الحالية من تخفيضات الوظائف بالنسبة للعديد من الهنود الذين تلقوا التاشيرة هي أول تجربة لهم في التسريح منذ وصولهم إلى الولايات المتحدة، كما قال خاندبراو كاند، وهو مؤسس الرابطة الهندية العالمية للمتخصصين في مجال التكنولوجيا.

واعتبر أن الأشخاص الذين يبحثون عن المساعدة غالباً ما يكونون في حالة من الذعر، لأنهم يواجهون بحثاً طويلاً عن وظيفة جديدة في مواجهة عقارب الساعة. وقال كاند إن الخيارات الأخرى، مثل تقديم تاشيرة طالب أو تاشيرة لأزواج حاملي "إتش - 1 بي"، قد تسمح لهم بالبقاء في الولايات المتحدة (مؤقتاً على الأقل)، لكنها لن تمنحهم الحق في العمل.

وكانت مؤسسة دراسات الهند والشتات الهندي، وهي منظمة غير ربحية، من بين المجموعات التي تضغط على الحكومة الأميركية لتمديد فترة السماح للموظفين المسرحين بأكثر من 60 يوماً.

ويقول البعض إن الموعد النهائي الحالي يعرض العمال المهاجرين لخطر انتهاكات أرباب العمل عديمي الضمير، الواعين بوضعهم كمهاجرين في وضع غير مستقر، عبر تقديم أموال أقل أو منصب أصغر مما قد يناسب الشخص.

وقالت غوبتا "أصبحت كمهاجرين ضعفاء للغاية. نقبل تقريباً أي شيء يأتي في طريقنا لكي نكون قادرين على الحفاظ على وجودنا، ويخلق هذا مجالا للاستغلال".

وعلى الرغم من وجود فرص للحصول على وظائف أخرى، قد يكون العمل المتوفر في مجال آخر أو بروتاق أقل أو يتطلب الانتقال.

وقال مدير هندسي سابق في غوغل سُرح مؤخراً، وتحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن هناك قيوداً كبيرة على الأشخاص الحاصلين على التاشيرات التي تُمنح للأشخاص الذين يشغلون مناصب إدارية أو تنفيذية أو الذين تتطلب وظائفهم معرفة متخصصة.

وعلى عكس حاملي "إتش - 1 بي" الذين يمكنهم البحث عن وظيفة مع شركة أخرى عند تسريحهم، فإن الأشخاص الحاصلين

فجأة يجد عشرات الآلاف من المهاجرين الذين قطعوا الآلاف من الأميال للعمل في قطاع التكنولوجيا بالولايات المتحدة أنفسهم عاطلين عن العمل ومهددين بالترحيل إلى بلادهم، ليتحول الحلم الأميركي إلى كابوس.

ديفيد شيرفينسكي

واشنطن - كان المدير الهندسي الهندي أبهير في منتصف دورة مراجعة الأداء عند تسريحه فجأة من وظيفته في غوغل. وكان ضحية موجة من التخفيضات على مستوى الصناعة.

وقال أبهير، الذي طلب استخدام اسم مستعار لحماية هويته، إن "كل شيء كان يسير على ما يرام. أعرف عدداً قليلاً من الأشخاص الذين نالوا ترفقات قبل تسريحهم... لم تكن هناك أي دلالة على أن هذا سيحدث".

ورأى الآلاف من العمال نتيجة لذلك أن حياتهم قد انقلبت رأساً على عقب في الأشهر الأخيرة. وقالت مانداكيني غوبتا، التي تقسم وقتها بين سان دييغو والهند، إنه "كابوس لا أتمناه لأحد".

وذكرت غوبتا، التي تعمل حالياً مديرة برامج في أمازون، أنها تعاملت مع العديد من حالات التسريح في الماضي أثناء وجودها بتاشيرة "إتش - 1 بي"، ووصفت التجربة بأنها "مروعة للغاية".

وكانت قد انتقلت لأول مرة إلى الولايات المتحدة في 2013 للحصول على درجة الماجستير في تحليل الأعمال وأبحاث السوق في جامعة ولاية جورجيا، وقالت إن إرسالها على بعد الآلاف من الأميال إلى بلد آخر كان خطوة كبيرة لعائلتها.

الوقت يمر

وافقت خدمات المواطنة والهجرة في الولايات المتحدة على حوالي 407 ألف مطلب للحصول على تاشيرة "إتش - 1 بي" في 2021، وهو العام الأخير الذي توفر



موجة تسريح للعمالة التقنية في شركات مثل ميتا وغوغل وأمازون تقلب حياة العمال الأجانب رأساً على عقب

روبوتات الدردشة تخترق سور الصين

للتنبؤ بأزمات الغذاء

حوسبية لاستخراج العبارات والتعبيرات التي تعبر عن أزمات الغذاء، ثم قاموا بتوظيف هذه النتائج للتنبؤ باحتمالات حدوث أزمات الغذاء والمجاعات في المستقبل.

11
مليون مقال وتقرير إخباري تتركز على أزمات الغذاء في قرابة أربعين دولة اعتمدتها المنظومة

ويرى الباحث سويرامانيان من معهد كورانت، في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث العلمية، أن "الوسائل التقليدية لرصد أزمات الغذاء مثل الصراعات وتغيرات أسعار الغذاء وغيرها تكون في معظم الأحيان غير كافية أو متأخرة، ولكن النهج العلمي الجديد يستطيع رصد عوامل مخاطر حدوث أزمات الغذاء التي تظهر في المقالات الإخبارية، قبل أن تصبح ملحوظة من خلال الإجراءات التقليدية المعمول بها".



التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها بـ12 شهرا

لذلك، طلبت من "تشات جي.بي.تي" ملخصاً عنه، يتضمن فقرة عن كل من أبرز شخصياته، ومواضيعه الرئيسية. ثم تولت بنفسها كتابة نص مراجعة الكتاب. ويستخدم الطلاب أيضاً البرنامج لتفادي تكبد تكلفة كبيرة واستهلاك وقت كبير في التحضير لامتحانات اللغة الإنجليزية المطلوبة، للالتحاق بالجامعات الأمريكية والبريطانية والأسترالية.

وتقول ستيل زانغ (17 عاماً) "لم أكن أرغب في حفظ قوائم من الكلمات أو محادثات كاملة".

من هذا المنطلق، وعوضاً عن دفع مبلغ قد يصل إلى 86 دولاراً لمدروس خاص، لجأت إلى الدردشة مع "تشات جي.بي.تي".

وتتسرع أن هذه الطريقة ترتب عليها "ضغط أقل"، وتمكنها من الحصول على تقويم وملاحظات فورية على النصوص التي تكتبها.

ويقول توماس لاو، الذي درج على توفير المساعدة مقابل أجر للطلاب الراغبين في الالتحاق بجامعات أجنبية، إنه خسر العشرات من الزبائن الذين باتوا يفضلون استخدام روبوت الدردشة لإعداد ملفاتهم.

ويضيف "لقد استخدمت برنامجاً للتحقق مما إذا كانت توجد في ملفات ترشيحهم فقرات مكتوبة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، فتبين لي أن الحال كذلك لدى كثر منهم".

ويثير الإقبال على "تشات جي.بي.تي" أيضاً شهية شركات التكنولوجيا الصينية العملاقة على نحو بابلو وعلى بابا و"جيه دي.كوم"، التي أعلنت أنها في طور العمل على برامجها الخاصة للمحادثة القائمة على الذكاء الاصطناعي.

غير أن السلطات تتعامل مع هذا التوجه بحذر، إذ أعلن وزير العلوم وانغ تشيغوانغ الشهر الفائت أن الدولة ستعتمد قريباً قواعد جديدة في هذا المجال.

الصين، على غرار "أي.أي.لايف"، تتولى لقاء يوان واحد طرح سؤال على "تشات جي.بي.تي" نيابة عن المتصل. وأفادت إحدى وسائل الإعلام المحلية الشهر الفائت بأن شركات تكنولوجيا صينية أبرزها "تنتست" التي تملك "وي إدارية أو تنفيذية أو الذين تتطلب وظائفهم معرفة متخصصة.

وتروي "كانت والدتي تبقى مستيقظة إلى ساعة متأخرة حتى أنهى واجباتي، وكنا نتشاجر باستمرار". وتشير إلى أن "تشات جي.بي.تي" بات يعينها على إنجاز بحثها في وقت أقصر.

ويقول طلاب آخرون إنهم اشتروا أرقام هواتف أجنبية أو لجأوا إلى تنزيل شبكات "في.بي.إن" للالتفاف على الرقابة الرقمية الصينية والتمكن من إقامة اتصال بروبوت المحادثة.

ويبلغ سعر الرقم الأميركي الذي يشترونه عبر الإنترنت 5.5 يوان، أي أقل من دولار (0.79). أما سعر الرقم الهندي فهو أقل من يوان واحد. وتتوافر حلول أخرى، بينها مثلاً خدمات عبر تطبيق المراسلة "وي تشات" الذي يحظى بشعبية كبيرة في

على المعلومات من مصادر مختلفة". ما يقلق وانغ أكثر هو احتمال وقوع ابنتها في الانتحال، وهذا ما يجعلها تراقب عن كثب الواجبات المنزلية لابنتها الصغرى.

وتؤكد إستر أنها لا تستخدم هذه الاداة لإنجاز العمل بدلاً منها، لكنها تدرك أن المساعدة التي توفرها قيمة، إذ كان مطلوباً منها مثلاً في الآونة الأخيرة إعداد مراجعة لكتاب "هولد أب إن ذي سكاي" (غير مترجم) لمؤلف الخيال العلمي الشهير ليو سيبشين. لكن الوقت لم يكن متوافراً لديها لإنجاز مهمة قراءة الكتاب نظراً إلى أن أسبوعها حافل بالأنشطة، كدروس العزف على البيانو والسباحة والشطرنج والجمباز الإيقاعي.

وتؤكد إستر تشين (11 عاماً)، وهي تلميذة في مدرسة تنافسية، أن الروبوت ساعدها في خفض الوقت اللازم لإعداد الواجبات المنزلية إلى نصف ما كان يستلزمه، بينما تستخدمه أختها نيكلو لتعلم اللغة الإنجليزية.

وكانت إستر تحتاج في السابق إلى ما بين أربع وخمس ساعات يومياً في أداء واجباتها المدرسية. وتروي "كانت والدتي تبقى مستيقظة إلى ساعة متأخرة حتى أنهى واجباتي، وكنا نتشاجر باستمرار". وتشير إلى أن "تشات جي.بي.تي" بات يعينها على إنجاز بحثها في وقت أقصر.

ويقول طلاب آخرون إنهم اشتروا أرقام هواتف أجنبية أو لجأوا إلى تنزيل شبكات "في.بي.إن" للالتفاف على الرقابة الرقمية الصينية والتمكن من إقامة اتصال بروبوت المحادثة.

ويبلغ سعر الرقم الأميركي الذي يشترونه عبر الإنترنت 5.5 يوان، أي أقل من دولار (0.79). أما سعر الرقم الهندي فهو أقل من يوان واحد. وتتوافر حلول أخرى، بينها مثلاً خدمات عبر تطبيق المراسلة "وي تشات" الذي يحظى بشعبية كبيرة في

بكين - لم يحل حجب "تشات جي.بي.تي" في الصين دون نهافت عدد كبير من التلاميذ والطلاب على الاستعانة في تنفيذ فروضهم بالتطبيق الذي يولد نصوصاً بواسطة الذكاء الاصطناعي.

وقد أثار روبوت المحادثة الذي أطلقته شركة ناشئة في كاليفورنيا في نوفمبر الفائت ضجة كبيرة في العالم، بفعل قدرته على إنشاء نصوص متقنة مثل المقالات أو القصائد، أو برامج معلوماتية، في ثوانٍ فقط.

وأدى الإقبال على "تشات جي.بي.تي" إلى نهافت المستثمرين على قطاع الذكاء الاصطناعي، إلا أن التطبيق الذي اكتسب شهرة واسعة أثار قلق المعلمين من احتمالات استخدامه للغش والسرقة الأدبية.

ومن المستحيل في الصين استخدام روبوت المحادثة ما لم يتوافر برنامج "الشبكة الافتراضية الخاصة" (VPN) الذي يخفي عنوان المتصل بالبرنامج.

إلا أن هذا لا يمنع التلاميذ والطلاب من استخدام "تشات جي.بي.تي" لمساعدتهم في حل مسألة ما في الرياضيات أو الإجابة عن سؤال علمي، وسوى ذلك.



حلول للالتفاف على الرقابة الرقمية الصينية

العمانية عائشة السيفي أول امرأة تتوج بإمارة الشعر العربي في أبوظبي

وتوجه المزروعي بالتهنئة إلى سلطنة عمان بمناسبة فوز الشاعرة عائشة السيفي باللقب، حيث تزامن إعلان فوزها مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، مشيراً إلى أن الشاعرات ينطلقن بنا إلى أفاق جديدة في التعبير الثقافي والأدبي الخلاق لتحقيق أحلامهن وتعزيز شراكتهن في المجتمع.

وجاءت الحلقة العاشرة لتختم مسيرة ثلاثة أشهر من عمر البرنامج في موسمه العاشر، وشهدت تكريم الفقيه الراحل الناقد الكبير الدكتور صلاح فضل، وانضمام كل من الدكتورة أماني فؤاد والدكتور محمد حجو إلى لجنة التحكيم. كما احتفى الموسم بعشرين مشاركاً من 17 دولة عربية وإسلامية، وهم محمد محمود محاسنة من الأردن، نجاة عتيق الظاهري من الإمارات، سيدي محمد محمد المهدي من موريتانيا، أحمد بوفحتة من الجزائر، محمد اليوسف من البحرين، عبدالله بن محمد العنزي وإبراهيم خلوص من السعودية، شريهان الطيب من السودان، إبراهيم توري من السنغال، خالد الحسن من العراق، عمر حسين المقدي من اليمن، عبدالواحد بروت من المغرب، زكريا عيساوي من تونس، نور الموصللي ودانا أبوحمود من سوريا، عائشة السيفي من سلطنة عمان، مصطفى مطر من فلسطين، أحمد مدني وأسماء جلال من مصر، وفاطمة مفتاح حسن بلخير من ليبيا.

**العمانية عائشة السيفي
تفوقت في الموسم العاشر
من برنامج «أمير الشعراء»
مؤكدة قدرة أدب المرأة
على المنافسة**

ومع انطلاق منافسات الحلقة الختامية، تحدث الدكتور علي بن تميم عن مرحلة التصفيات ومعايير المنافسة والية احتساب علامات اللجنة وتصويت الجمهور، مهتماً بالشاعرات في كل أنحاء العالم بهذه الأمسية التي تصادف الاحتفال بيوم المرأة العالمي، كما أشاد بوصول شاعرتين إلى نهائيات المسابقة. وضمت قائمة شعراء المرحلة النهائية إبراهيم توري من السنغال، وعائشة السيفي من سلطنة عمان، وعبدالله العنزي من السعودية، وعبدالواحد بروت من المغرب، ومحمد محمود محاسنة من الأردن، ونجاة عتيق الظاهري من الإمارات. وعقب ذلك بدأ شعراء الحلقة الختامية في إلقاء قصائدهم الشعرية أمام أعضاء لجنة التحكيم والجمهور، وأعلنت لجنة التحكيم في الختام عن نتائج تقييمها للشعراء من ستين هي علامات اللجنة للحلقة النهائية، مجموعة مع الدرجة التي نالها الشعراء الستة من ثلاثين في الحلقة الماضية نصف النهائية، ثم تم الكشف عن نتائج المسابقة بعد احتساب تصويت الجمهور، ليتم الإعلان عن تتويج عائشة السيفي من سلطنة عمان أميرة لشعراء الموسم العاشر.



لأول مرة: أميرة للشعراء العرب

الطفل العربي تغير ولا بد أن يتغير معه الأدب الموجه إليه

الكاتبة المصرية مي عبد الهادي: أدب الأطفال يحتاج إلى دعم أكبر



استقطاب الأطفال للأدب لرهان صعب

مواكبة أفكارهم، وفقدان القدرة على مخاطبتهم باللغة التي تفهمهم وتلفت انتباههم، جميعها أمور تاتي كعقبات في طريق نهضة الأدب الموجهة للطفل العربي، الذي باتت مشكلاته أكثر تعقيداً، وصار بحاجة إلى المزيد من الاحتواء والدعم النفسي، وذلك في ظل ما تشهده المجتمعات كافة من تغيرات.

وحول الجهود المبذولة من أجل دعم حركة نشر المؤلفات الموجهة للطفل بالعالم العربي، تقول الكاتبة إن هناك اجتهدات متفرقة في هذا الشأن، وذلك من قبل دور النشر المختلفة التي يسعى بعضها للنهوض بحقل أدب الطفل. وتعتبر أن تجربة إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في دعم حركة النشر، وإقامتها لمعرض دوري لكتب الأطفال، هي عمل يستحق الإشادة والتقدير ويدل على وجود وعي من قبل المسؤولين الإماراتيين بأهمية الأدب الموجهة للأطفال.

وحول رؤيتها لحضور التراث في الأدب الموجهة للطفل العربي، تقر بأن التراث حاضر فيما يكتب من نصوص تخاطب الأطفال العرب وحاضر بقوة في كتاباتها، مشددة على أن التراث يعبر عن الهوية العربية.

النهوض بأدب الطفل

توضح عبد الهادي أنها حرصت في آخر مؤلفاتها الموجهة للأطفال على سرد قصة من التراث العربي، وهي أسطورة النجم سهيل، نجم الخير عند العرب. وحول رؤيتها لدور المؤتمرات والمعارض في خدمة حقل أدب الطفل، تقول إن ما يقام من مؤتمرات ومعارض وفعاليات مختلفة تعنى بالطفل وثقافته يقوم بدور كبير في دعم أدب الطفل، مشيرة إلى أن معرضي القاهرة الدولي للكتاب والشارقة لأدب الطفل يعدان بمثابة تظاهرات ثقافيتين تسهمان في نهضة أدب الطفل عربياً وتروجان بشكل كبير للمؤلفات الموجهة للأطفال واليافعين. وعن رؤيتها لدور المجلات العربية المعنية بالطفل وما تراه من مقترحات لتحقيق النهضة المرجوة لأدب الطفل العربي، تقول الكاتبة المصرية إن مجلات الأطفال في البلدان العربية تحتاج إلى تحقيق المزيد من الانتشار وأن تصل إلى الأطفال من كل الفئات والطبقات المجتمعية.

وتضيف أن الكاتب أيضاً مطالب بالقيام بدوره في النهوض بأدب الطفل العربي وأن يوسع ثقافته بالمزيد من القراءة ويعزز موهبته ويمتلك أدواته الإبداعية بقوة، مطالبة الحكومات بدعم أدب الطفل العربي وتقديم مؤلفات

رغم طغيان حضور وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف توجهاتها، إلى أن أصبح جيل الأطفال الحالي بعيداً عن الكتاب الورقي، فإن هذا الأخير لا يزال له حضوره البارز في التكوين الثقافي للطفل وتنشئته، ولكن المصاعب كثيرة أمامه والتحديات تزداد مع التطور التكنولوجي وتطور القراء الأطفال أنفسهم. فيما يلي حوار مع الكاتبة للأطفال مي عبد الهادي حول هذا النوع الأدبي.

حجاج سلامة

خاصة في ظل تراجع دور الكتاب الذي كان مصدراً من مصادر المعرفة والترفيه. وتنوّه بأن حقل الكتابة للطفل بالعالم العربي يشهد حالة من ضعف المحتوى وعدم التجديد، والاعتماد على النصائح المباشرة فيما يقدم من نصوص، وقد بات أسلوب تقديم النصائح لا يستهوي الطفل.

وحول أهم المشكلات التي تواجه حركة النشر في مجال أدب الطفل العربي، تقول عبد الهادي إن ارتفاع أسعار مستلزمات الطباعة بات مشكلة من المشكلات التي تعوق حركة النشر في هذا الحقل من الأدب، خاصة وأن طباعة كتب الأطفال تحتاج إلى طباعة مبهرجة وجاذبة للطفل، وهو أمر بات يحتاج إلى تكاليف توصف بـ"الباهظة" من قبل الناشرين.

وشددت الكاتبة على ضرورة قيام المؤسسات المعنية بثقافة الطفل، بتقديم الدعم اللازم لدور النشر لتشجيعها على الاستمرار في القيام بدورها المتمثل في طباعة المؤلفات الهادفة التي تسهم في التنشئة السليمة للأطفال العرب.

وتلفت إلى أن عدم الاطلاع على اهتمامات أطفال هذا العصر، وعدم

القاهرة - الكثير من كتاب أدب الطفل العرب ما زالوا يقعون في فخ التلقين وإلقاء المواعظ، وهو ما لا يناسب مع طفل اليوم المنفتح على الثقافات والتكنولوجيا وعوالم أكثر اتساعاً.

من ناحية أخرى لا تتوقف التحديات التي تواجه هذا النوع الأدبي في حدود الكتاب، وإنما تشمل أيضاً منظومة النشر والتوزيع، وحتى الحكومات والمؤسسات نفسها، وهي المطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بدعم نشر أدب الطفل.

قارئ صعب

تقول كاتبة الأطفال المصرية مي عبد الهادي إن أدب الطفل في العالم العربي يعاني من تحديات كبيرة، خاصة مع اتساع سطوة التكنولوجيا والمنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي سبب انتشارها تراجعاً كبيراً في الأدب الموجه للأطفال.

وأكدت عبد الهادي، في مقابلة معها، أن الطفل اليوم أصبح معزولاً عن بيئته،



أسلوب تقديم النصائح لا يستهوي الأطفال



**أدب الطفل أسهل طريقة
تربوية غير مباشرة قادرة
على التأثير السريع في
الأطفال واليافعين، ولذا
يجب دعمه**



تواكب العصر، لأن أدب الطفل له دور مهم في تشكيل وعي الأطفال العرب ووجدانهم وشخصياتهم. وتؤكد أن أدب الطفل أسهل طريقة تربوية غير مباشرة قادرة على التأثير السريع في الأطفال واليافعين، داعية المؤسسات المعنية بثقافة الطفل في الوطن العربي إلى التعاون في تنظيم مؤتمر موسع يناقش حاضر ومستقبل أدب الطفل العربي، ويضع الرؤية التي تضمن تقديم نصوص أدبية جيدة وتضع حلولاً لمشكلات الطباعة والتوزيع.

يُذكر أن مي عبد الهادي كاتبة أطفال مصرية تنشط في تقديم عدد من البرامج الموجهة للأطفال، إضافة إلى مجموعة الكتب التي قدمتها في مجال أدب الطفل، أبرزها "كان يا ما كان"، و"حواديت ماما مي" وغيرهما.

الحرب تظهر وجهها جديدا للحراك الثقافي في اليمن

إنتاج ثقافي وفني يكشف صورة البلد الغني بتراث عريق



الكاتب اليمني يحاول الاستمرار رغم الحرب

ويقول محمد سبأ، مدير الدار اليمنية للكتب والتراث في القاهرة، "تقوم بمحاولة نشر الكتاب اليمني وتوزيعه على المكتبات في الخارج، إضافة إلى المشاركة في المعارض الثقافية الخارجية، وإبصال الكتاب اليمني إلى بلدان أخرى". وأضاف سبأ أن "وجود الكتاب اليمني في المعارض الدولية مهم جدا... نؤمن بضرورة أن تصل الكتب اليمنية إلى القراء في الخارج ليعرف العالم ماذا يجري داخل اليمن، ومعرفة حضارة وثقافة وتراث وأديان وشعراء البلاد، وفي جميع المجالات".

وشدد على أن "تنشر الكتاب اليمني مسؤولية الجميع"، مطالبا "بضرورة دعم المؤلفين في مسألة نشر كتبهم". وأشار إلى أن أغلب المؤلفين اليمنيين يتحملون تكاليف نشر كتبهم لعدم وجود جهات مساندة، "بينما يفترض أن يتم دعمهم في هذا المجال الثقافي المعرفي المهم".

في البلاد ويأتي بعدها دور الجهات الرسمية".

وعلى مدار السنوات الماضية، استطاع العديد من المؤلفين اليمنيين طباعة ونشر كتبهم في دور نشر خارجية، ضمن الحراك الثقافي الذي تقوم به النخبة.

وعلى سبيل المثال، تمت طباعة ونشر العديد من الكتب اليمنية في العاصمة المصرية القاهرة، إضافة إلى إقامة معارض ثقافية وفنية هناك.

وكان آخر هذه الأنشطة الفاعلة خارجيا، إقامة معرض للفن التشكيلي في القاهرة شارك فيه 70 فنانا يمينيا.

وتم في هذا المعرض الذي أقيم قبل أيام، استعراض لوحات متعددة من التراث والبيئة والثقافة والحضارة اليمنية، مع نقل فكرة عن الحركة التشكيلية في اليمن لجيل الشباب، وصمود هؤلاء الفنانين في وجه الظروف الصعبة التي يمر بها بلدهم.

وتابعت "المرأة في طبيعتها ترغب في البحث عن فسحة عن طريق الفنون، للتعبير عن أفكارها وهوياتها وأسئلتها حول الحياة والوجود والظروف المختلفة".

وشددت على أن "البعض يعتقد بأن الأنشطة الثقافية تعد رفاهية في زمن الصراع، غير أن المجتمع بحاجة إليها بذات الشدة في وقت السلام، إذ لا تمثل فقط وسيلة للتقارب والتعبير ونوع من العلاج النفسي، وإنما أداة هامة لحفظ الذاكرة".

حراك عابر للحدود

في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اليمن، تعمل الفنانة جهاد "على المبادرات والمنظمات غير الرسمية، والجهود الفردية من الناشطين والمهتمين في المجال الثقافي، بأن يستمروا في الدفع بنشاط هذا المجال حتى يعم السلام

في المجال الأدبي والفني، وتجبرهم على محاولة الوقوف والتعبير عن وجودهم بكل ما يمكنهم من قوة، ويحاولون أن يكون لصوت أوراقتهم وقع أقوى من صوت الرصاص".

ولم يقتصر الإسهام الثقافي على فئة الرجال، بل قمة نساء برزن بشكل كبير وقت الصراع، واستطعن الخوض في معترك الفن والثقافة والتراث بشكل لافت. في هذا السياق، ترى جهاد جبار الله، وهي كاتبة وفنانة تشكيلية، أن "في زمن الحرب اليمنية تجلت المساهمات الثقافية أكثر من أي وقت مضى، حيث الظروف القاسية تدفع دائما الإنسان إلى التساؤل حول الحياة وماهية وجوده، وربما تدفعه إلى اكتشاف وسائل أخرى للتعبير عن مشاعره".

وأضافت "تشهد حراكا في مجال الثقافة والفنون، فهناك العديد من الكاتبات والفنانات التشكيليات ظهرن في زمن الحرب، وربما أكثر من الرجال".

ألفت الحرب المستمرة في اليمن بثقلها على القطاع الثقافي، حيث أوقفت أغلب الفعاليات الثقافية والفنية، لكنها في المقابل أسهمت في ظهور أشكال تعبير متمردة، منها عبر الكتابة والتشكيل والموسيقى وغيرها، وكلها تحاول فهم الحرب وتداعياتها والتعبير عن اليمن في هذا الزمن القاسي.

صنعاء - من بين أنياب الحرب، ينتزع اليمنيون سلوتهم بأنشطة فنية وثقافية أثبت إلا أن تظهر جمالا فريدا يعكس مدى الإصرار والتحدى في مواجهة أوجاع البلاد الناجمة عن سنوات صراع مريرة مستمرة حتى اليوم.

واليمينيون المعروف عنهم حب الأدب وعشق الفن، دأبوا على ممارسة أنشطة ثقافية متعددة خلال فترة الحرب، تعبيرا عن عزيمة متواصلة تسير في طريق عسير لم يخل من يسر الجمال الثقافي المنتشر.

ومع أصوات القذائف والرصاص، وأزيز الطائرات الحربية، ترن في أسماع اليمنيين أغان جميلة أنتجت وقت الحرب، وقصائد شعرية تم نظم جمالها رغم قبح ظروف البلد الغني بالثقافة والتراث العريق.

واللافت أن، رغم أخبار المعارك والمواجهات والاشتباكات، وأحداث الدمار والخراب، برز حراك ثقافي حقيقي لليمنيين في مختلف المحافظات، سواء تلك الواقعة تحت سلطة الحكومة

الشعرية المدعومة من التحالف العربي الذي تقوده السعودية، أو التي يحكمها الحوثيون المتحالفون مع إيران.

وأردف "استمر حضور الكتاب وحاولوا إثبات وجودهم في أكثر من مناسبة، وقد شهدت السنوات الأخيرة افتتاح دار نشر يمنية 'عناوين' بالقاهرة، بالإضافة إلى 'أروقة' و'الدار اليمنية'.

وجميع هذه الدور تشارك في معارص دولية، وقدمت المئات من العناوين لكتاب يمينيين إما في الداخل وإما من شردتهم الحرب.

وتابع الصنيدى "يعيش الكاتب اليمني واقعا جعله يندفع لإثبات أنه مازال موجودا على قيد الكتابة، والحياة، وأن الحرب لم تزل منه ومن قدراته الكتابية".

كما أن الحرب، حسب الصنيدى، اعتبرت بالنسبة للكثيرين مادة خصبة لإعادة تشكيلها، وتحويلها إلى نصوص، حيث طالعا الكثير من المؤلفات القادمة من وسط الركام.

ويشدد الصنيدى على أن "الحرب تلقي مسؤولية مضاعفة على المشتغلين



محمّد سبأ
نحاول نشر الكتاب
اليمني وتوزيعه في
المكتبات في الخارج

وإضافة إلى الحراك الداخلي، نشط أيضا اليمنيون في الخارج بشكل لافت، وظلموا معارض فنية وثقافية، وسامحوا في نشر الكتاب اليمني، والتعريف بثقافة بلادهم خارجيا.

وعلى مدار السنوات الماضية، تم تنظيم معارض للكتاب في عدة محافظات، مثل تعز ومارب وشبوة.

وشهدت هذه المعارض إقبالا كبيرا، تعبيرا عن حب اليمنيين للفن في الجانب الثقافي ونسيان هموم الحرب.

واللافت أنه على سبيل المثال لم تحظ محافظة مارب شرقي البلاد، بتنظيم أي معرض كتاب في تاريخها،

المرأة المغربية تسجل حضورا مهما في السينما المحلية والدولية

المثال فيلم "الطفولة المغتصبة" للمخرج حكيم النوري.

وفي حين لم تستطع بعض الأفلام (وأغلبها مخرجين ذكور) تجاوز الصور النمطية حول المرأة، طرحت أفلام المخرجات أسئلة جريئة تدافع من خلالها المرأة عن ذاتها مثل فيلم "أدم" للمخرجة مريم التوزاني وفيلم "أنديفو" لسملي بركاش، وفيلم "أناطو" للمخرجة فاطمة بوبكدي، وهو ما ساهم في تحرر السينما المغربية من النمطة في التعاطي مع قضايا المرأة، وظهرت في تلك تجارب وأعادة مثل فيلم "نساء الجناح ج" لمخرجه محمد نظيف، وفيلم "مرجانة" لجمال السويسي.

ونجحت أفلام المخرجات المغربيات، المقيمتا منهن بالمغرب والمغربيات، في أن تصنع الحدث في العديد من الملتقيات الوطنية والدولية سواء من حيث الإعجاب بأفلامهن أم بتلقي النقد، فقد تناولت بعض الأفلام قضايا حساسة في الوجدان المغربي، منها قضية المثلية التي رأت المخرجة المغربية مريم التوزاني أن من الضروري نقاشها عبر فيلمها "أزرق قفطان" المرشح لجوائز الأوسكار.

ومنحت المخرجات فرصة الظهور لبعض الفئات النسائية المسكوت عن مشاكلهن، من ذلك فيلم "العيون الجافة" لمرجيس النجار، والتزمت بعضهن بقضايا الدفاع عن المرأة المغربية مثل فيلم "كيد النساء" لفريدة ببلزيزيد، في حين آثارت المخرجة سعاد البوحاطي في فيلم "فرنسية" مشكلة ذات خصوصية نادرة، تتمثل في إرغام بعض المهاجرين لأبنائهم على العودة إلى البلد الأصل والكموت به نهائيا، رغم ازديادهم بالخارج.

والتحديات المطروحة أمامهن، الشيء الذي ساهم في وجود أفلام تتعامل مع قضايا المرأة من زوايا وجوهات نظر مختلفة.

وقالت فاطمة الجبيع، مخرجة فيلم "سفينة الحقيقة" الحائز على جائزة لجنة التحكيم في المهرجان الدولي لأفلام حقوق الإنسان، إن بصمتها كامرأة حاضرة في الأفلام التي تقوم بإخراجها.

خلال السنوات العشر الأخيرة انتقل عدد المخرجات إلى ثلاث وعشرين تولين إخراج فيلم طويل واحد على الأقل

وشددت على أنها حاولت في آخر أفلامها تسليط الضوء على قضية المرأة المطلقة، مبرزة أنها تتعرض لظلم اجتماعي أو ثقافي أو قانوني.

وتحدثت الممثلة بشرى أهريش عن مرور المرأة (البطلة) في الأعمال الدرامية من المصاحبة إلى الحضور، إذ لم تعد مجرد مصاحبة على الشاشة، بل أصبحت أفلام تحمل أسماءها، كما أصبحت حاملة لثقل الشخصيات في الأعمال الفنية.

يذكر أن هناك أفلاما نقلت صورة المرأة في المدينة وهي صورة مختلفة نوعا ما، حيث ركزت على بعض المشاكل التي تعاني منها النساء، كاشتغالهن أحيانا في ظروف سيئة أو ظاهرة تشغيل الفتيات كما عكسه على سبيل

وبالنسبة، أكد الناقد السينمائي حسن نرايس، خلال هذه الندوة المنظمة من طرف جمعية "صورة للتراث الثقافي"، بتعاون مع مقاطعة الحي المحمدي، أن المرأة المغربية تسجل حضورا لافتا في مختلف المهرجانات الدولية، بالرغم من كون مشاركتها تظل أقل مقارنة بالذكور.

وأبرز أنه إلى حدود ثمانينيات القرن الماضي كانت هناك سيدتان فقط تمتهنان الإخراج السينمائي، ويتعلق الأمر بفريدة بورقية وفريدة ببلزيزيد، لينتقل العدد بعدها خلال السنوات العشر الأخيرة إلى 23 من المخرجات اللواتي تولين إخراج فيلم طويل واحد على الأقل.

وأضاف أن الحضور القوي للمرأة المغربية لا يقتصر على الإخراج فحسب، بل يتعداه باشتغالهن في جميع المهن السينمائية بكفاءة عالية، بما فيها المهن التي كانت إلى عهد قريب حكرا على الرجال.

وأشار إلى أن إلى حدود تسعينات القرن الماضي، ظلت السينما المغربية تقدم المرأة في صورة المغلوبة على أمرها في مجتمع ذكوري تخضع فيه لسلطة الأب والأخ والزوج، مبرزا أن هذا الواقع تغير خلال العقود الماضية.

وعليه، فقد صارت السينما تقدم المرأة المغربية - على حد قوله - في صورة الفاعل الأساسي، والمتواجد بقوة في شتى المجالات، مؤكدا في هذا الصدد أن المرأة المغربية تشارك بقوة وبجدارة في صناعة مستقبل السينما.

وتميزت كل فترة زمنية من تاريخ السينما المغربية بإنتاجات سينمائية ترصد أوضاع النساء داخل المجتمع، وتحاكي طبيعة الظروف الاجتماعية

من قصب" عام 1981، من أكثر المغربيات غزارة في الإخراج ولها أكثر من خمسة وضمنت لنفسها حضورا مهما ضمن الفعاليات السينمائية المحلية والدولية.

ومن أشهر المخرجات المغربيات المتميزات فريدة بورقية التي قدمت فيلم "الجمرة" عام 1982، وفريدة ببلزيزيد في فيلم "باب السماء مفتوح" عام 1987.

وتعد فريدة ببلزيزيد (57 عاما) التي كتبت أول سيناريو لها في فيلم "عراس



المرأة ممثلة ومخرجة مهمة

«الحياة سطور» معرض عن آلام المرأة

واتسمت بدايات ليلى الناجي الفنية أساسا بالاستلهام من الفن التشخيصي كما ترسمه المدرسة الواقعية، متخذة نماذج من اللحظات والأماكن في الحياة اليومية. ومنذ سنة 2010 بدأت تنتقل تدريجيا نحو الفن التجريدي لمنح حرية أكبر لريشتها. وتضع ليلى الناجي، المتأثرة بتقنيات الرسو والإضاءة كما هي لدى فان جوخ وسيزان ومونى وتورنر بالإضافة إلى فناني المدرسة الانطباعية، المرأة في قلب اهتماماتها الفنية والثقافية.



نساء يبحثن عن التحرر

الفنانة تمزج الطبيعة بالظلال والألوان الغامقة بالفاقعة من أجل التعبير عن الحالات النفسية للنساء، ومخاوفهن

مشاكلهن بالرسم، مع إفساح المجال أمام الزائر للتأويل وفق الطريقة التي يحب.

الرباط - تنظم الفنانة التشكيلية المغربية ليلى الناجي معرضا قريبا تحت عنوان "الحياة سطور"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. ويأتي تنظيم هذا المعرض المهدي أساسا للنساء، لإبراز الصعوبات التي تواجهها النساء في حياتهن اليومية. وتقدم لوحات الناجي تشكيلية متنوعة من الألوان والأشكال المستلهمة من خيالها في محاولة لسرد الحياة اليومية للنساء ومشاعرهن عبر الرسم. وقالت الفنانة التشكيلية إن "هذا المعرض يعبر بشكل خاص عما أشعر به إزاء بعض الآلام التي تعيشها النساء"، مبرزة أن الجزء الأول من هذا المعرض يستلهم من تماثيل النساء التي تعرض في العديد من الدول الغربية. وتابعت أنها باعتبارها فنانة ملتزمة ترفض "تشبيهي المرأة" في لوحاتها وتعرض لـ"جسد يعاني ويتطلع إلى وضع أفضل" في تمثيلات تنسم بالحياة وكثافة المعنى في آن واحد. أما الجزء الثاني من المعرض فهو مخصص لـ"الحدايق السرية" التي تبرز فيها الفنانة الطبيعة بالظلال والألوان الغامقة بالفاقعة، من أجل التعبير عن الحالات النفسية للنساء ومخاوفهن وقلقهن عبر مسرحية

صالون الصورة الفوتوغرافية يحيي ذكرى المصور الجزائري ناجح مداني

ورسالة يعمل على حملها، مشجيرا إلى أن عدسته تلتقط وتختار أفضل المواضيع، سواء تعلق الأمر بأشخاص من خلال تصوير ملامحهم ويومياتهم وأماكن عيشهم أو بصور تحمل دلالات اجتماعية وثقافية ودينية. وأضاف المتحدث نفسه أن الصورة الفوتوغرافية "تعد ترجمة بصرية للمشاعر من خلال النظرات التي تمكن ويرى المصور عادل مالك خليف من ولاية الشلف أن الصورة الفوتوغرافية "وسيلة للتعبير عن الأحداث والمشاعر والأماكن وتوثيقها، فهي أداة للتعبير عن لحظة زمنية معينة في مختلف المجالات"، لافتا إلى أن كل مصور فوتوغرافي هاو أو محترف يمتلك لمسته الخاصة في اختيار زوايا التصوير والموضوع المراد التعبير عنه. وعبر المصور وأثل بوضياف من ولاية تبسة عن حبه وتعلقه الكبير بهذا المجال الذي يمكنه -كما قال- من إيصال رسائل لا يمكن التعبير عنها بكلمات ولا تلقى صداها إلا عن طريق الصور، مضيفا أنه بإمكانه ولوج عدة مجالات خاصة الجانب التراثي والعادات والتقاليد، إضافة إلى الحياة اليومية في الشارع والهوايات العديدة لدى الأطفال والشباب وغيرها من المظاهر الاجتماعية.

ولدى إشرافه على الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة أكد الأمين العام للولاية معطلي بوججر أن السلطات الولائية تولي قطاع الثقافة أهمية قصوى باعتباره متنفسا لشباب المنطقة خصوصا وشباب الجزائر بصفة عامة، مشجيرا إلى أن تنظيم مثل هذه التظاهرات الثقافية سواء في مجال الصورة الفوتوغرافية أو السينما أو المسرح أو الأدب يعد فرصة للتواصل بين الشباب من مختلف ربوع الوطن وتبادل الخبرات والمعارف.

40
مشركا يتنافسون للظفر بالمراتب الثلاث الأولى، بصور تبرز جمال المرأة الجزائرية

واعتبر مصورون مشاركون في هذه التظاهرة أن الصورة الفوتوغرافية "تمكن من ترجمة المشاعر والأحاسيس والتعبير عنها من خلال توثيق اللحظات ونقلها وتناقلها بين الأجيال". وفي السياق ذاته أفاد المصور عامر مباركي من ولاية باتنة بأن التصوير الفوتوغرافي "يعد وسيلة لترجمة المشاعر في مختلف المجالات

تبسة (الجزائر) - احتضنت مدينة تبسة الجزائرية فعاليات النسخة الخامسة من الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية الذي صادرت إلى تنظيمه دار الثقافة محمد الشبوكي واختير له موضوع "المرأة الجزائرية". وعلى مدار ثلاثة أيام، امتدت من السابع حتى العاشر من مارس الجاري، تنافس أكثر من 40 مشاركا في هذه التظاهرة الثقافية يمثلون 15 ولاية جزائرية للظفر بالمراتب الثلاث الأولى، حسب ما كشف عنه محافظ الصالون خالد زارعي، مشجيرا إلى أن الصور المتنافسة تبرز جمال المرأة الجزائرية المتمسكة باصالتها.

وأضاف المتحدث ذاته أن هذه النسخة الخامسة خصصت تخليدا لروح أول مصور فوتوغرافي بولاية (محافظه) تبسة، وهو ناجح مداني المدعو "مداني الصوار"، والذي عرف خلال حياته بإبداعه في التقاط الصور وشغفه بهذه المهنة التي كرس لها حياته متغلبا على كل الصعوبات التي واجهته. وقد تزين بهو دار الثقافة بما لا يقل عن 65 صورة فوتوغرافية تبرز جمال المرأة الجزائرية بلباسها وحليها التقليدية، فضلا عن مختلف المهن التي تمارسها من تدريس وطب وزراعة وغيرها، حيث اختار المشاركون إبراز أصالتها عبر عدساتهم.



عدسات تتبع المرأة الجزائرية في كل أحوالها

صاله «زاوية» اللبنانية تشارك في أرت دبي بأعمال تحمل هواجس المجتمع والهوية

لوحات منشغلة بالمفاهيم والأفكار الكبرى التي تؤثر في المجتمع العربي



لوحات تنقل حكايات بيروت إلى العالم الخارجي

في أعمالها إلى موضوع الهجرة ومفهوم اقتطاع الإنسان من محيطه المباشر وما يترتب على ذلك من تصدعات ثقافية ونفسية على حد سواء.

وتستخدم الفنانة صورا سياحية من الأرشيف لأماكن وأشياء عادية معروفة فتقوم بصياغتها بشكل يفضح الهوة الزمنية والمكانية التي "تجمع" لتفرق بينهم.

أما الفنان يزن أبوسلامة فهو صاحب أعمال ينتشر فيها هوء غرائبي، ولكنها تحتمد بالقلق والتساؤلات. ويذكر على سبيل المثال معرضه الفردي الذي قدمه تحت عنوان "سما إسمنتية"، سما تشبه العالم، افتراضية من حيث دعوتها المشاهد إلى أن يخلق فوق مدن واقعية / افتراضية ليتفحص الجدلية القائمة والقائمة بين جدران الإسمنت والسما، بين الشمس البرتقالية الأشبه باسطوانة افتراضية -والتي يبدو حجها في بعض أعماله يتخطى ما يُمكن تسميته بـ"المعقول" في زمن الالامعقول- وجدران الإسمنت والكتل الخرسانية المعرضة "للالتكاسة" في أي لحظة تقرر فيها الشمس إطلاق موجات جيومغناطيسية مدمرة لها.

ومن المشاركين في حدث "أرت دبي 2023" الفنان المصور ضياء مراد الذي سبق أن قدم مجموعة صور كبيرة رصد فيها مراحل قليلة من حياة بيروت، ولكنها كانت كفيّة بأن تسرد جوهر قصتها أمام أهلها وأمام الآخرين. كما قدم صورا غنية بصريا تشي بنظرة هندسية شاملة توفق علاقة دواخل المنازل بما يحيط بها لاسيما بعد انفجار مرفأ بيروت في أغسطس 2020. وشكلت الصور التي تناولت هذا الانفجار بعدا مأساويا واضحا لا يتعلق فقط بما صنعه الانفجار، بل بحقيقة بيروت المجبولة بالفروح والألم إلى حد الإعياء وذلك في أحيان كثيرة.

وقد اختارت صالمة "زاوية" مما قدمه الفنان مراد بصفة فردية في معرضه "فئسان" الذي حضرته في مجموعة صور عن الأجهزة الخدمائية. فما من لبناني يعيش على أرض لبنان وبيروت بشكل خاص لا يعرفها؛ الآلات الإلكترونية الخاصة بالبنوك لسحب المال والتي يقف أمامها اللبناني لساعات كي يسحب قدرا مسموحا به من رصيده الجاري وليس من مدخراته المحجوز عليها منذ أكثر من ثلاث سنوات. صهاريج الماء المتنقلة بين البيوت ومضخاتها التي تعوض بما تؤمنه اللبناني عن انقطاع أو نقص حاد في المياه حتى في عز الشتاء، ومحركات توليد الكهرباء، وآلات تزويد البنزين ومحطات التحويل الكهربائية، ولوائح الطاقة الشمسية التي يشتريها اللبنانيون على نفقاتهم الخاصة للتعويض عن انقطاع الكهرباء وللهرب من التكاليف الباهظة لتغذية محركات توليد الطاقة.

ومن هؤلاء الفنانين الخمسة نذكر أيضا الفنان ساهر ناصر الذي يشير البيان الصحفي إلى أن أعماله ساخرة وتفضح بجمليها استخدام السلطة والقوة العسكرية المفرطة، كما تسائل أعماله الرأسمالية وقسادها وماهية السلطة المؤسسية بهدف فضح حقيقتها.

تلتزم صالمة «زاوية» اللبنانية ببعض الأعمال التشكيلية ذات البعد الفني والجمالي المميز، لكنها تهتم أكثر بالأعمال الملتزمة بالتعبير عن القضايا المهمة والمسائل الشائكة وهموم المجتمعات. لذلك تراهن الصالمة على مجموعة من الأسماء والفنانين ممن تعتبر أنها تبتهم فنيا وهي في هذا المعرض تعرض أعمالهم أمام جمهور الفن التشكيلي في دبي.

فنية مرموقة كصالمة "زاوية" أخذت على عاتقها من خلال اختيارها للفنانين أن تكون، وعلى الدوام، صاحبة مشروع يدعم من خلال الفن الذي يقدم حقائق مهددة -حتى في أدق تفاصيلها- بالذوبان أمام الوحشية السياسية العالمية التي أهم ما يقال عنها إنها غير مناصرة للإنسانية بالمعنى الأخلاقي للكلمة.

كل متابع للمعارض التي تقيمها صالمة "زاوية" يدرك أنها لم تختار دعم فنانين معينين فقط لأجل براعة وجمالية نصوصهم البصرية، ولكن أيضا لفحوى ما تقدم أعمالهم من مناصرة للعدالة ولكتشف الحقائق عن إنسانية هي قيد الزوال.

صاله «زاوية» اللبنانية أخذت على عاتقها أن تكون دوما صاحبة مشروع يدعم من خلال الفن حقائق مهددة بالاندثار

من ضمن هذا السياق ولمناسبة الحدث الفني المرموق في دبي قدمت صالمة "زاوية" 5 فنانين شباب تميزوا بالهوية الفنية والاشتغال على الأفكار والمفاهيم المهمة والمتنوعة لاسيما تلك التي يتأثر بها بشكل مباشر مجتمعنا العربي.

هؤلاء الفنانون هم: الفنانة ربي سلامة والفنان يزن أبوسلامة والفنان ضياء مراد والفنان ساهر نصار. وإلى جانب هؤلاء تقدم الصالمة الفنان الإيطالي غيامبيارو رومانو وهو صاحب نص بصري جذاب ونظرة انتقادية للمجتمع المعاصر. يذكر البيان الصحفي للصالمة أن أعمال الفنان الإيطالي تتمحور حول "الرايا بوصفها أشياء، وأن خلفية الفنان العلمية في فن الترميم لها تأثير كبير في مجمل إبداعه الفني".

وتذكر الصالمة في بيانها الصحفي أن "الفنانين المشاركين في المعرض يؤغلون في السياسة والحض على التفكير في الشؤون العامة، كل منهم بأسلوبه الفني الخاص. مشاركتهم في محيطهم تتعدى حدود الجغرافيا الضيقة وتسلط الضوء على قضايا كالذاكرة ومفهوم المعاصرة في ارتباطها الوثيق بالشان العام".

الفنانة ربي سلامة المقيمة في برلين هي حسب ما يذكر البيان "فنانة تستخدم أساليب فنية مختلفة منها الكولاج والميكست ميديا. وتستوحى أعمالها من أحلام وتطلعات النساء اللواتي يعشن في مدينة برلين".

وبالفعل، يبرز في أسلوب الفنانة استخدام تقنية الكولاج المنقطع غير المهتم بدمج الحدود بين البصريات بغية تاليف تناغم بصري مريح. فالفنانة تشير



اختارت صالمة "زاوية"، من بين عدد كبير من الفنانين الموهوبين الذين واضبت على العرض لهم، 5 فنانين شباب لتشارك بأعمالهم في حدث فني ضخم هو "أرت دبي 2023" في الجيميرة. يحمل هؤلاء الفنانون في أعمالهم هواجس مقاربة تتعلق بالمجتمع الاستهلاكي ومفهوم الوطن والهوية.

هناك تعبير يظهر في معظم نهايات المقالات المنشورة في الصحف والمواقع الإلكترونية وهو "الراء الواردة في مقالات هذه الصفحة تعبر عن وجهة نظر أصحابها"، وهو تعبیر يشكل نوعا من الانفصال من المسؤولية لصالح الجريدة أو الموقع في عالم تنتسد فيه النزاعات وتضارب فيه القوى في التعريف بكلمات محددة تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إرساء منطق عام في التفكير. من تلك الكلمات على سبيل المثال "مقاومة" و"إرهاب".

غالبا ما يرافق هذا التعبير المقالات السياسية والاقتصادية على اعتبار أنها في قلب المواجهة ما بين مختلف الفرقاء. وتبنت أهمية التعبير هذا حين استخدمه عندما يكون مرافقا لمقالات عن معارض فنية على اعتبار أنها تتضمن "مجرد آراء".

في هذا السياق ربما يغفل الكثيرون، لاسيما ممن يدبرون الصفحات المتخصصة بالسياسة والاقتصاد، عن أن للفن أيضا دورا أساسيا في تكريس المفاهيم وإرساء قواعد التعامل بين جميع الفرقاء وتمكين المساواة بين جميع حقوق البشر في العيش بالحد الأدنى من الكرامة. فالفن اليوم هو أكثر من السابق يمكن وصفه بـ"القوة اللطيفة" (الناعمة) التي تسير مسارها في شرايين المجتمعات كالترياق في قلب السم الشامل.

ثمة حقيقة من نوع آخر لا ليس فيها وهي أن هناك منصات ثقافية وصلات



الفنانون الخمسة اختيروا لما تقدمه أعمالهم من مناصرة للعدالة ولكشف الحقائق عن إنسانية هي قيد الزوال

الأزمة المالية الخانقة تدفع الليبيين للهجرة هربا من الجوع

● طرابلس - عاشت ليبيا على امتداد 12 عاما كاملة، أزمات أمنية وسياسية واقتصادية صعبة، إلا أن أزمته الأخيرة جعلت شباب البلاد يهربون نحو الخارج، هذا ما عبرت عنه دراسة أوروبية حديثة كشفت بالأرقام أعداد الليبيين طالبي اللجوء بالاتحاد الأوروبي. الدراسة نشرتها في الثاني والعشرين من فبراير الماضي "وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء"، المتخصصة في النظر في طلبات اللجوء لأوروبا. كشفت الدراسة أنه تمت الموافقة على 36 في المئة من إجمالي طلبات اللجوء التي تقدم بها ليبليون في 2022، والبالغة 2450 طلبا. وأشارت وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء إلى أنها أبلغت 1433 ملغا معلقا لأسباب لم تذكرها. ووفق المنحى البياني للدراسة، فإن طلبات لجوء الليبيين لإحدى دول الاتحاد الأوروبي الـ27، عادت إلى الارتفاع بعد انخفاضها إلى أدنى مستوى لها في 2020. وارتفع عدد طلبات لجوء الليبيين إلى 2450 في عام 2022، بعدما سجلت 2071 طلب لجوء في عام 2021. بينما كان 2020، أدنى عام تم فيه تسجيل طلبات لجوء الليبيين في دول الاتحاد الأوروبي، بواقع 1992 طلبا، منها 1812 لأول مرة. وتزامن عام 2020 مع انسحاب قوات خليفة حفتر، قائد قوات الشرق الليبي من ضواحي العاصمة طرابلس، بعد هجوم عنيف شنته عليها في 2019، ثم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في الثالث والعشرين من أكتوبر 2020، ما جدد الآمال في عودة السلام إلى البلاد. الدراسة التي تمتد بين عامي 2014 و2022، سجلت ذروة طلبات لجوء الليبيين عام 2015، عندما وصلت إلى سقف 4 آلاف و990 طلبا، صعودا من 3 آلاف و393 طلبا في 2014. لكن طلبات اللجوء تراجعت بشكل حاد ما بين 2018 و2020، عندما تراجعت من 4 آلاف و660 طلبا إلى 1992 طلبا، على التوالي. إلا أنها عادت إلى الصعود في عامي 2021 و2022. "الوضع أصبح بالمقلوب"، بحسب الباحث الاجتماعي الليبي محمد السعيطي، الذي علق في حديث مع الأناضول، على ارتفاع هجرة شباب بلاده إلى الخارج. السعيطي قال "بعدما كانت ليبيا وجهة الشباب العربي والأفريقي كافة، والذين كانوا يطلبونها لعدة أسباب، منها دينارها القوي أمام العملات الأجنبية، وخيراتها الكثيرة، إضافة إلى كبر حجم سوق العمل فيها، أصبح اليوم عكس ذلك، حيث إن الليبيين هم من يهربون منها إلى الخارج". وعن أسباب ذلك، أشار إلى "أننا في مارس، والليبيون لم يحصلوا بعد على رواتبهم لشهري يناير وفبراير". واعتبر أن بالنظر إلى هذا المثال "سيكون فهم السبب أيسر". وتابع "في دولة نفطية تتأخر الرواتب لشهرين كاملين، وحتى حينما تصرف، لن يتمكن المواطن من الحصول عليها بسبب الأزمة المالية الخانقة،

في دولة نفطية تتأخر الرواتب لشهرين ، وحتى حينما تصرف، لن يتمكن المواطن من الحصول عليها بسبب الأزمة المالية

وتابعت "إذا ما نظرنا إلى وضع البلاد المزري، وعدد الشباب الذين قتلوا جراء الحروب، سواء بالمشاركة مع أحد الأطراف أو بسبب انفجار القذائف وتطابر الرصاص بشد بومي، سنجد أن الأمن هو المفقود". ولفتت الناشطة الحقوقية إلى أن "التعليم والصحة لايزالان مجانيين.. أي أن الوضع المعيشي ليس كالموجود بباقي الدول الأفريقية". واعتبرت وفق ذلك أن الجوع ليس سبب الهجرة "بل فقدان الليبيين للأمن والامان". وقالت "إذا فرضنا أن الدافع هو الوضع الاقتصادي، فأوروبا وضعت الاقتصادي أيضا متازم جدا، فكيف يهرب الليبيون من وضع اقتصادي سيء إلى وضع ربما أسوأ". ولفتت نور عبدالسلام أيضا إلى أن أوروبا أكثر جدية في عدم استقبال المهاجرين. وترى أن بلادها تكاد تكون الدولة الوحيدة التي لا تهتم بدراسة أسباب هجرة أبنائها إلى الخارج، رغم خطورة الأمر. وقالت "الامر لا يتوقف فقط عند الهجرة الرسمية التي تمر عبر إجراءات مقننة، بل إن الأمر تعدى ذلك". وأضافت "الليبيون أصبحوا يهاجرون بطرق غير نظامية عبر مراكب الهجرة المنطلقة من شواطئ غرب البلاد نحو أوروبا، وهو أمر لم يسجل إلا في السنوات الأخيرة".



الليبيون أصبحوا يهاجرون بطرق غير نظامية

خطط عديدة لتطوير التعليم في مصر بلا أثر إيجابي الجامعات تنتظر تجربة تطوير جديدة بعد إخفاقات سابقة



تطوير المستشفيات الجامعية ضمن إستراتيجية الحكومة

المدى في حين أن بقاها يظل محل شكوك عديدة. وأوضح أن الجهات الحكومية تتجاهل أساسيات تطوير التعليم إذا كانت لديها رغبة جادة في تحسينه والتي تتمثل أولا في إعادة هيكلة رواتب أعضاء هيئة التدريس سواء أكان ذلك في الجامعات أو المدارس، وتبقى محاولاتها دون قناعة من وسائلها التنفيذية لنجاحها على الأرض، وتحاول التغلطة على غياب الإدارة أو القدرة على تحسين الوضع المعيشي لأكثر من مليون معلم ومدرس بالجامعات والمدارس. ودائما ما تربط الحكومة المصرية بين خطط تطوير التعليم وبين توجهاتها للتأكيد على إعادة بناء الإنسان المصري وتطوير الآليات التي يمتلكها للارتقاء بجودة الخريجين.



عبدالحفيظ طاهيل الأزمة تتمثل في غياب الإرادة السياسية وعدم وضوح رؤية الحكومة

وتهدف الحكومة إلى رسم صورة تشير إلى أن خططها لبناء الحجر وليس البشر عبر مشروعات تنموية عديدة يشمل منها المواطنون لعدم فائدتها المباشرة لهم، توازنها تحركات لتطوير الجوانب العقلية لما يقرب من 27 مليون طالب في المدارس والجامعات المختلفة تتعثر ولا تحقق المردود المنتظر منها. ولا تحظى توجهات الحكومة نحو إصلاح التعليم بقناعات إيجابية لدى الكثير من المواطنين، وهؤلاء يتوجسون من أن التطوير يستهدف التحرر من التعليم المجاني، خاصة إذا ارتبط الوضع بالتعليم الجامعي الذي خرجت توصيات خطته الجديدة لتبرهن على مزيد من الاستثمار في التعليم العالي بذريعة تحويل الجامعات المصرية إلى مؤسسات جاذبة للطلاب الوافدين. وتحمل إستراتيجية التعليم العالي توجهها نحو الاستثمار في الجامعات وتنويع التعليم العالي والتركيز على الابتكار وريادة الأعمال وتطوير المستشفيات الجامعية والبرامج الدراسية في الجامعات وربطها بسوق العمل، وتحسين جودة التعليم في جميع الأقاليم للوصول إلى الاعتماد الدولي، والتمويل الكامل لدورة حياة الابتكار في جميع مراحله للوصول إلى مرحلة التصنيع، وتعديل التشريعات للتحفيز على الابتكار وريادة الأعمال. ويؤكد خبراء التعليم على أن تعدد رؤى التطوير بين إستراتيجية تطوير التعليم العام والفني (2014 - 2030)، وما أعقبها في العام 2018 التي لم يكن لديها

يؤكد خبراء التعليم في مصر عجز الحكومة عن تطوير قطاع التعليم العالي رغم كثرة خططها التي تفنقت إلى الأثر الإيجابي، وفق تعبيرهم. ويشير الخبراء إلى أن إستراتيجيات الحكومة للتطوير لا تهتم بالمشكلات الأساسية ومنها عدم وجود جامعات بأعداد كافية وذات بنية تحتية متطورة. ويرون أنه إذا كانت للحكومة رغبة جادة في تحسين التعليم العالي فليها أولا إعادة هيكلة رواتب أعضاء هيئة التدريس.

● القاهرة - ينتظر قطاع التعليم الجامعي في مصر إستراتيجية جديدة للتطوير على غرار ما أقدمت عليه الحكومة في مراحل التعليم الأساسي داخل المدارس، وسط تساؤلات عديدة حول مدى ما تحقق من أهداف التطوير الأول، والذي جرى الانقضاءض عليه عقب رحيل وزير التعليم السابق طارق شوقي، حيث تبنى الرجل خطة للتطوير، وكان يؤكد دائما على أنه يحظى بدعم شخصي من الرئيس عبدالفتاح السيسي. وأطلق وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري أيمن عاشور مؤخرا ما سماها "الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي"، مؤكدا أنها تدعم تحويل المؤسسات التعليمية إلى مؤسسات ابتكارية تساهم في جذب الكوادر العلمية المتميزة، وبناء نظام بيئي قوي لتطوير المؤسسات التعليمية. وبخلاف خطط تطوير التعليم العام التي واجهت مشكلات عديدة في انشاء تطبيقها على الأرض، لم تشهد إستراتيجية التعليم العالي اهتماما لافتا من الرئيس المصري بالقدر ذاته الذي حظي به التعليم الأساسي. وهناك وزارتان للتعليم في مصر، إحداهما مسؤولة عن التعليم العام أو الأساسي حتى المرحلة الثانوية (البكالوريا)، والأخرى خاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي. وجاء المؤتمر الذي عقده وزارة التعليم العالي للإعلان عن التوصيات النهائية قبل تطبيق الإستراتيجية



البرامج الدراسية ينبغي ربطها بسوق العمل

أخطاء التحكيم تقلق الاتحاد المغربي قبل ديربي الوداد والرجاء

واعتبر الفريق البركاني، في بيان له، أن التحكيم كان كارثيا في مباراة الوداد، وارتكب أخطاء أثرت على النتيجة بطريقة مباشرة.

وعد الوداد في خطابه هفوات الحكم نبيل بريقة، ومنها ركلة جزاء بركان التي وصفها بغير الصحيحة ومنحت المنافس هدفا. كما احتج الوداد على كيفية تنفيذ الكرة الثابتة التي سجل منها بركان هدف التعادل.

وأكد الوداد أن الحكم تساهل مع لاعبي بركان على مستوى الإنذارات، وذهب الوداد بعيدا في خطابه بالتأكيد على أن التحكيم في الدوري المغربي استنزف إيرادات مالية كبيرة دون أن يتطور، مشيرا إلى أن استعمال تقنية الفيديو لا يتم بالشكل السليم ويخدم أطرافا دون أخرى.

ولم يسلم النقل التلفزيوني من احتجاجات الوداد الذي أكد أن الخطوة المقبلة ستتجاوز خطاب النظم لتأخذ شكلا مغايرا للتصعيد. وكان "كوورة" قد توصل عبر مصادره الخاصة إلى أن هذا الغليان المرتبط بالتحكيم يأتي قبل أسبوعين من الديربي البيضاوي، ومعه عودة الحكم الأجنبي إلى قيادة هذه القعة.



خطوات مبعثرة

للاعب الأخير سليمان المراني، معروضا على لجنة الاستئناف للفصل فيه. ورد حكم المواجهة بتأكيد قانونية مشاركة هذا اللاعب، لعدم استيفائه سلسلة الإنذارات التي تفرض معاقبته، مما أثار جدلا قانونيا بلغ حد تبادل الاتهام بين حكم تلك المواجهة وأطراف أخرى. وتتميز الموسم الحالي بتحطيم الرقم القياسي على مستوى احتجاج الأندية على قرارات الحكام والمطالبة بعدم تعيين أسماء بعينها لمبارياتها.

الأخطاء التحكيمية أعادت فتح ملف انتداب حكم أجنبي لديربي الوداد والرجاء بعد جولتين، وهو مطلب جماهير الناديين

تواصل ورود خطابات الأندية المغربية إلى اتحاد الكرة احتجاجا على حكم الدوري، وهذه المرة من الوداد الذي رد على بيان نهضة بركان، منافسه في مباراة الثلاثاء التي انتهت بالتعادل.

الرباط - احتد النقاش مجددا بين الأوساط المهتمة بالدوري المغربي، حول تكرار الهفوات التحكيمية دون أن تتغير الأحوال في أهم مباريات المسابقة. وما زاد من غضب الجماهير المناصرة لمختلف الفرق هو تسبب هذه الأخطاء في تغيير نتائج المباريات خلال فترة حساسة من الموسم.

وهذه الحالات رصدتها وسائل الإعلام من خلال المناظرات الأسبوعية المتكررة لمديرية التحكيم التابعة لاتحاد الكرة، والتي تعيد لقطات المباريات المثيرة للجدل. واعترفت مديرية التحكيم بأخطاء الحكام، دون أن يفضي هذا الاعتراف إلى معاقبة المخطئين مثلما لا يعيد الحقوق إلى أصحابها.

ومؤخرا ازداد الجدل كثيرا باقترب الديربي بين الوداد والرجاء، في ظروف يجتدم فيها التنافس كالعادة بين الناديين لنيل لقب الدوري أو لاحتلال مرتبة تمنح صاحبها بطاقة المشاركة في دوري أبطال أفريقيا، بمعية قطبي العاصمة (الجيش الملكي المتصدر والفتح الثالث).

هذه الأخطاء، فتحت من جديد ملف انتداب حكم أجنبي لموقعة الديربي بعد جولتين، وهو مطلب الأتراس وجماهير الناديين، إذ طالبت بذلك ناهيا قبل أن تكلف المديرية الدولي رضوان جيد بالمهمة وكان الديربي رقم 11 له، ورغم ذلك رافقت قيادته لتلك المباراة احتجاجات قوية.

وتسبب الحكم نبيل بريقة في أزمة كبيرة، بسبب قراراته في مباراة نهضة بركان والوداد، التي انتهت بالتعادل 3 - 3 بعد احتساب ركلة جزاء لبركان في الوقت الإضافي بالعودة إلى تقنية الفار، احتج عليها الوداد كثيرا.

كما احتج بركان على هدف الوداد الثالث بسبب الكيفية التي لعب بها لاعبو الوداد الكرة بشكل خاطئ من منتصف الملعب وارتظام الكرة بيد المدافع أبود عملولو، بحسب احتجاجهم، قبل تسجيل أمين فرحان هدف التعادل. ولا يزال ملف اعتراض الرجاء على نتيجة مباراته أمام أسفي، بسبب مشاركة غير قانونية

بايرن ميونخ الرقم الأصعب على الساحة الأوروبية

لعنة دوري الأبطال تطارد الإيطالي كونتي والفرنسي غالتييه



أرقام تاريخية

بمجموعته خلف ريال مدريد وجالطة سراي.

وبعد انتقاله إلى تشيلسي في موسم 2017 - 2018 تخطف كونتي المجموعات ووصل إلى دور الـ16، لكنه اصطدم ببرشلونة ليودع البطولة بعد تعادله ذهابا 1 - 1 وخسارته إيابا 3 - 0. واستمر الكابوس في رحلة كونتي مع إنتر ميلان، بعد أن ودع المسابقة من دور المجموعات لموسمين متتاليين من 2019 حتى 2021. وعقب مسيرة صعبة مع توتنهام هذا الموسم في المجموعات، رغم ضعف المنافسين مقارنة بالمجموعات الأخرى، وصل السبيرز إلى دور الـ16 لكنه أصام ميلان 0 - 1، فيما فشل خلال لقاء الإياب في تحقيق نتيجة إيجابية، ليتعادل سلبيا ويودع البطولة، وتستمر لعنة الأول، بعد الأداء السيء الذي ظهر مرافقة لكونتي.

رحيل منظر

ومع الخروج المدوي من دوري الأبطال، يبدو أن مسيرة كونتي مع توتنهام على وشك النهاية. مباراة ميلان كشفت فقور العلاقة بين كونتي وجماهير توتنهام التي أطلقت صافرات الاستهجان ضد الفريق والجهاز الفني، عقب إطلاق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول، بعد الأداء السيء الذي ظهر عليه الفريق.

واستمر الغضب الجماهيري بعد قيام كونتي بإجراء تعديل في الدقائق الأخيرة بخروج الجناح كولوسيفسكي ليدفع بالمدافع سانتشين، بالرغم من حاجة الفريق إلى تحقيق الفوز وعدم وجود ما يخسره.

وستكون الهزائم الثلاث الأخيرة التي تعرض لها الفريق اللندني إثر إقصائه من كأس الاتحاد الإنجليزي أمام شيفيلد، ثم الخسارة بالدوري الإنجليزي أمام وولفرهامبتون، وأخيرا الإقصاء من دوري الأبطال، بوابة لرحيل كونتي عن توتنهام. غير نادي باريس سان جرمان خارطة الكرة الفرنسية والأوروبية منذ تولي الإدارة القطرية مقاليد الأمور في عام 2011. وبات النادي الباريسي وجهة للعديد من النجوم الكبار، حيث ارتكز المشروع في سنواته الأولى على صفقات بارزة من الدوري الإيطالي، مثل تياغو سيلفا وزلاتان إبراهيموفيتش من ميلان، وإينريكي لافيتزي وإدينسون كافاني من نابولي، وخافيير باستوري من باليرمو.

بعد ذلك بسنوات مر على حديقة الأمراء، معقل بي إس جي، نجوم من العيار الثقيل، مثل ديفيد بيهكام وداني ألفيس وجيانلويجي بوفون وأنخيل دي ماريا وغيرهم.

كان نتاج هذه الصفقات الالامعة فرض بي إس جي سيطرته شبه التامة محليا باحتكاره الألقاب الفرنسية على مدار 10 سنوات متتالية، لكن الحلم الأكبر لم يتحقق بعد، وهو الفوز بدوري أبطال أوروبا.

ولا أحد يمتنى أن يكون حاليا مكان كريستوف غالتييه الذي يجد نفسه أمام مهمة شاقة جدا بعد خروج باريس سان جرمان من ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني تواليا، لكن على مدرب ليل ونيس السابق إيجاد الطريقة التي تحفز لاعبيه على استعادة تركيزهم من أجل معركة لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم.

أكد بايرن ميونخ الألماني مرة أخرى أنه الرقم الأصعب في نسخة هذا الموسم من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك بعدما أقصى باريس سان جرمان الفرنسي بالفوز عليه 2 - 0 في إياب ثمن النهائي، ليخرج منتصرا من المواجهة بنتيجة إجمالية 3 - 0.

ذلك، فعليا أن نلعب قدرا معينا من كرة القدم المهزوزة، ونحن في غنى عن ذلك حقا".

واصلت لعنة دوري أبطال أوروبا حولها على الإيطالي أنطونيو كونتي، المدير الفني لتوتنهام هوتسبير، بعد توديع فريقه منافسات البطولة من دور الـ16 على يد ميلان. توتنهام خسر ذهابا أمام ميلان 0 - 1، فيما فشل خلال لقاء الإياب في تحقيق نتيجة إيجابية، ليتعادل سلبيا ويودع البطولة، وتستمر لعنة

مرافقة لكونتي. يمثل دوري أبطال أوروبا كابوسا مفزعا بالنسبة إلى كونتي، فدائما يفشل المدرب المخضرم في الوصول إلى الأتوار النهائية من المسابقة. وسبق لكونتي أن قاد أندية مختلفة بدوري أبطال أوروبا خلال 6 مواسم في مسيرته التدريبية، وكان أقصى ما وصل إليه هو الدور ربع النهائي مع يوفنتوس في موسم 2012 - 2013. قبل أن يخسر أمام بايرن ميونخ ذهابا وإيابا ويودع المسابقة.

وفي الموسم التالي (2013 - 2014) رفقة يوفنتوس، لم يتمكن كونتي من قيادة البياونكونيري للوصول إلى المراحل الإقصائية، بعدما ودع المسابقة من مرحلة المجموعات إثر احتلاله المركز الثالث



بعد الخروج المدوي من دوري الأبطال، يبدو أن مسيرة الإيطالي أنطونيو كونتي مع نادي توتنهام على وشك النهاية



برلين - قال هيربرت هاينز رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إنه يعتقد أن الفريق من بين المرشحين للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وذلك بعدما أطاح بفريق باريس سان جرمان الفرنسي من دور الستة عشر بالبطولة الأوروبية.

وعلى الرغم من تواجده في ما سُمي مجموعة الموت بجانب العملاقين الإسباني وبرشلونة والإيطالي إنتر، خرج بايرن منتصرا من جميع مبارياته في دور المجموعات ذهابا وإيابا ووصل الأربعاء إلى فوز الثامن من أصل ثماني مباريات خاضها في طريقه إلى ربع النهائي، بسجل هجومي رائع (21 هدفا) ودفاعي أروع (اهتزت شبكاه مرتين فقط).

واستنادا إلى ما شاهده من فريقه حتى الآن ورغم أنه بعيد كل البعد عن تشكيلي ثلثية عامي 2013 و2020، ذكر المدرب يوليان ناغلسمان الأربعاء بعد إنهاء حلم سان جرمان بلقبه الأول في المسابقة القارية الآم أن "بايرن قادر على تحقيق ما يشاء إذا تمتع بالتعشش والشغف اللذين يتوافقان مع النوعية الموجودة في النادي البافاري".

مديح طلموح

قال ناغلسمان "رددت الأمر 20 مرة، إذا نجحنا خلال اللعب في الجمع بين التعطش والتمساع بأقصى حدودها لتلتقي مع النوعية التي نتمتع بها، فحينها بإمكاننا أن نحقق أي شيء".

وتبدو تصريحات ناغلسمان بعد المباراة وكأنها المديح الطموح المعتاد الذي يدلي به المدربون بعد فوز مهم، لكنه لم يعف لاعبيه من الانتقادات هذا الموسم في ظل الأداء المتأرجح في الدوري المحلي. فعادة، وبحلول شهر مارس، يكون بطل الدوري في 32 مناسبة متقدما برقم مزدوج على أقرب منافسيه وفي طريقه إلى الفوز باللقب لموسم آخر.

لكن هذا الموسم خسر بايرن النقاط على أرضه وخارجها أمام عدد من الأندية المتعشرة ويتصدر الآن الترتيب بفارق الأهداف فقط عن غريمه بروسيا دورتموند.

ويدرك ناغلسمان جيدا أن بايرن يملك أفضل فريق في الدوري بفارق هائل عن أقرب منافسيه، لكن اللاعبين لا ياتون في بعض الأحيان إلى المباريات بالسلك المناسب، لاسيما على الصعيد المحلي. وقال المدرب إن مكانة بايرن في ألمانيا تعني أن الفرق المنافسة تواجهه بشغف وتصميم مضاعفين على أمل حصد نقطة أو أكثر ضد العملاق البافاري، مما يعني أن فريقه يحتاج إلى فعل الشيء نفسه. وتابع "لا يزال هناك الكثير من الفرق القادرة على أنيقنا في البوندسليغا، لأن كل فريق يجلب هذه المشاعر الحماسية معه ضد بايرن ميونخ.

لسوء الحظ، يتعين علينا دائما إحضارها (المشاعر الحماسية) معنا. إذا قمنا بفوز هذه الأشياء معا، فسنصبح جديين جدا"، واستطرد قائلا "إذا لم نفعل

الإساءات العنصرية محور اهتمام رابطة الدوري الإسباني

العنصرية لا ينبغي أن تتواجد، ورهاب الأجانب لا ينبغي أن يتواجد، الحديث بشأن ذلك مع فينيسيوس سيكون خطأ".

البرازيلي فينيسيوس

تعرض للإساءات في عدة ملاعب هذا الموسم، كان آخرها في المرحلة الرابعة والعشرين من الليغا

وتابع "إنها مشاكل مجتمعية لا ينبغي أن تكون موجودة، بالنسبة إلى لا ينبغي التسامح معها مطلقا". وأوضح "لا أعتقد أنها مشكلة الدوري الإسباني، هي مشكلة عامة، مشكلة ثقافية، مشكلة في المجتمع، المجتمع لم يحظ بالتعليم المطلوب". وختم أنشيلوتي بالقول "من خلال مثل هذه المسألة المهمة، لن أركز على فينيسيوس أو الدوري الإسباني أو الليغا، الأمر أكبر من ذلك بكثير".



موقف مدرج

والرياضية المعنية". وأضاف البيان "تم توجيه اتهامات جنائية تتعلق بتهم الكراهية أمام محاكم بلد الوليد مدعومة بأدلة سمعية وبصرية تم جمعها خلال التحقيقات بشأن الصور والتسجيلات الصوتية المتداولة".

وختم البيان "رابطة الدوري الإسباني طالبت أيضا محاكم بلد الوليد بتحويل الدعوى القضائية إلى مكتب المدعي العام نظرا لكونها اتهامات تتعلق بالكراهية، وبالتالي سيكون بإمكان مكتب المدعي العام المشاركة في القضية".

محاربة العنصرية بالمزيد من التدخلات

واتفق الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب النادي الملكي مع نجمه البرازيلي قائلا إنه "ينبغي محاربة العنصرية بالمزيد من التدخلات"، لكنه لم يصل إلى حد انتقاد رابطة الدوري الإسباني. وإثر سؤاله عما إذا كان قد ناقش هذه المسألة مع فينيسيوس، قال أنشيلوتي "لست مطالبا بالتحدث إلى فينيسيوس". وأضاف "الأمر واضح تماما بالنسبة إلي،

مدريد - أفادت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم بأنها تقدمت بشكوى أمام محكمة في إسبيلية بعد الإهانات العنصرية التي تعرض لها الجناح البرازيلي لريال مدريد فينيسيوس جونيور، وذلك خلال التعادل السلبي مع ريال بيتيس الأحد الماضي.

وتعرض المهاجم البرازيلي للإساءات في عدة ملاعب هذا الموسم، كان آخرها الأحد الماضي في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المحلي على ملعب "بينيتو فيامارين". وقالت رابطة الدوري "لا ليغا" في بيان "هذه هي الشكوى السابعة التي تقدم للسلطات المختصة من قبل 'لا ليغا' بشأن إهانات عنصرية ضد فينيسيوس".

وتتفق الشرطة الإسبانية حاليا في حادثة حصلت في يناير عندما عُثِرَ دمية تم إلباسها قميص البرازيلي من على جسر في مدريد قبيل مباراة الديربي ضد ألتيكو في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إسبانيا.

وتم تصوير مشجعي ألتيكو وهم يهتفون بإساءات عنصرية ضد فينيسيوس في سبتمبر 2022 لكن النيابة العامة في مدريد لم توجه أي اتهامات. وفي ديسمبر، بعد تعرضه للإساءة خلال الفوز على بلد الوليد، انتقد فينيسيوس رابطة الدوري الإسباني لمواصلة "عدم فعل أي شيء" بشأن العنصرين في مباريات كرة القدم. وقال فينيسيوس "يستمر العنصريون في الذهاب إلى المباريات ومشاهدة أعظم ناد في العالم (ريال) عن كذب وتواصل رابطة الدوري الإسباني عدم فعل أي شيء".

وتحركات رابطة الدوري الإسباني بهدف معاقبة المتورطين في استهداف فينيسيوس، وذلك عبر التصعيد القضائي. وأوضح بيان رابطة الدوري الإسباني أن الرابطة "رفعت الاتهامات المتعلقة بالإساءات العنصرية الموجهة ضد لاعب كرة القدم فينيسيوس جونيور أمام الهيئات القضائية والإدارية



صباح العرب

مختار الدبابي



سيف النسوية

حين تطلع على بيانات الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وتغريدات الرجال على مواقع التواصل الاجتماعي بمناسبة يوم المرأة، تقول إن العالم صار تحت حكم النساء. وإن نضال التيار النسوية العربية قد أثمر مكاسب لا تكاد تحصى للنساء في مختلف المواقع والمدن والقرى والأرياف.

صحيح أن بيانات العرب لا يعدت بها لأنها في المجمل تقوم على المداينة والمراوغة. لكن تكرار الحديث عن المكاسب والنجاحات والمبادرات يمكن أن يتحول إلى حقيقة لا يمكن الطعن فيها، على قاعدة اكذب اكذب حتى يصدقك الناس.

أحد النشطاء، الذي فاجأته عبارات الغزل والمديح من جيرانه في مملكة الفيسبوك، قال إن يوم الثامن من مارس صار "اليوم العالمي لترهدين الرجال"، أي أن الرجال باتوا يعتمدون على المداينة والإيحاء بأنهم في صف النسوية قلبا وقالبا، ويكتبون ما لا يضمرون، ويحتفلون بالنساء من باب السير على مسطرة النسوية وعدم إغضاب موجها العاتي.

يمكن أن ننظر إلى الوجه الآخر من الصورة لنعرف أوضاع النساء، ونتأكد أن بيانات المديح والإشادة بالنجاحات لا تخلق عالما تقوده النساء. لم تفد الكوتا في تحسين أوضاع النساء، ولم يحقق التناصف الأفقي في انتخابات تونس الأمان للنساء.

ذاك كلام صالونات، وواجهة لشعارات المنظمات النسوية التي حولت أوضاع المرأة إلى كنز مريح من الهبات والهدايا والسفريات والمؤتمرات.

أما كلام البيوت فيذهب إلى صورة أخرى مناقضة تماما. النساء العاملات الكادحات في المواقع الصعبة، والمهن المرة والشاقة، وعاملات المنازل، بما في ذلك منازل متقنين ونسويين ونسويات، لم يعرف وضعهن تغييرا ذا بال. الأوضاع الصعبة هي نفسها. صحيح أن الدولة تضع القوانين بهدف ضمان حقوق النساء، وتنظم لأجل ذلك اجتماعات وندوات وتقوم باستعراض كلامي وتصرف الكثير من الأموال.

لكن المهم كيف ينزل هذا الكلام على أرض الواقع في مجتمع يعاني بئسائه ورجاله في اتجاهات مختلفة. لا تستطيع القوانين أن تغير لوحدها، والتعليم نفسه لا يستطيع أن يغير طالما أن المجتمع ينظر إليه كوسيلة للوظيفة وليس كقيمة تصنع وعي الإنسان.

تمر عليك الكثير من النصوص التي ترفع من حظوة النساء، وتجلب اجتهادات من هنا وهناك لتقول إن الدين كرم المرأة، والدولة راعية لها ومتشدة تجاه من يمس حقوقها. لكن المشكلة أن التغيير يطال القشرة الخارجية للشعوب، قد يحسن تفاصيل صغيرة، لكنه يبقى عاجزا عن اختراق ثقافة شعبية راسخة وضاربة في التاريخ تنظر إلى المرأة كهامش وفاعل سلبي.

طبعاً ليست هناك مشاريع ثقافية قادرة على تغيير ثقافة الأولين، لكن تحسين أوضاع النساء المادية في مناطق الهامش المنسية يعطي فرصة حقيقية للتحسين والتطوير، ولو بمشاريع ووظائف صغيرة. المهم أن يكون الاستقلال المالي طريق التكافؤ بدلا من ترك المهمة بيد كرم الرجال أو للتلاعب بسيف النسوية الذي لا يصلح سوى للاستعراض.

الخرطوم تزهو بألوان معرض الزهور وروائعها



أجواء ربيعية

الزهرة إلى أعلى المبنى حيث قام بقذفها وتحطمت وتناثرت. وكانت غضبة الرئيس مردها أن الزهرة كانت بلاستيكية في مكتب رئيس أكبر دولة عربية زراعية تمتلك 200 مليون فدان أي ما يعادل 83 مليون هكتار من الأراضي الزراعية الخصبة والمستغل منها يمثل نسبة مئوية ضعيفة.

ويقول الخبراء إن السودان من الدول التي يمكن لها المنافسة بالأسواق الدولية للزهور ونباتات الزينة في ظل تنوع المناخ بها طوال العام مما يعكس على الاستفادة من هذه الإمكانيات في مشروعات نباتات الزينة وزهور القطف إذا تم استخدام الموارد الأرضية والمائية بكفاءة.

حكومة السودان من البريطانيين والسودانيين كفرع منتسب لجمعية فلاحه البساتين البريطانية. وتقدم الجمعية خدمات الكهرباء والحراسة وكذلك خدمة إيجار المحلات بأسعار رمزية في المعرض، لأن الهدف هو مساعدة مُنتجي النباتات والزهور وتشجيعهم على الاستمرار في مهنتهم.

وقصة زهرة الرئيس السوداني الأسبق جعفر محمد نميري البلاستيكية التي توسّطت مكتبته شهيرة، وعند سؤاله عن ماتاها أفاد العاملون بالمكتب أن الأمين العام لمجلس الوزراء قد جلب هذه الزهرة، ما أثار حفيظة النميري وغضب غضبا شديدا وطلب بحمل

بالتراث السوداني أنها تنظم "معرضا دوريا بمناسبة المعرض للمعرض للتعريف بالأعمال اليدوية الإبداعية". وأضافت "تخصصت في تشكيل الأعمال الهندسية من القرع، وتلوين الأعمال الخشبية". وتابع، "اهتمامي بالتراث يهدف إلى ربط الماضي بالحاضر، ولا بد للقديم أن يواكب الجديد في أشكال هندسية رائعة"، مؤكدة ضرورة الاهتمام بالتراث السوداني والحفاظ عليه من الاندثار.

وإلى جانب معرض الزهور السنوي تنظم جمعية "فلاحه البساتين" معرض زهور الخريف في أكتوبر ومهرجان المنغو في يونيو من كل عام. والجمعية غير حكومية تأسست عام 1934 واسطة عدد من كبار موظفي

رغم أن العاصمة السودانية لا تعرف الربيع، إذ تنتقل من موسم الشتاء إلى الصيف الحار مباشرة إلا أن معارض الزهور التي تنظمها جمعية "فلاحه البساتين" تزين الخرطوم بألوان الأشجار والورود.

الخرطوم - روائع جميلة للزهور بالوانها المتنوعة بين الأحمر والأخضر والأصفر والأبيض والبنفسجي، في معرض الزهور السنوي في الخرطوم، ويستهوو زواره من عشاق النباتات ويختتم المعرض الذي تنظمه جمعية "فلاحه البساتين" السودانية، غدا السبت ويضم نحو 250 مشتلا، وتشارك فيه 13 شركة زراعية.

ويحتوي المعرض الذي انطلقت دورته الـ 81 في 24 فبراير الماضي، أيضا على أشجار مثمرة ونباتات الزينة كالورد الإنجليزي ونبات السايكس من عائلة النجيليات، وغيرها.

فعاليات وبرامج ثقافية وأدبية فنية ينظمها فنانون والفرق التراثية طيلة أيام المعرض لجذب الزوار والترويج عنهم

وقال أمين المال بجمعية "فلاحه البساتين" إبراهيم الجيلي "إضافة إلى الأشجار والمشاتل هناك 12 محل أصيص بلاستيك وفخار و53 محل إكسسوار وفولكلور شعبي و8 قرى سياحية من كافة أنحاء السودان". وأضاف أن "المعرض يحتوي على نباتات صحية بأسعار مناسبة وهناك إقبال على المعرض من قبل الزوار لكن شراء الزهور ضعيف نسبة إلى الأوضاع الاقتصادية في البلاد". وتابع "جميع أنواع نباتات الزينة وأشجار الظل والورود والأزهار وأشكالها موجودة في المعرض، والأشجار المثمرة موجودة أيضا مثل

مهرجان الظفرة البحري ينظم بطولة كأس العالم في «الوينغ فويل»

في ذلك "المكشبات"، وبيت النوخة، وقرية الطفل، والمسرح، والمسابقات اليومية، إضافة إلى عروض الأزياء الشعبية ومسابقات الطبخ والحرف اليدوية التقليدية، وغيرها من الفعاليات الجاذبة لمختلف الفئات العمرية. ويهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على أهمية ومكانة منطقة الظفرة التاريخية، ودعم ورعاية الجيل الرياضي الشاب، وترسيخ مكانة الظفرة وجهة سياحية فريدة مع ما تمتلكه من مقومات، وما تستضيفه من فعاليات.

الشعبية والرياضية مثل سباقات "الكيرم"، و"الدومينو"، وسباق الدراجات الهوائية، وسباق الجري، وكرة القدم الشاطئية، وكرة الطائرة الشاطئية، إلى جانب منطقة التخييم "المقطورات المتنقلة"، ومطاعم المأكولات السريعة المتنقلة، وعروض الفنون الشعبية والحفلات الغنائية، والألعاب النارية والخيول.

ويفتح المهرجان أبوابه أمام الزوار يوميا من الساعة الرابعة حتى العاشرة مساءً، ويقدم لهم من خلال السوق الشعبي عددا من الأركان المميزة بما

مروح للمحامل الشراعية فئة 43 قدماً، وسباق جنازة للمحامل الشراعية فئة 22 قدماً، وبطولة ماراثون الإصمات للدراجات المائية، وسباق صلاحة للبانينش الشراعية، وسباق التفريس التراثي، وسباق المرفأ للتجديف التراثي، وسباق الظفرة للقراب الشراعية الحديثة، وسباق التجديف الواقف، وسباقات ركوب الأمواج بالطائرات الورقية "الكابت سيرف".

ويحتضن المهرجان أيضا مجموعة من الألعاب

كما يتضمن المهرجان "بطولة الظفرة الكبرى لصيد الكندع للرجال والنساء" التي ستقام خلال الفترة من العاشر إلى الثالث عشر مارس الجاري، والمشاركة فيها مفتوحة أمام كافة الجنسيات ضمن فئتي الرجال والنساء.

ويقدم المعرض للمشاركين والزوار برنامجا زاخرا بالفعاليات والمسابقات التي تمتد على مدى عشرة أيام، إذ تشمل هذه الدورة على سباق

أبوظبي - ينطلق مهرجان الظفرة البحري بدورته الرابعة عشرة الجمعة على شاطئ المغيرة ويتنظم لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي ونادي أبوظبي للرياضات البحرية، وتستمر فعالياته ومسابقاته حتى التاسع عشر مارس الجاري.

ويستضيف المهرجان في دورة هذا العام للمرة الأولى بطولة كأس العالم في "الوينغ فويل 2023" في أبوظبي بمشاركة أكثر من 50 لاعبا ولعبة من بلدان عدة يتنافسون على المراكز الثلاثة الأولى.

السعودية ريم العلي فاشينستا شريرة في رمضان

الرياض - يعود المسلسل الكوميدي "منهو ولدنا" في موسمه الثاني

بأحداث تشويقية جديدة، إذ تتوتر العلاقة بين ريان ويندر وتنشب خلافات حول طريقة إدارة الشركة وتسببها بينهما، وتستمر فريدة في استغلال ريان، وتخلل الجزء مفاجآت وقصص حب غير متوقعة، كما سيضم المسلسل شخصيات جديدة ستدخل في قلب الأحداث.

وتدور فكرة العمل حول شبابين، غني وفقير، يتبادلان الأدوار نتيجة لحديث تراجيدي وقع في الماضي وتمثل في ارتكاب خطأ في المستشفى، ليأخذ كل منهما لاحقا مكان الآخر بعد 30 عاما، وذلك ضمن وسطين متناقضين كلياً وبيئتين يصعب أن تلتقيا.

وتقول الممثلة السعودية ريم العلي إنها تجسد دور سيدة تدعى فريدة، تعمل في مجال الموضة والأزياء، واصفة شخصية فريدة بأنها "امرأة انتهازية ووصولية، لا تملك أي مشاعر حقيقية تجاه بندر، لكنها تستغل طمعا في ثروتها، إذ كل ما يعنيا هو وضعه الاجتماعي والمالي فحسب وستتركه عندما يصبح فقيرا".

وتتابع أن "في حياة فريدة علاقة واحدة صادقة وهي تلك التي تجمعها بمتعب، فهو يشبهها كثيرا كونه استغلاليا ووصوليا، لكنه الشخص

الوحيد الذي ينجح في نيل حبا".

وفريدة في المسلسل وحيدة وليس لها سند، تعاني من الغيرة والغل، وتريد أن تبدو قوية دائما. تقول العلي عن الجزء الثاني إن "فريدة لم تتغير، بل زادت شراً... حاولت أن أكون محامي الدفاع عنها، وأعتقد أن الناس سيتعاطفون معها، وبعضهم سيدلها".

ومبررات لما فعلته، "والمسلسل من إخراج منير الزعبي وإشراف خلف الحربي، ومن بطولة مجموعة من الممثلين، منهم إبراهيم الحجاج وفايز بن جريس وخالد فراج وهند محمد وعلي الحميدي، وآخرين.



فراشات باليه مصري من ذوات الاحتياجات الخاصة

مختلفة لتنمية مهارات الأطفال مثل الباليه والرسم".

وعن كيفية اختيار الفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة لتعلم رقص الباليه، قالت "في البداية نجاس ولي الأمر لفهم تفاصيل حالة الفتاة حتى نعرف نقاط الضعف لنحدد طريقة التعامل معها في التدريبات ونركز على تجاوزها وهناك حالات صعبة الاستقبال مثل التوحد واللاتي لديهم مشكلة في الاجتماعية والتعامل مع الناس".

وتأمل وصفي وسمير، اللتان بدأتا هذه المبادرة منذ عامين، في أن تنتشر رؤية الدمج لتشمل استوديوهات وأنشطة أخرى.

"فبدأت أجمع بعضا من هؤلاء، دربتهن ثم دمجتهم مع الأسوياء وكان بينهم تواصل وانسجام".

وقالت صاحبة الاستوديو ومدربة الباليه نهى وصفي، إن مخاوف راودتها في البداية من أن الدمج قد يسبب مشاكل لكنها وجدته سلسا.

وأضافت "فن الباليه هو واحد من الفنون التي تمكن الإنسان من تفرغ الطاقة السلبية الموجودة بداخله، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يتعرضون لضغوطات مختلفة بسبب اعتقادهم أنهم غير قادرين على فعل المستحيل، لذا قررنا تأسيس أكاديمية تقدم دورات لأنشطة

الإسكندرية (مصر) - بابتسامة كبيرة وهي ترتدي ملابس الباليه، قالت الفتاة المصرية من ذوات الاحتياجات الخاصة بسمة محمد "أريد أن أصبح راقصة باليه مشهورة".

بسمة هي إحدى الفتيات اللاتي يتدربن في "أرتس ستوديو أكاديمي" على الباليه في مدينة الإسكندرية مع أخريات ليصبحن راقصات باليه.

وقالت مدربة الباليه هايدى سمير إن الفكرة خاضرتها حين علمت أن ابنة صديقتها من ذوات الاحتياجات الخاصة تريد تعلم رقص الباليه لكن لا تتوفر نود أو مدارس لثل حالتها